

أكتوبر
OCTOBER WEEKLY
48th year NO. 2460
17 - 12 -2023
بسم الله الرحمن الرحيم- السنة الثامنة والأربعون- العدد 2460- الأحد 4 من جمادى الآخرة 1445هـ- 17 من ديسمبر (كانون الأول) 2023م - الثمن: 5 جنيهات
مشاركة تاريخية في الانتخابات أذهلت الجميع
الشعب اختار الرئيس



عُمر عربيتك وموديلها مش هيوقفك عن تأمينها

حمل تطبيق مصر للتأمين

وأمن على عربيتك في خطوات بسيطة

الشروط والأحكام:

يجوز اصدار وثيقة تأمين سيارات لأي قيمة سيارة **(وأي موديل)** مع **الالتزام بالاتي:**

-اضافة تحمل اختيارى 0.004 من مبلغ التأمين عن كل حادث.

-اضافة تحمل 5% من قيمة المطالبة بالتعويض وذلك بخلاف أية تحملات أخرى واردة بوثيقة التأمين.

رقم التسجيل الضريبي 404-008-200

www.misrins.com.eg

MISRINSURANCEOFFICIAL

19114

إحدى شركات صندوق مصر السيادي للاستثمار والتنمية.

الإعلان حاصل على موافقة الهيئة العامة للرقابة المالية بتاريخ 2023/10/4

أكتوبر

مجلة سياسية عربية اجتماعية

أسسها : **أنيس منصور**

صدر العدد الأول فى ٣١ أكتوبر ١٩٧٦

للاتصال

١١١٩ كورنيش النيل القاهرة : ٢٥٧٧٧٠٧٧
(عشرة خطوط) محمول / ٦٩١٣٩١٣ (٠١٠٠) /
فاكسميلى : ٢٥٧٨٥٢٣٣
الإعلانات :
٢٥٧٧٧٠٠٩-٢٥٧٤٦٨٣٤ - ٢٥٧٧٨٤٤٨
أكتوبر على الإنترنت:
www. octobermageg. com
مكتب الإسكندرية: عمارة برج السلسلة
طريق الجيش تليفون : ٤٨٦٣٥٤٩/ ٠٣ -
٤٨٧٩٨٥٨/ ٠٣
أكتوبر برقيا: (أكتوبر) القاهرة

الاشتراكات

■ فى مصر ٢٥٠ جنيها لمدة عام كامل - ١٢٥ جنيها لمدة ٦ شهور - ٦٠ جنيها لمدة ٣ شهور. وفى الدول العربية ٢٢٥ دولارًا. وفى أوروبا وأفريقيا وأمريكا ٤٠٠ دولار أو ما يعادلها باليورو. ترسل الاشتراكات باسم إدارة الاشتراكات بمؤسسة الأهرام بشارع الجلاء أو مؤسسة أخبار اليوم بشارع الصحافة أو باسم مجلة أكتوبر ١١١٩ كورنيش النيل - القاهرة

سعر النسخة فى دول العالم

السودان	٣٠٠ جنيه	اليونان	٥ يورو
السعودية	١٠ ريالات	إيطاليا	٥ يورو
الكويت	١ دينار	سويسرا	١٠ فرنكات
الإمارات	١٠ دراهم	ألمانيا	٥ يورو
البحرين	١ دينار	فرنسا	٥ يورو
قطر	١٠ ريالات	النمسا	٥ يورو
عُمان	١ ريال	هولندا	٥ يورو
الأردن	٢,٧٥ دينار	الدانمارك	٦٠ كرونة
سوريا	٢٠٠ ليرة	استراليا	٨ دولارات أسترالية
لبنان	٥٠٠٠ ليرة	السويد	٢٠ كرونة
تونس	٤ دنانير	بريطانيا	٢,٥ جنيه
الجزائر	١٥٠ ديناراً	كندا	١٠ دولارات
المغرب	٢٥ درهما	أمريكا	١٠ دولارات
فلسطين	٢ دولار	لوس أنجلوس	١٠ دولارات
اليمن	٤٠٠ ريال		

البريد الإلكترونى

octobermag22@gmail.com



التجهيزات والطبع بمؤسسة دار المعارف (تأسست ١٨٩٠)

مقالات الرأى تعبر عن كتابها

ماكيت أساسى وغلاف: **محمود إبراهيم**

صورة الغلاف: **عامر عبد ربه**

رئيس مجلس الإدارة

سعيد عبده

رئيس التحرير

محمد أمين

داخل العدد

إلى القارئ العزيز

انتهى العرس الانتخابى، وباتت مصر – بعدما أبهرت العالم كله – على موعد مع أحد أهم أحداثه الآن وفى الست سنوات المقبلة، حيث من المقرر أن تعلن الهيئة الوطنية للانتخابات اسم الفائز فى الانتخابات الرئاسية ٢٠٢٤، تعلن من سيكون رئيس مصر خلال الست سنوات المقبلة وسيتولى إدارة شئون البلاد فى هذا الظرف الدقيق من التاريخ.

لقد خالف الشعب المصرى كل التوقعات وجاءت مشاركته فى الانتخابات الرئاسية، تملأ خانة المشاركة الإيجابية، فقد أبهر الشعب العالم بحجم مشاركته التاريخية وغير المسبوقة، ووقفت جميع الفئات العمرية والطبقات الاجتماعية أمام اللجان وبداخلها للتصويت بكل ايجابية وانضباط، والتزام بالقواعد والضوابط.

عكست الصورة التي ظهر بها المصريون أمام اللجان، وعيهم الكبير بما يحدث فى المنطقة والعالم وحجم المخاطر التى يمكن أن تهدد الأمن القومي المصرى، ووعيهم بأهمية أن تستمر مسيرة الديمقراطية والتنمية وتنجح تجربتهم التي بدأوها قبل عشر سنوات، كما أن إجراء الانتخابات فى ظل التحديات المحيطة بالدولة، عكس قوة الدولة المصرية فى ظل ظروف دولية معقدة.

ورغم بعض دعوات المقاطعة التى أطلقها كثيرون، إلا أن المواطن المصرى أثبت وعيه وقدرته على المشاركة فى العملية الانتخابية وممارسة حقوقه السياسية، ووجه رسالة إلى العالم خلال الانتخابات الرئاسية مفادها أن مصر آمنة ومستقرة؛ وأنه يدعم المسار الديمقراطى ويدعم الإنجازات التى تحققت، وأنه يصطف خلف الرئيس لمواجهة التحديات كافة.





في اصطفاف شعبي غير مسبوق..

الشعب اختار الرئيس

تحية إلى الشعب العظيم، تحية إلى كل مواطن حرص على أن يكون له دور فى رسم مستقبل وطنه.. تحية إلى المرأة المصرية التي ستظل دائمًا تتقدم الصفوف فتحشد أسرتها وتحرص على تربية أبنائها على الولاء والانتماء للوطن، تحية للشباب الواعي الذي كان بمثابة أيقونة المشهد الانتخابي من متطوعين وناخبين، تحية للآباء والأمهات الذين لم يثنيهم التقدم فى العمر وصعوبة الحركة عن المشاركة والإدلاء بأصواتهم فى الانتخابات الرئاسية، وتحية كبيرة للأبطال من ذوي الهمم الذين حرصوا على المشاركة، تحية لكل من شارك فى ملحمة عبّرت بحق عن الشعب المصري.

ثلاثة أيام رسم فيها المصريون مسار الدولة المصرية على مدى 6 سنوات قادمة، وذلك بعد إتمام المرحلة الأولى للانتخابات الرئاسية 2024 فخلال أيام (10، 11، 12) ديسمبر الجاري أثبت خلالها الشعب المصري أنه سيظل حجر الزاوية فى الحفاظ على الوطن وهو حائط الصد القوي فى مواجهة مخططات قوى الشر.

شعب لديه من القدرة أن يقدّم للعالم دائمًا صورة تعبّر عما يمتلكه من إرث حضاري، وقدرة على البناء والعمل على الاستقرار، والحفاظ على دولته الوطنية.

مشهد الأيام الثلاثة للانتخابات الرئاسية فى الداخل لم يكن بعيدًا عن مشهد المصريين فى الخارج، لكن الملفت أنه جاء على عكس ما حاولت بعض المؤسسات الخارجية المسماة بمراكز الدراسات وبحوث الرأي العام والتي حرصت على الدفع ببيانات تتحدث خلالها عن عزوف المواطنين عن المشاركة فى الانتخابات الرئاسية، نظرًا للأوضاع الاقتصادية التي تمر بها مصر مع مزيد من النظرة التشاؤمية التي قدمتها تلك المراكز عن مستقبل الاقتصاد المصري.

فعلى مدى عدة أشهر سابقة حرصت تلك المركز وأدواتها الإعلامية التي تعمل جميعًا تحت عباءة مؤسسات دولية والخاضعة لأجهزة استخبارات، على استهداف الشعب والدولة المصرية لخلق حالة من عدم الثقة وبث روح الإحباط فى النفوس.

لكن تلك المراكز وأدواتها الإعلامية لم تكلف نفسها دراسة تاريخية للشعب المصري لتدرك كيف يتعامل هذا الشعب مع الوطن؛ ويبدو أن الدروس السابقة التي قدمها المصريون خلال السنوات الإثنى عشر الماضية لم تدركها تلك المراكز ولم تعِ تفاصيلها.

(1)

كان مشهد خروج المصريين باتجاه اللجان الانتخابية للمشاركة فى الانتخابات الرئاسية أشبه بمشهد الخروج فى ٣٠ يونيو ٢٠١٣، تجد الشوارع وقد أغلقتها مسيرات الناخبين، يرفرف فوقهم علم مصر.

الغالبية العظمى من الناخبين خرجوا لتلبية نداء الوطن، فكأن المشهد أعادني إلى مشهد تدفقات المصريين فى الشوارع يهتفون باسم مصر.

فقد كان خروج المصريين فى ٣٠ يونيو ٢٠١٣ غير متوقع أن تخرج كل تلك الملايين إلى الشوارع، رغم أنهم فى



شهر الصيام يهتفون مطالبين باسترداد الوطن المختطف على يد جماعة إرهابية مدعومة بقوى الشر المستهدفة منذ زمن عملية إعادة تقسيم المنطقة.

وعلى عكس توقعات التنظيم الإرهابي ومعاونيه وقوى الشر الداعمة له استطاع المصريون إسقاط نظام الإخوان الفاشي واسترداد الدولة المصرية، متوحدين على أهمية إعادة بناء الوطن وترميم ما أصابه من أذى خلال السنوات السابقة لثورتهم (٣٠ يونيو).

انتصرت إرادة المصريين وقدموا مشهدًا ملحميًا على مدى ٤ أيام وتحمل المصريون تبعات قرارهم بما قدموه من دماء وأرواح أبنائهم من الشهداء فى مواجهة التنظيم الإرهابي ومعاونيه (الحرب على الإرهاب)، ولأن الشعب المصري يتوحد ويصطف خلف الوطن مهما كلفه ذلك ومهما واجه من تحديات، استطاع على مدى ٩ سنوات إعادة بناء الدولة المصرية من جديد.

وفى ظل متغيرات دراماتيكية ضربت العالم واستعدادات لتغيرات جيوستراتيجية فى المنطقة ومحاولات استهداف الدولة المصرية مرة أخرى، حرصت قوى الشر وأدواتها الإعلامية على بث حالة من الإحباط لدى الشارع مما يسهل عليهم التحرك باتجاه مصر مرة أخرى، إلا أن المصريين لقنوهم درسًا آخر عندما خرج ملايين المصريين يهتفون «تحيا مصر وتحيا فلسطين» رافضين مخطط التهجير داعمين للأشقاء الفلسطينيين فى مواجهة المحتل الغاشم هذا الكيان الإرهابي، لتنطلق من قلب القاهرة المرحلة الثانية من أكبر قافلة مساعدات لقطاع غزة، فى ظل عمل متواصل على المستوى الدبلوماسي المصري لخلق حالة من الدعم الدولي للقضية الفلسطينية وإيجاد حل لها.

ولم تكن تطورات الأوضاع فى القطاع إلا نقطة كاشفة لحجم المخطط الذي يستهدف الدولة المصرية وفى نفس الاتجاه تصفية القضية الفلسطينية.

فكان رد المصريين أكثر قوة، فى مشهد ملحمي خرجوا ليصطفوا أمام اللجان الانتخابية يمنحون الثقة لمن يحافظ على الأمن القومي المصري، ويحفظ للدولة المصرية مكانتها وهيبتها.

ويجددون الثقة فى القائد الذي حرص على مدى ٩ سنوات سابقة منذ تم



محمد أمين

m.aminaly@yahoo.com

لقد قدم المصريون ملحمة حازت احترام وتقدير العالم.. فقد التفوا حول الوطن معلنين تأييدهم للاستقرار والحفاظ على الدولة ليزين علم مصر صفوف الناخبين ويعلن المصريون ثقتهم فى قيادتهم



انتخابه فى عام ٢٠١٤ رئيسًا للبلاد على بنـاء الدولة والحفاظ على الأمن القومي المصـري وتثبيـت أركان الدولـة، والعمل على بناء الوطن رغم التحديات.

لقد جـدد المصريون ثقتهـم فى القائد ليواصل حفاظه على الأمن القومي للبلاد وسـط هذا المحيط المضطرب والخريطة التـي تنتظـر تغيـرات دراماتيكيـة فيها خلال السنوات المقبلة.

لقـد كان المشـهد الانتخابـي وملاييـن الناخبين يصطفون أمام اللجان أكبر دليل على وعي المصريـين، وأنهم قد تحصنوا ضد محـاولات تغييب الوعـي وبث حالة الإحباط للانسلاخ عن الوطن.

لقـد لقّن المصريون كل من يحاول النيل من هذا الوطن درسًا لن ينسوه؛ فالشعب المؤمـن بوطنه لا يمكـن له أبدًا أن تحيده أزمـة أو تغيبه قضية عن قضيته المركزية وهي الدفاع عن الوطن.

لقد غـاب عـن كل أحاديـث المصريين مـا يواجهون مـن ارتفاع فى الأسـعار أو مشـكلات فـى قطاعـات أخـرى، وبقي الحديث وكأنه موحد عـن أهمية الدفاع عن الأمن القومـي المصري، وضرورة أن يكـون رئيـس البلاد ممن يثـق المصريون فى قدرته على ذلك ليستكمل الرئيس ما بدأه من بناء للوطن ويسـتكمل المصريون مشروعهم الوطني بقيادة حكيمة استطاع أن يقود سـفينة الوطن بأمان فى منطقة مضطربة.

(2)

لقـد قـدم المصريـون ملحمـة حـازت احتـرام وتقديـر العالـم.. فقـد التفـوا حول الوطن معلنين تأييدهم للاسـتقرار والحفـاظ على الدولة ليزيـن علم مصر صفـوف الناخبين ويعلن المصريون ثقتهم فى قيادتهم.

لقد رد المصريون على حرب الشـائعات بشـكل عملي وخرجـوا معلنـين وقوفهم خلف الوطن وحماية أمنه واستقراره.

جاء الإقبال غير المسـبوق من الشـعب المصـري علـى اللجان الانتخابيـة ليكون بمثابة رسـالة وفاء للأبطال الذين قدموا دماءهم وأرواحهم فـداءً لهذا الوطن من أجل حفظ أمنه واستقراره.

لقـد قال المصريون كلمتهم فى صناديق الاقتـراع ليقدموا رسـالة إلـى العالـم أن الشـعب صانع الحضارة قادر على تقديم نموذج للممارسة الديمقراطية على أرض الواقع وهو ما سـجلته المنظمات الدولية التي كانت تراقب العملية الانتخابية، فقد أكدت تقارير المراقبين أن الشعب المصري قدم نموذجًا فى الممارسـة الديمقراطية فلم تشهد العملية الانتخابية أي خروقات تؤثر عليها بل إن الناخبين كانوا يحرصون علـى التواجـد أمـام اللجان فـى أجواء يسودها الود بين مؤيدي المرشحين.

جـاءت الانتخابات الرئاسـية هذه المرة فى ظرف استثنائي تمر به المنطقة، إلا أن المصريين قرروا أن يقدموا للعالم نموذجًا علـى الوعي بأهمية الحفاظ على الدولة الوطنيـة، كمـا قدمـوا رسـالة للأحزاب السياسـية تسـتلزم مـن القائمـين على الأحـزاب تطوير الرؤى الحزبية للشـارع السياسي المصري، وضرورة الاتصال مع الجماهيـر، والعمل على تقويـة التجربة الحزبية المصرية، فرغم مرور ١١٦ عامًا على بـدء التجربة الحزبية فى مصر، إلا أن الأحزاب السياسية لا تزال تحتاج إلى طرح نفسـها بقوة علـى المواطن المصري الذي قـدم للجميع صـورة دلل بها على درجة الوعي العالية لديه.

إن المشـهد الانتخابـي لا شـك قطـع الطريق على قوى الشر من المشككين فى وعي الشعب المصري، كما حمل الحكومة مسئولية أن تسعى إلى تخفيف العبء عن المواطن فى ظل أزمات طاحنة ندرك أنها قـد أصابت العالم أجمع ونحن جزء منه، إلا أن هناك بعض الإجراءات التي تتأخر الحكومـة فـي التعامل معهـا مما يحمل المواطـن عبئًـا أكبـر وهو مـا يجعله يئن من ارتفاع الأسـعار على سـبيل المثال، أو مواجهة سُعار الدروس الخصوصية التي تلهـب جيـوب المواطنين مـن كل طبقات الشعب، أو مواجهة جشع التجار.

لقـد ألقـى المصريون بمسـئولية كبيرة علـى الحكومـة بعـد أن خـرج الملاييـن ليصطفوا أمام اللجان وتظل بعض المقار الانتخابيـة تعمل حتى منتصف ليل اليوم الثالث نظرًا لإقبال الناخبين، إنها صورة شهد بها العالم أجمع.

وسـيظل المصريـون علـى مـر التاريخ يقدمـون للعالم صورة مبهرة فى الحفاظ على الوطن واستقراره.

تحية للأبطال

المشهد الانتخابي الرائع الذي شاركنا فيه وتابعناه جميعًا عبر وسائل الإعلام المختلفة على مدى ثلاثة أيام، يستوجب علينا أن نوجه التحية للأبطال الذين حرصوا على حماية هذا الاستحقاق الدستوري المهم من رجال القضاء المصري الشامخ ورجال الداخلية الذين عملوا على تأمين المقار الانتخابية، ليشهد العالم باستقرار الأوضاع الأمنية خارج اللجان الانتخابية بل حرصهم على تقديم المساعدة للناخبين من كبار السن فتحية لهم.

وتحية للأبطال من الشباب الرائع الواعي من المتطوعين من شباب «مؤسسة حياة كريمة» والأحزاب المصرية: حزب مستقبل وطن وحماة الوطن، الذين عملوا على تقديم العون والمساعدة للناخبين للوصول للجان.

وتحية لرجال هيئة الإسعاف المصرية الذين حرصوا على القيام بواجبهم والتأمين الطبي للجان.

تحية لكل من عمل وحرص على أن تخرج العملية الانتخابية للانتخابات الرئاسية بهذا المشهد الذي يليق بشعب يمتلك إرثًا حضاريًا ضخمًا.

فى مؤتمر عالمي.. إعلان نتيجة الانتخابات الرئاسية غدا

كتب: ياسر حسني

تعلن الهيئة الوطنية للانتخابات، غدا الإثنين، نتيجة الانتخابات الرئاسية، فى مؤتمر صحفى عالمي، عقب الانتهاء من فترة الطعون على محاضر وقرارات اللجان العامة فى الاعتراضات وجميع المسائل المتعلقة بالاقتراع الخاصة بالتصويت والفرز.

وفور الانتهاء من عملية التصويت، تم فرز الأصوات وإعداد الحصر العددي لمن أدلوا بأصواتهم فى الانتخابات الرئاسية وعدد الأصوات الصحيحة والأصوات الباطلة وما حصل عليه كل مرشح من أصوات، وأعلنت اللجان العامة نتائج الحصر العددي للفرز أمام وسائل الإعلام ومندوبي المرشحين، وأرسلت الأوراق إلى الهيئة الوطنية للانتخابات للإعلان عن نتيجة الانتخابات الرئاسية.

وخاض غمار المنافسة الانتخابية على منصب رئيس الجمهورية ٤ مرشحين رئاسيين هم: عبد الفتاح السيسي، فريد زهران رئيس الحزب المصري الديمقراطي الاجتماعي، الدكتور عبد السند يمامة رئيس حزب الوفد، وحازم عمر رئيس حزب الشعب الجمهوري.

تفاصيل أخرى ص 10


المستشار حازم بدوي

2.4

مليار دولار حجم التبادل التجاري بين مصر والبرازيل خلال الأشهر العشر الأولى من ٢٠٢٣، لتكون القاهرة بذلك الشريك الـ١٤ لساو باولو.

28

مليونا، عدد التلاميذ بمراحل التعليم قبل الجامعي خلال عام (٢٠٢٢ - ٢٠٢٣) مقابل ٢٧,٣ مليون تلميذ خلال عام (٢٠٢١ - ٢٠٢٢) بزيادة ٢,٨٪.


د. أيمن عاشور

إدراج 18 جامعة مصرية بتصنيف QS لعام 2024

كتب: أحمد النومي

أعلن د. أيمن عاشور، وزير التعليم العالي والبحث العلمي، إدراج ١٨ جامعة مصرية ضمن تصنيف QS العالمي للاستدامة لعام ٢٠٢٤، بزيادة ٣ جامعات عن العام الماضي.

وأوضح أن التصنيف يشمل ترتيب أفضل ١٤٠٠ جامعة على مستوى العالم تقريبًا، مضيفا أن الجامعات المصرية حققت تقدمًا جديدًا فى نتائج هذا العام.

ولفت إلى اهتمام وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بتنفيذ تكليفات القيادة السياسية بالارتقاء بترتيب الجامعات المصرية والمؤسسات البحثية فى التصنيفات الدولية، وتطبيق مبدأ المرجعية الدولية ضمن الاستراتيجية الوطنية للتعليم العالي والبحث العلمي التي أطلقتها الوزارة فى مارس ٢٠٢٣.

وأضاف: «كما تم إدراج ٤ جامعات مصرية ضمن أفضل ٢٠ جامعة فى المنطقة العربية (جامعة القاهرة، جامعة المنصورة، الجامعة الأمريكية بالقاهرة، جامعة عين شمس)، كما وصلت ٧ جامعات مصرية أخرى إلى قائمة أفضل ١٠٠٠ جامعة على مستوى العالم، وهي: (جامعة قناة السويس، جامعة الإسكندرية، جامعة بنها، جامعة أسيوط، جامعة الزقازيق، جامعة بني سويف، جامعة طنطا).

مصر تستهدف 9 مليارات دولار صادرات زراعية بنهاية العام


عبد الحميد الدمرداش

قال عبد الحميد الدمرداش، رئيس المجلس التصديري للحاصلات الزراعية، إن القطاع الزراعي بمصر أكبر قطاع إنتاجي فى مصر، حيث يساهم فى الناتج المحلي بنحو ١٢٪ بحوالي تريليون جنيه.

وأضاف الدمرداش، على هامش فاعليات مؤتمر «فوود أفريكا»، أن حصيلة صادرات الصناعات الغذائية والمحاصيل الزراعية بنهاية العام الجاري سيصل إلى نحو ٩ مليارات دولار، منها ٥,٥ مليار للصناعات الغذائية.

وأشار إلى أن هذه القيمة تمثل ٢٥٪ من صادرات مصر غير النفطية.

وافتتح أحمد سمير وزير التجارة والصناعة، وعلى المصيلحي وزير التموين والتجارة الداخلية والفريق كامل الوزير، وزير النقل فعاليات الدورة الثامنة لمعرض «فوود أفريكا» للصناعات الغذائية فى دورته الثامنة إلى جانب معرض «باك بروسيس» للتعبئة والتغليف والتصنيع الغذائي، وذلك بحضور أحمد الوكيل، رئيس الاتحاد العام للغرف التجارية، وعدد كبير من رؤساء الغرف الصناعية والمجالس التصديرية والمنظمات الدولية وقيادات وزارة التجارة والصناعة.

وأقيم المعرض خلال الفترة من ١٢-١٤ ديسمبر الجاري بمشاركة أكثر من ٩٠٠ شركة عارضة محلية وعالمية تمثل ٣٢ دولة وأكثر من ١٣ جناحا وطنيا.

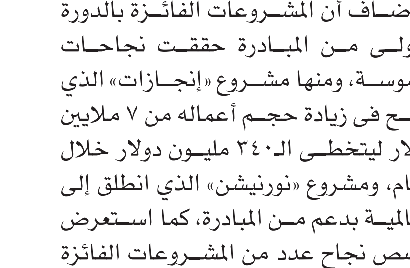
قصص نجاح برعاية مبادرة «المشروعات الخضراء»

كتب- رمضان أبو إسماعيل

أكد السفير هشام بدر، مساعد وزيرة التخطيط المنسق العام للمبادرة الوطنية للمشروعات الخضراء الذكية، أن المبادرة تأتي بحلول مصرية حقيقية على أرض الواقع لمشكلات البيئة وتغير المناخ، مشيرا إلى إمكانية نقلها إلى دول العالم، وأن المبادرة تسعى إلى مساندة المشروعات الفائزة بها والجهود المبذولة من أجل بناء شراكات استراتيجية جديدة.

وقال هشام بدر، خلال مشاركته فى جلسة حوارية ضمن فعاليات يوم الشباب والأطفال والتعليم والمهارات، خلال مؤتمر الأطراف لتغير المناخ المنعقد COP28، إن المبادرة تعمل على عقد الشراكات الاستراتيجية وتوحيد العمل بين الحكومة المصرية والمنظمات الدولية والقطاع الخاص لمساندة المشروعات الفائزة وتقديم الدعم اللازم لنجاحهم، وتوسعة أنشطتهم، وضمان استمرارية تلك المشروعات.

وأضاف أن المشروعات الفائزة بالدورة الأولى من المبادرة حققت نجاحات ملموسة، ومنها مشروع «إنجازات» الذي نجح فى زيادة حجم أعماله من ٧ ملايين دولار ليتخطى الـ٣٤٠ مليون دولار خلال العام، ومشروع «نورنيشن» الذي انطلق إلى العالمية بدعم من المبادرة، كما استعرض قصص نجاح عدد من المشروعات الفائزة بالدورة الثانية.





المستشارة سماح أبو العلا

الإشراف القضائي للعملية الانتخابية يضمن حياديتها

كتب: عاشور الزيات

أكدت المستشارة سماح أبو العلا بالمكتب القضائى لمحافظة القليوبية أن الإشراف القضائى للعملية الانتخابية ضمن حياديتها وإجراءها بكل شفافية ونزاهة، وقالت إن إقبال المواطنين على هذا الاستحقاق المهم، يعكس قدرًا كبيرًا من الوعي والحرص على أداء واجبهم الوطني.

وثمنت المستشارة سماح الجهد الكبير الذي يبذله قضاة مصر فى الإشراف القضائى على الاستحقاقات الإنتخابية مشيرة إلى أن القضاة يؤدون رسالة بالغة الأهمية يحرصون فيها على تلبية نداء الوطن.




د. محمد شاكر

مشروعات طاقة متجددة تحت الإنشاء بقدرات 1700 ميجاوات

كتب- جودة لطفي

قال الدكتور محمد شاكر، وزير الكهرباء والطاقة المتجددة، إن هناك مشروعات طاقة متجددة (شمس ورياح) تحت الإنشاء بقدرات إجمالية ١٧٠٠ ميجاوات، لافتا إلى التعاقد بالكامل بشأنها مع عدد من الشركات، والإغلاق المالي لها.

ونوّه «شاكر» بوجود مشروعات بقدرات ١٨٠٠ ميجاوات صدرت لها موافقات مجلس الوزراء، وجرى توقيع بعض عقودها، وفى انتظار توقيع باقي العقود. وتسهم مشروعات الطاقة المتجددة فى تعزيز النمو الاقتصادي لمصر، من خلال جذب استثمارات أجنبية وتوفير فرص العمل وخفض الانبعاثات الكربونية، وكذلك تقليل الاعتماد على النفط والغاز.

وكانت الحكومة المصرية قد أقرت إجراءات لتشجيع الاستثمار فى الطاقة المتجددة من خلال تخفيض الرسوم الجمركية الموحدة على المعدات والآلات اللازمة لتنفيذ هذه المشاريع إلى ٢٪ وتخفيض قيمة الضريبة المضافة إلى ٥٪، وتوفير الأراضي بنظام حق انتفاع بأسعار تعتمد على الطاقة المنتجة، وذلك وفقًا لقانون الطاقة المتجددة.

3.566

مليار دولار حجم صادرات مصر من الحاصلات الزراعية خلال الموسم التصديري ٢٠٢٢-٢٠٢٣، مقابل ٢,٨٦٠ مليار دولار خلال الموسم التصديري ٢٠٢١-٢٠٢٢، بنسبة ارتفاع ٢٤,٦٪.

60

ألف رأس أبقار تستهدف الشركة المصرية السودانية للتنمية والاستثمارات المتعددة ضخها خلال العام المقبل لصالح الشركة القابضة للصناعات الغذائية لضخها بالمجمعات الاستهلاكية.


د. فايز الضباعني

قرار حكومي بشأن معرض القاهرة الدولي للكتاب

وافق مجلس الوزراء برئاسة الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس المجلس، على قيام الهيئة المصرية العامة للكتاب بالتعاقد على تنفيذ التجهيزات المطلوبة لمعرض القاهرة الدولي للكتاب فى دورته الـ ٥٥ لعام ٢٠٢٤.

جاء ذلك خلال اجتماع مجلس الوزراء الأسبوعي بمقر الحكومة بالعاصمة الإدارية الجديدة.

يشار إلى أنه من المقرر انعقاد المعرض خلال الفترة من ٢٤ يناير حتى ٦ فبراير ٢٠٢٤ بمركز مصر للمعارض والمؤتمرات.

ويأتي القرار بهدف إقامة المعرض بالصورة التي تليق بمكانة مصر الثقافية بالساحتين العربية والدولية.


د. مصطفى مدبولي

«الضرائب» تعقد 17 ورشة عمل لتوعية الممولين بـ«ضريبة الأجور»

كشف د. فايز الضباعني، رئيس مصلحة الضرائب المصرية، أن المصلحة مستمرة فى جهود تنفيذ مشروعات التطوير والميكنة، وذلك فى إطار رؤية مصر ٢٠٣٠ للتحول الرقمي، وأنه من أهم هذه المشروعات البوابة الموحدة لخدمات مصلحة الضرائب المصرية «البورتال»، مركز الاتصالات المتكامل، ومنظومة ميكنة الأعمال الضريبية الرئيسية الجديدة، ومنظومة الفاتورة الإلكترونية.

وقال الضباعني، خلال ندوة مصلحة الضرائب: «منظومة توحيد أسس ومعايير احتساب ضريبة الأجور والمرتبات وما فى حكمها، إنه من مشروعات الضرائب الهامة أيضاً منظومة الإيصال الإلكتروني، ومنظومة رد الضريبة للمغادرين، ومنظومة تحفيز المواطنين لتعظيم وضبط تحصيل ضريبة القيمة المضافة «برنامج فاتورتك حمايتك وجايزتك»، ومشروع الربط بين أنظمة مصلحة الضرائب المصرية والجهات الخارجية المختلفة، وكذلك تحديث وتطوير المواقع التنفيذية، وأخيرا منظومة توحيد أسس ومعايير احتساب ضريبة الأجور والمرتبات.

د. خالد عبد الغفار

الكشف المبكر عن الأورام السرطانية» تصل 9 محافظات جديدة

كتبت: رجاء ناجي

أعلن د. خالد عبد الغفار، وزير الصحة والسكان، إطلاق المرحلة الثانية من مبادرة رئيس الجمهورية للكشف المبكر عن الأورام السرطانية (الرئة، البروستاتا، القولون، عنق الرحم) بالمجان بـ ٩ محافظات، تحت شعار «١٠٠ مليون صحة».

وأوضح د. حسام عبد الغفار، المتحدث الرسمي لوزارة الصحة والسكان، أن المرحلة الثانية للعمل بالمبادرة تشمل ٩ محافظات (القاهرة، المنوفية، البحر الأحمر، كفر الشيخ، سوهاج، الإسماعيلية، بني سويف، شمال سيناء، الأقصر)، فيما ضمت المرحلة الأولى محافظات (إسكندرية، البحيرة، مطروح، دمياط، القليوبية، الفيوم، أسيوط، جنوب سيناء، بورسعيد).

وأشار عبد الغفار إلى أن مبادرة الكشف عن الأورام السرطانية تستهدف المواطنين من سن ١٨ عامًا فأكثر، بهدف الكشف عن المرض فى مراحل مبكرة، وبالتالي تقليل الوفيات الناتجة عنه، وتقليل العبء المادي فى الحالات المتأخرة.

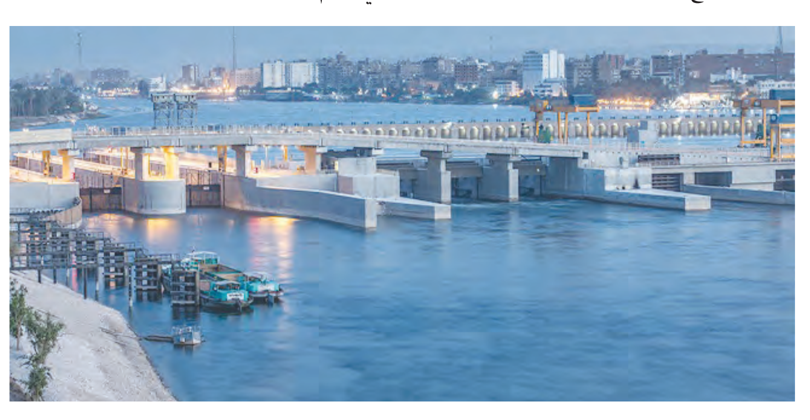
أول قناطر «ياباني أصلي» فى مصر

كتبت - سعاد سلام

أكد الدكتور هانى سويلم، وزير الري، استخدام أحدث التكنولوجيا اليابانية لمشروع مجموعة قناطر ديروط الجديدة لتحسين الري بالصعيد.

وأضاف أن المشروع يهدف لتحديث وتأهيل وصيانة منشآت الري بمختلف محافظات الجمهورية، ويهدف لتحسين عملية الري فى زمام ١.٦٠ مليون فدان فى خمس محافظات بالصعيد هي (أسيوط – المنيا – بني سويف – الفيوم – الجيزة).

يُعد المشروع ضمن مجموعة المشروعات الكبرى التي تقوم بها الوزارة.



يمثـل التعـاون مع دول حوض النيل أحـد أهم ثوابت العمل المصرى الإفريقى المشـترك، خاصةً فى ظل ما تمتلكه مصر من إمكانات بشـرية، وخبرات فنية، ومؤسسـية متنوعة فى مجال الموارد المائية، وغيرها من المجالات، بما يساهم فى تنفيذ العديد من المشروعات التنموية المشتركة، التى تعود بالنفع المشترك للقارة الإفريقية.. هذا ما أكده الرئيس عبدالفتاح السيسي خلال اجتماعه مع الدكتـور مصطفى مدبولـي، رئيس مجلس الوزراء، واللواء عباس كامـل، رئيس المخابرات العامة، والدكتور هانى سويلم، وزير الموارد المائية والري.

دبلوماسية التنمية.. استراتيجية مصر للحفاظ على العمق الإفريقي



تامر عبدالفتاح

صرح المستشـار أحمد فهمي، المتحدث الرسـمى باسـم رئاسة الجمهورية، أن الرئيس السيسي تابع خلال الاجتماع مسـتجدات أنشـطة التعاون فى مجال الرى والموارد المائية مـع دول حـوض النيل، خاصةً مـا يتعلـق بخزانات حصاد ميـاه الأمطار، ومحطات مياه الشـرب الجوفية، فضلاً عن مشـروعات تطهيـر المجـارى المائية، والحمايـة من أخطار الفيضانات، وكذا إنشاء المراسى النهرية.

المصالح المصرية

وأوضـح خبـراء أن منطقـة حـوض النيل تعـد مرتكزا لمجموعـة المصالح الحيويـة للدولة المصريـة؛ حيث ترتبط بحقـوق مصر التاريخيـة ومصالحها فى ميـاه النيل، وهى مصلحة كبرى للأمن القومى المصري، بالإضافة إلى تحقيق الاسـتقرار السياسـى لمجموعـة الـدول التى تمثـل عمقا استراتيجيا فى الجوار المصرى.

وبذلـت القيادة السياسـية المصرية على مدى السـنوات الماضيـة، الكثيـر مـن الجهود فى سـبيل تحقيـق أهدافها وتأمـين مصالحهـا، خاصـة حقوقنـا المائيـة، انطلاقا من ملامح رئيسـية للسياسـة المصرية تجاه دول حوض النيل، تتمثـل أبرزها فـى عودة الاهتمام والاعتبار للوزن النسـبى للدائـرة الإفريقية، خاصة دول حوض النيل، بجوار الدوائر الإقليمية الأخرى، حيث ارتكنت السياسة الخارجية المصرية إلى الرصيد التاريخى للدور الإقليمى المصرى الفاعـل فى القـارة الإفريقيـة، والتركيز بشـكل أساسـى علـى قضايا التنميـة والتكامـل الإقليمى، وقضايا الأمن والاستقرار وحل الصراعات.

وأكـد الخبراء أن المؤسسـات المصرية تبنت مجموعة من المبـادئ والأدوات لتحقيق التعـاون والتقارب مع دول حوض النيـل، واسـتعادة الـدور الإقليمى المصرى فـى هذا المجال الحيوى بالنسبة لها، وتنشيط العلاقات مع دول حوض النيل عبر عدة مستويات، حيث تعمل الدولة المصرية بمؤسساتها المختلفـة على تدعيم العلاقات مع حـوض النيل، عبر عدد مـن أطـر التعـاون والتقـارب، وقد شـهدنا قيـام الرئيس عبـد الفتاح السيسـي بزيارات متعددة لـدول حوض النيل، كما اسـتقبل وفودًا رسـمية من هذه الدول، ومشـاركة عدد من الوزراء والمسئولين المصريين فى أنشطة ومناسبات هذه الـدول، فضلا عن حرص مصر على اسـتضافة الكثير من الفعاليات الإفريقية، كان أبرزها قمة التكتلات الاقتصادية الثلاثة (الكوميسـا، والسـادك، وتجمع شـرق إفريقيا) فى شرم الشيخ، فى مارس ٢٠١٥، والتى على أثرها تم الإعلان عـن أول منطقة للتجارة الحـرة بين الدول الإفريقية، والتى تضم ما يقرب من نصف سكان القارة.

تعزيز العمل الإفريقي

> **الرئيس السيسي: التعاون مع دول حوض النيل أحد أهم ثوابت العمل المصرى الإفريقى المشترك**

وأشـار الخبـراء إلـى أن الدولـة المصريـة عملـت على الاعتمـاد على مجموعة من الإجـراءات لتدعيم تقاربها مع دول حوض النيل، حيث عملت الهيئات المصرية على تطوير التعاون مع دول حوض النيل فى عدد من المجالات الحيوية، من أهمها التجارة، والاستثمار، والري، والزراعة، والصحة، والتعليم، حيث قدمت هـذه الهيئات خبراتها المختلفة لدول حوض النيل. ومن ثمّ، أصبح التعاون الثنائى مع دول حوض النيـل يمثـل أحد المحاور الرئيسـية فى السياسـة المصرية الخارجية، ويعتبر جزءاً أساسـياً فى الاستراتيجية المصرية للتحـرك مـع دول حـوض النيل. ويعـد توافـر الإمكانيات البشـرية، والخبـرات الفنية والمؤسسـية أحـد أهم عوامل نجاح أنشطة التعاون المصرى الثنائى مع دول حوض النيل.

كمـا تلقى الرئيس عبد الفتاح السيسـي اتصـالًا هاتفيًا من رئيس الكونغـو الديمقراطية «فيليكس تشيسـيكيدي»، وتنـاول الاتصال تناول العلاقات الثنائية بين البلدين، حيث اسـتعرض الجانبـان أهم مجـالات التعاون، وأكـدا الرغبة المشـتركة فى توسـيعها إلى آفاق أرحب فى ضوء العلاقات الوثيقـة بـين الجانبين. كمـا أكد الرئيس السيسـي حرص مصـر على تقديم الدعم للكونغو الديمقراطية فى برامجها التنموية، بما يتسق مع الطابع الخاص، والتاريخى للعلاقات بين البلدين.

وأضاف المتحدث الرسـمى أن الاتصال تطرق كذلك إلى الأوضاع فى القارة الإفريقية، حيث أكد الرئيسـان مواصلة

تعزيز العمل الإفريقى المشترك لتحقيق الاستقرار والسلم والأمن للقارة، والعمل على تثبيت دعائم هذا الاستقرار، وربطه بجهود التنمية، بما يتسق مع تطلعات الشعوب الإفريقية.

مشروعات المدن الجديدة

على جانب آخر عقد الرئيس عبد الفتاح السيسي، اجتماعا لمتابعة مشروعات المدن الجديدة في مختلف مناطق البلاد، والجهود الحكومية الجارية للتطوير فى تلك المناطق، بما يضمن إبراز البعد التنموى فى المدن الجديدة، وكذا فى عمليات التحديث الحضرى الوطنية، ويسهم فى استعادة الوجه الحضارى لكافة مناطق الجمهورية، وبشكل يحافظ على الطابع التراثى والمعمارى المصرى بأشكاله المختلفة.

ووجه الرئيس السيسي فى هذا الصدد بالعمل على الانتهاء من المشروعات الجديدة فى الإطار الزمنى المحدد لها، وضمان أن تمثل المدن الجديدة إضافة حقيقية للاقتصاد الوطنى من خلال تضمينها للمشاريع التنموية الملائمة، بما يحافظ على استدامة تلك المدن وقدرتها على الجذب وتوليد الأنشطة الإنتاجية والتجارية، مؤكدا أن التوجه نحو بناء المدن الجديدة يهدف، بالإضافة لاستيعاب الكثافة السكانية وحُسن توزيعها فى أنحاء البلاد، إلى تحقيق الاستفادة المثلى من الميزات النسبية لمختلف مناطق الجمهورية، بما يمثل قيمة مضافة ومتجددة للاقتصاد المصري.

كما اجتمع الرئيس عبد الفتاح السيسي مع الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء، والدكتور محمد شاكر، وزير الكهرباء والطاقة المتجددة، واللواء أحمد العزازي، رئيس الهيئة الهندسية للقوات المسلحة، والعقيد الدكتور بهاء الغنام، المدير التنفيذى لجهاز مستقبل مصر للتنمية المستدامة.

وصرح المتحدث الرسمى باسم رئاسة الجمهورية المستشار أحمد فهمي، بأن الاجتماع أتى فى إطار متابعة جهود تفعيل المشروع القومى للإنتاج الزراعى «مستقبل مصر»، والدور الذى يقوم به فى تطوير المنظومة الزراعية، ودعم منظومة التحول الرقمى فى قطاع الزراعة، وإنتاج التقاوى المعتمدة للمحاصيل الاستراتيجية، وإنتاج المحاصيل الموجهة للتصدير، وأنشطة الزراعة المحمية، والإنتاج الحيواني، وغيرها.

وأوضح المتحدث الرسمى أن الاجتماع ركز فى هذا الإطار على كيفية تطوير البنية التحتية المطلوبة لنجاح المشروع، وبالأخص الطاقة الكهربائية، وذلك بالتعاون والتنسيق بين الأجهزة الوطنية المعنية.

ووجه الرئيس السيسي بمواصلة الجهود المكثفة لاستكمال الأهداف الاستراتيجية للمشروع، بما ينعكس على خطة الدولة فى التوسع الزراعي، وحماية الأمن الغذائى للشعب المصري، وزيادة الصادرات الزراعية، وذلك فى إطار الخطة التنموية الشاملة لمصر.

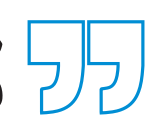
ترسيخ دعائم الأمن

وأجرى الرئيس عبد الفتاح السيسي، زيارة لمقر أكاديمية الشرطة، حيث شهد اختبارات كشف الهيئة للطلبة المتقدمين للالتحاق بكلية الشرطة، وكان فى استقباله اللواء محمود توفيق وزير الداخلية.

وتابع الرئيس اختبارات كشف الهيئة للطلبة والطالبات للالتحاق بكلية الشرطة، مؤكدًا أهمية تطبيق المعايير الموضوعية لضمان انتقاء أفضل العناصر، بما يضمن استمرار جهود الارتقاء بالأداء الشرطى، وإعداد جيل جديد من العناصر الشرطية المميزة القادرة على ترسيخ دعائمَ الأمن والاستقرار فى البلاد.

كما حرص الرئيس السيسي على مناقشة أبنائه الطلبة حول مختلف القضايا الداخلية والإقليمية والدولية، والتعرف على رؤاهم بشأنها.

وشدد الرئيس السيسي على ضرورة تكاتف جهود أبناء الوطن؛ لتحقيق أهداف التنمية بالشكل الأمثل، وحماية الجهود التنموية الوطنية، وجنى ثمارها من خلال توفير الأمن والاستقرار للبلاد، وسط التحديات الدولية



خبراء: القيادة السياسية بذلت جهودا كبيرة للحفاظ على المصالح المصرية وحقوقنا المائية





الرئيس السيسي: يوجه بمواصلة الجهود المكثفة لاستكمال الأهداف الاستراتيجية لمشروع «مستقبل مصر» الزراعي



توجيهات رئاسية بالانتهاء من مشروعات المدن الجديدة باعتبارها إضافة حقيقية للاقتصاد الوطني

والإقليمية الجارية؛ مؤكدًا أهمية الدور الأساسى لجهاز الشرطة فى حماية الوطن من الأخطار الداخلية، ومثمنًا التضحيات الكبيرة التى قدمها أبناء جهاز الشرطة على مدار الأعوام الأخيرة فى مواجهة الإرهاب، والتى تنبع من إدراكهم أن حماية الوطن شرف لا يضاهى.

الأزمة فى غزة

وفيما يتعلق بالأوضاع الإقليمية، تلقى الرئيس عبد الفتاح السيسي اتصالاً هاتفياً من الرئيس الروسى «فلاديمير بوتين».

وصرح المتحدث الرسمى باسم رئاسة الجمهورية المستشار أحمد فهمي، أن الاتصال ناقش الأوضاع الإقليمية، وبالأخص فى قطاع غزة والأراضى الفلسطينية، فى ضوء الموقف المتأزم سياسياً وإنسانياً، حيث استعرض الرئيس السيسي الجهود والاتصالات المصرية للدفع فى اتجاه وقف إطلاق النار لحماية المدنيين، ومنع المزيد من تدهور الأوضاع الإنسانية المأساوية، التى يعيشها أهالى القطاع. كما استعرض الرئيس السيسي المساعى المصرية المكثفة لإدخال أكبر قدر من المساعدات الإنسانية اللازمة لإعاشة وإغاثة أهالى غزة من المدنيين الأبرياء.

وأضاف المتحدث الرسمى أن الرئيسين توافقا على مواصلة التحرك بجدية لوقف إطلاق النار، وضرورة اضطلاع المجتمع الدولى بمسئولياته فى هذا الصدد، مع أهمية تضافر الجهود الدولية للوصول إلى تسوية عادلة وشاملة للقضية الفلسطينية، على أساس حل الدولتين، وإقامة والاعتراف بالدولة الفلسطينية، وفقاً لمقررات الشرعية الدولية ذات الصلة.

وتلقى الرئيس عبد الفتاح السيسي اتصالاً هاتفياً من الملك حمد بن عيسى آل خليفة، ملك البحرين.

وصرح المتحدث الرسمى باسم رئاسة الجمهورية أن الرئيس السيسي استهل الاتصال بتجديد التهنئة للبحرين الشقيقة شعباً وقيادةً؛ بمناسبة احتفال المملكة بأعيادها الوطنية، متمنياً استمرار التقدم والازدهار فى عهد جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة.

وأضاف المتحدث الرسمى أن الاتصال تناول العلاقات الثنائية بين البلدين، حيث أثنى الزعيمان على عمق العلاقات الأخوية، التى تجمع الشعبين والقيادتين، وانعكاسها فى التطور المطرد فى العلاقات، مؤكدين أهمية استمرار العمل على توسيع مجالات التعاون فى مختلف المجالات. كما تطرق الاتصال إلى الأوضاع فى قطاع غزة، حيث تم استعراض الجهود الجارية للتوصل إلى وقف إطلاق النار، ونفاذ المساعدات الإنسانية، وتم التوافق على ضرورة تحرك المجتمع الدولى لإنفاذ مقررات الشرعية الدولية، وعلى رأسها قرارات مجلس الأمن الدولي، والجمعية العامة للأمم المتحدة، ذات الصلة، لوضع حد فورى للمأساة الإنسانية التى يعانيها أبناء الشعب الفلسطينى الشقيق.



رغم أى تحديات أو صعوبات يواجهها ويظن البعض أنها ستعوقه، يصر الشعب المصرى أن يبهر العالم بين الحين والآخر، وأن يثبت للجميع أنه إذا أراد أن يحقق شيئًا لوطنه ولمستقبله، حققه بصورة مبهرة ومشرفة وغير مسبوقة.
وهذا ما حدث فى ماراثون الانتخابات الرئاسية 2024، إذ توافدت حشود الناخبين أمام اللجان على مستوى الجمهورية لتؤكد أن الشعب المصرى قرر أن يلقن العالم أجمع درسًا جديدًا فى الوطنية والديمقراطية وتلاحم الشعب مع مؤسسات الدولة والتفاف المصريين حول وطنهم فى تلك اللحظات العصيبة التى تمر بها المنطقة بل العالم أجمع.

الشعب رسم ملامح ديمقراطية الجمهورية الجديدة..

ملحمة مصرية فى الانتخابات الرئاسية

ياسر حسني
تصوير الملف: عامر عبد ربه - رمضان على - إسلام عصمت - عصام محمود

أروع ما فى المشهد أن الإقبال على المشاركة فى التصويت بالانتخابات الرئاسية ٢٠٢٤ لم يكن من فئة عمرية محددة أو طبقة معينة بل تكاملت الأجيال والطبقات الاجتماعية فتشابك الشباب مع كبار السن وتلاحم العمال مع الفلاحين بجانب أصحاب الأعمال والأطباء وأساتذة الجامعات وغيرهم، وتصدر المشهد النساء والفتيات من مختلف التيارات السياسية والفكرية..

ولم يختلف المشهد بين المصريين فى الداخل وأبناء الجاليات المصرية بالخارج، فالإقبال على التصويت كان سمة واضحة فى الحالتين، بل حتى الأطفال والشباب أقل من ١٨ عامًا، ممن ليس لهم حق التصويت، قرروا أن يكونوا جزءا من المشهد بإصرارهم على مشاركة والديهم وأشقائهم فى طوابير التصويت أمام اللجان الانتخابية.. الجميع جاء ليشارك فى هذا العرس الديمقراطي ويوجه للعالم أجمع رسالة واضحة بأن «الشعب المصرى على قلب رجل واحد».

هذه الملحمة الوطنية، والمشاركة غير المسبوقة، جعلت الهيئة الوطنية للانتخابات، برئاسة المستشار حازم بدوي، والمنوط بها طبقا للدستور والقانون، إدارة العملية الانتخابية، تتخذ قرارات عاجلة بإعادة توزيع بطاقات التصويت بين اللجان لمواجهة الكثافة العددية فى بعض اللجان خلال الساعات الأولى من اليوم الأول للانتخابات، ثم قامت بطباعة بطاقات تصويت لتلبية احتياجات اللجان فى جميع المحافظات.

من جانبه، قال المستشار حازم بدوى، رئيس الهيئة الوطنية للانتخابات، إن نسبة المشاركة المعلن عنها فى الانتخابات الرئاسية، خلال اليوم الأول، لم تحدث من قبل وتعكس وعى المواطن المصرى.

وأضاف «بدوي»، أن العملية الانتخابية فى مصر سارت بشكل مرض وبسلاسة، والعملية الانتخابية عنوانها العريض «وداعًا للسلبية» ولا يوجد شيء بعد الآن اسمه «حزب الكنبة».

وتابع رئيس الهيئة الوطنية للانتخابات، أن المشاركة فى الانتخابات الرئاسية زادت عن ٤٥٪ فى اليوم الأول وهذا لم يحدث فى أى انتخابات أو استفتاءات قبل ذلك، موضحا أنه لا توجد أى خروقات بشهادة المنظمات الحقوقية والمجتمع المدنى.

إقبال غير مسبوق

من جانبه، قال المستشار أحمد بنداري، مدير الجهاز التنفيذى للهيئة الوطنية للانتخابات، والمشرف على غرفة العمليات المركزية للانتخابات الرئاسية ٢٠٢٤، إن عملية التصويت خلال الأيام الثلاثة، كانت ملحمة قامت بها كل جهات الدولة والحكومة والمواطنين، أثبتت للكل مدى الوعي الوطني والسياسي للشعب، وظهر مشهد يوصل رسالة للعالم أجمع «من هو المواطن المصري».

> **اهتمام غير مسبوق من الشباب بالمشاركة الإيجابية فى عملية التصويت**

وأضاف أن نسب المشاركة العالية فى الانتخابات الرئاسية ٢٠٢٤ والتى تجاوزت الـ٤٥٪ من إجمالى الناخبين المقيدين فى قاعدة بيانات الناخبين فى اليوم الأول وزادت عن ذلك فى اليوم الثانى من التصويت فى الانتخابات الرئاسية، تم التأكد منها من خلال العديد من الأدوات والآليات لدى الهيئة الوطنية للانتخابات، موضحًا أن إحدى تلك الأدوات يتمثل فى حصر دفاتر بطاقات الاقتراع التى نفدت باللجان الفرعية وإمداد تلك اللجان بالمزيد من دفاتر البطاقات.

وأشار إلى أن الهيئة الوطنية للانتخابات حرصت على أن تكون العملية الانتخابية تحت المظلة الدستورية الخاصة بالإشراف القضائي، والذى من المقرر أن ينتهى فى ١٧ يناير المقبل، وفقا لما نص عليه دستور ٢٠١٤، مشيرًا إلى أن هذا السقف الزمني، فضلًا عن التوصية الصادرة عن منصة «الحوار الوطني» بأن تجرى الانتخابات الرئاسية تحت إشراف قضائى كامل، حدا بالهيئة أن تعد الجدول الزمنى للعملية الانتخابية فى هذا الإطار وبما يتفق مع صحيح الدستور، فكان الإعلان عن الجدول الزمنى الذى تمت الانتخابات بموجبه مع تحديد كل مرحلة بمدد قانونية كافية وأن يتم وضع احتمال وجود مرحلة إعادة يجب أن

تنتهى هى الأخرى قبل ١٧ يناير ٢٠٢٤.

وكشف المستشار بنداري، عن عدد من وقائع نفاد بطاقات التصويت فى لجان الاقتراع الفرعية، منذ اليوم الأول للتصويت، فى ضوء إقبال المواطنين الكثيف، مشيرا إلى أن الهيئة الوطنية للانتخابات لم تكن تتوقع هذا الحجم من الإقبال غير المسبوق فى تاريخ الاستحقاقات الانتخابية.

وأوضح أن الهيئة كانت قد استعدت للانتخابات بطباعة نحو ٧٠٪ من البطاقات من إجمالى من يحق لهم التصويت من المقيدين بقاعدة بيانات الناخبين، وذلك قياسا على نسب التصويت فى الاستحقاقات الانتخابية السابقة مع إضافة هامش بسيط عليها، وهو إجراء يتم اتخاذه للتقليل من نفقات العملية الانتخابية، ووفق المعايير الدولية.

ولفت إلى أن هذا الإقبال غير المسبوق من الناخبين، دفع الهيئة الوطنية للانتخابات، إلى تغيير استراتيجيتها من خلال نقل عدد من بطاقات الاقتراع إلى اللجان الأكثر كثافة، ثم بعد ذلك ومع زيادة الكثافة التصويتية فى معظم اللجان تمت طباعة دفاتر بطاقات اقتراع إضافية للتيسير على الناخبين ونقلها سريعًا إلى المراكز الانتخابية التى شهدت كثافات كبيرة.

إجراءات وتدابير لرفع الوعى

وقال «بنداري»، إن الهيئة اتخذت مجموعة من الإجراءات والتدابير، قبل انطلاق الانتخابات الرئاسية وخلال الفترة من تلقى طلبات المرشحين وحتى أيام التصويت فى الخارج والداخل، واستهدفت من خلال تلك الإجراءات والتدابير رفع وعى المواطنين بأهمية المشاركة فى الانتخابات الرئاسية؛ ومن ثم زيادة حجم المشاركة فى الاستحقاقات الانتخابية المختلفة ومنها الانتخابات الرئاسية ٢٠٢٤ وما سيليها من استحقاقات انتخابية فى الأعوام القادمة.

وأضاف أن الهيئة فى هذا الإطار، عقدت – فى وقت سابق – لقاءات مع الرائدات الريفية بالتعاون مع وزارة التضامن الاجتماعي والبالغ عددهن ٢٠ ألف رائدة، وكل منهن تشرف على نحو ٤٠٠ أسرة مصرية، وكذلك عقدت لقاءات مع صانعى المحتوى على منصات التواصل الاجتماعي؛ ممن لديهم ملايين المتابعين، والاستماع إلى أفكارهم ومقترحاتهم فى شأن التوعية الانتخابية الوصول إلى مختلف الشرائح المجتمعية.

وأشار المستشار بنداري، إلى أن تلك اللقاءات والندوات وورش العمل، التى سبقت الماراثون الانتخابي، نجحت فى الخروج بأفكار مبتكرة لرفع الوعى الثقافى لدى المواطن المصرى بأهمية المشاركة فى الاستحقاقات الانتخابية، لافتا إلى أن الانتخابات الرئاسية شهدت اهتمامًا ملحوظًا من الفئات الشبابية فى الفئة العمرية من ١٨ وحتى ٣٠ سنة، وفق الإحصاءات المرتبطة بالاستعلام عن المقار الانتخابية وآليات التصويت على الموقع الإلكترونى للهيئة، والتى تجاوزت فى أول يوم فقط من التصويت أكثر من ٥ ملايين عملية استعلام عبر الموقع الرسمى للهيئة بخلاف



المستشار حازم بدوي: العملية الانتخابية عنوانها العريض «وداعًا للسلبية»



المستشار أحمد بنداري: أثبتت للجميع مدى الوعى الوطنى والسياسى للشعب

ما تم من استعلام عبر رسائل الـ SMS والاتصال بالخط الساخن.

وتابع أن الاستحقاقات الانتخابية المتعلقة بالانتخابات الرئاسية خلال عامى ٢٠١٤، و٢٠١٨ كانت الكثافة التصويتية فيها بين فئة السيدات، بينما اختلف هذا الأمر فى انتخابات ٢٠٢٤، بزيادة إقبال واهتمام الشباب بالمشاركة الإيجابية فى التصويت، كما رصدته الهيئة ومختلف وسائل الإعلام ومتابعة الانتخابات.

جدول إعلان نتيجة الانتخابات

وأضاف المستشار أحمد بنداري، أن الهيئة ستعلن النتائج النهائية للانتخابات الرئاسية، يوم الإثنين الموافق ١٨ ديسمبر الجاري، وذلك وفق الجدول الزمنى الذى أقرته منذ الإعلان عن انطلاق الماراثون الانتخابى ودعوة الناخبين للتصويت.

وأوضح أن إعلان النتيجة يسبقه عملية الإحصاء العددى للأصوات فى اللجان العامة، والتى تتلقى نتائج الإحصاء العددى من اللجان الفرعية، ثم يتم قيد تلك الأرقام والإحصاءات عبر برنامج إلكترونى خاص بالهيئة الوطنية للانتخابات تم إنشاؤه لهذا الغرض خصيصا لضمان أعلى معايير الأمان والدقة فى الإحصاء العددى ومنع أى هامش خطأ محتمل.

وشدد مدير الجهاز التنفيذى للهيئة الوطنية للانتخابات، على أن الهيئة هى المنوطة قانونًا دون سواها بإعلان النتائج النهائية للانتخابات الرئاسية، وذلك بعد عرضها على مجلس إدارة الهيئة واعتمادها، منوهًا بأن الهيئة ملتزمة بموعد قانونى محدد لاستقبال طعون المرشحين على النتائج ثم يليها عملية إعلان النتائج.

وثمن المستشار أحمد بنداري، التزام حملات كل المرشحين فى الانتخابات الرئاسية بالضوابط التى أعلنتها الهيئة فيما يتعلق بالدعاية الانتخابية، سواء من حيث المدد الزمنية أو سقف الإنفاق أو الأماكن والوسائل المحظور استخدامها فى الدعاية الانتخابية، مشيرًا إلى أن وجود ٤ متنافسين فى السباق الرئاسي، فضلا عن نشاط الأحزاب السياسية، انعكس على كثافة الإقبال على التصويت فى مختلف محافظات الجمهورية.

وأشاد بالتنسيق وتجاوب مختلف أجهزة الدولة مع طلبات وتوجيهات الهيئة الوطنية للانتخابات فى سبيل إنجاح العملية الانتخابية، مشيرًا إلى أن عملية الاقتراع شهدت كثافات غير مسبوقة فى المناطق الحدودية، وهو ما يعكس أن المواطن المصرى فى أى مكان حريص على الالتفاف حول الوطن والتكاتف مع الدولة فى ظل الأحداث الحالية التى تشهدها المنطقة.

وقال المستشار بنداري، إن كثافة إقبال الناخبين على الإدلاء بأصواتهم فى الانتخابات الرئاسية، لم تكن فقط بسبب نجاح حملات رفع الوعى لدى المواطنين التى شاركت فيها الهيئة الوطنية للانتخابات، إنما أيضا بسبب انعكاس كثافة تصويت المصريين فى الخارج ليمتد إلى التصويت فى الداخل، وكذلك وعى المواطنين بالأحداث الإقليمية المحيطة، وفى مقدمتها أحداث غزة مما انعكس على حرص المواطنين على المشاركة الإيجابية فى العملية السياسية ضمانًا لاستقرار دولتهم ودعم قدرتها على الصمود فى وجه أية مخططات تستهدفها.

وأوضح المستشار بنداري، أن الهيئة عقدت العديد من اللقاءات مع الجاليات المصرية فى الخارج قبل مرحلة التصويت بالخارج، فى الانتخابات الرئاسية، وذلك عبر تقنية الفيديو كونفرانس، فى سبيل العمل على حثهم على المشاركة الإيجابية، على نحو أثمر عن زيادة إقبال أبناء الجاليات على المشاركة بكثافة.

وتابع أن اللقاءات عبر الفيديو كونفرانس مع رؤساء البعثات الدبلوماسية، أسهمت بشكل مباشر على التواصل والتعاون، وهو الأمر الذى أدى إلى قدرتهم على تيسير عملية تصويت المصريين بالخارج، والتعاون مع الهيئة من خلال متابعتها التى جرت على مدار الساعة لمتابعة مجريات العملية الانتخابية فى ١٢١ دولة وعبر ١٣٧ مقرًا يمثلون مقار البعثات والسفارات والقنصليات.

وحول إمكانية اعتماد آلية التصويت الإلكترونى فى الاستحقاقات الانتخابية القادمة، قال المستشار أحمد بنداري، إن هذا الأمر يتطلب تعديلًا تشريعيًا، فضلًا عنه أنه ووفق التجارب فى دول أخرى فالتصويت الإلكترونى يتعرض إلى نسب تشكيك فى نزاهته تصل إلى ٦٠، وهو الأمر غير المطلوب مطلقًا مع إجراء انتخابات تتعلق بمنصب مهم مثل رئيس الجمهورية، أو الاستفتاءات؛ خاصة وأنها تتعلق بتغيير سياسات الدولة.

وأكد أن الإجراءات التى تتبعها الهيئة الوطنية للانتخابات، فى إدارة مختلف الاستحقاقات الديمقراطية من استفتاءات وانتخابات الرئاسة، والانتخابات النيابية، تخضع لأعلى معايير النزاهة والشفافية.

ونفى المستشار أحمد بنداري، مدير الجهاز التنفيذى للهيئة الوطنية للانتخابات، ما يزعمه البعض بأنه قد تم إجراء الانتخابات الرئاسية مبكرا، عن موعدها، مؤكدا أن النصوص الدستورية هى التى حددت مواعيد الانتخابات الرئاسية.





النصوص الدستورية حددت مواعيد الانتخابات الرئاسية.. والتصويت الإلكترونى معرض للتشكيك



بشكل احترافي يؤكد قدرة المصريين على الإدارة، تشكلت عدة غرف عمليات لمتابعة الانتخابات الرئاسية 2024، كانت هي بحق دينامو السباق الرئاسي، وساعدت في ضبط إيقاع المشهد الانتخابي، وزيادة الوعي لدى المواطنين، ومتابعة كل المستجدات بدقة وسرعة ونقلت صورة أمينة عما يدور في الماراثون الانتخابي للمتابعين والمهتمين ليس في مصر فقط بل في العالم أجمع.

في مقدمتهم الغرفة المركزية بالوطنية للانتخابات والوطنية للصحافة ومجلس الوزراء

غرف العمليات.. دينامو السباق الرئاسي

ياسر حسني

كانت فــى مقدمتها، غرفة العمليات المركزية بالهيئـة الوطنية للانتخابات بمقرها الكائن فى شـارع قصر العينى بالقاهرة، وعلى مدار أسبوعين تقريبا لـم يهدأ أعضاء غرفة العمليــات المركزية بالهيئة والمكلفة بمتابعة الانتخابات الرئاسـية وتذليل العقبات التــى قد تواجـه عمليات تصويـت الناخبين فى الخارج أو الداخل.

مكالمـات فيديـو كونفرانـس.. مؤتمـرات صحفيـة.. اتصـالات هاتفية.. توجيهات مباشـرة.. لقاءات واجتماعات على مدار الساعة.. خلية نحل تضم فريقا كاملا من المستشارين من مختلف الجهات، لم تتوقف منذ بدء تصويت المصريين بالخارج فى الماراثون الرئاسى بل قبل ذلك بيوم أو أكثر..

١٦ عضوا تتشـكل منهم غرفة العمليات المركزية، يجلسـون متقابلين أمام بعضهـم، علـى مكتب اجتماعات دائري، ويترأسـهم المستشـار أحمد بندارى مديـر الجهـاز التنفيذى للهيئة الوطنية للانتخابـات، ومدير غرفة العمليات، يديرون العمل على مدار الساعة، منذ قبل انطلاق تصويت المصريين بالخارج فـى الماراثون الانتخابى أيام ١ و٢ و٣ ديسـمبر الجارى ثم التصويت بالداخل أيـام ١٠ و١١ و١٢ وحتـى انتهاء اسـتقبال نتيجة الفـرز والحصر من اللجان بالداخل والخارج عقب اكتمال التصويت، تمهيدا لإعلان النتيجة غدا الإثنين ١٨ ديسمبر الجاري.

يتواجـد علـى المكتب أمام كل عضو تليفون أرضى لا يتوقف عن الرنين من قبل المواطنين والمستعلمين عن لجانهم الانتخابية، أو من يدلى بشكوي، ويقوم عضـو غرفـة العمليات بالهيئة الوطنية للانتخابات بالـرد على الهاتف طالبًا من المتصل تعريف نفسـه، وتوضيح رقم التليفون الخاص به، وسماع الشكوى وتسجيلها.

وعلـى الفـور يمنـح المتصل المعلومـة إذا كانت لديه، أو يطلـب منه انتظار اتصـال لتوضيح المعلومـة بعد الحصول عليهاأما بالنسـبة للشـكاوى فيقوم المجيـب على التليفون بإجراء مكالمة سـريعة عبر الهاتـف المحمول مع رئيس اللجنة لحل المشكلة فورًا وإبلاغ المواطن بحل مشكلته.

لم تتوقف الاستفسـارات أو الشـكاوى عبر الاتصالات التليفونية فقط، بل كان يتـم أيضا الرد على الاستفسـارات الـواردة على موقـع الهيئة أو مواقع التواصـل الاجتماعى والسوشـيال ميديا من خلال أجهـزة لاب توب موجودة أمامهم.

وحرصـت الهيئة الوطنية للانتخابـات، على توفير أكثر من وسـيلة للتواصل معها، وأكثر من طريقة للاسـتعلام



المستشار أحمد بندارى يقود غرفة عمليات الوطنية للانتخابات

> **الإعلام والشعب شركاء فى العملية الانتخابية ويجب إطلاعهم على الحقائق والمستجدات أول بأول**

> **اليوم الثانى شهد استمرار العمل بلجنة فى الأسمرات حتى منتصف الليل**

عن اللجان الانتخابية وذلك عبر موقعها الإلكترونى أو الاتصال بالدليل ١٤٠ أو ارسـال الرقـم القومـى فى رسـالة إلى رقـم ٥١٥١ أو الاتصال بـه واتباع الخطوات.

كانـت غرفة عمليات الهيئة الوطنية للانتخابات برئاسـة المستشـار أحمد بنـداري، تدير العملية الانتخابية على مدار السـاعة خلال تصويت المصريين بالخارج لم يشـغلهم فـرق التوقيت فهم متواجدون على مـدار اليوم فإذا كان الوقـت فـى دولة ما هو الصباح وحدثت أية مشـكلة خـلال عملية التصويت قامـوا بتذليلهـا فورا حتى لـو كان التوقيت حينها هو منتصـف الليل أو بعده بتوقيت القاهرة.

ومـع تصويـت المصريين بالداخل كانـت غرفة العمليات تبدأ نشـاطها فى السـاعات الأولى من الصباح وقبل فتح اللجان للإشراف على فتح اللجان فى جميع محافظات الجمهورية والتأكد من عدم وجود أى مشـاكل تعوق العملية الانتخابيـة، وتقوم الهيئة فى السـاعات الأولى فـى الصباح كل يوم بالتواصل مـع رؤسـاء اللجان العامـة بالمحافظات للتأكد من وصـول جميع القضاة إلى لجانهم وفتح جميع اللجان قبل أن تبدأ فى العاشـرة والنصف صباحا، وبعد سـاعة ونصف من فتح باب التصويت من إطلاع الرأى العام على كافة تفاصيل العملية الانتخابية بشفافية.

وبعد إعادة فتح اللجان فى السـاعة الرابعة، بعد السـاعة الراحة التى تم إقرارهـا عقب الكثافة التصويتية التى شـهدتها اللجان منذ اليوم الأول، كان



غرفة عمليات التنسيقية تتابع الانتخابات لحظة بلحظة

المستشار محمود فوزى يوجه أعضاء غرفة عمليات حملة المرشح الرئاسى عبد الفتاح السيسي

المستشـار بندارى يجرى اتصالات أخرى أمام وسائل الإعلام للتأكد من عودة فتح جميع اللجان وعدم وجود أية عقبات تعوق تصويت المواطنين.

كمـا كانت غرفة العمليـات تتواصل مع اللجان فى نهايـة موعد التصويت لمعرفـة الموقف لديها وهـل انتهى كل المواطنين الموجوديـن بالمجمع الانتخابى مـن التصويت قبل التاسـعة مسـاء أم يسـتلزم الأمر بقاء اللجنـة مزيدا من الوقت لاستيعاب ما تستقبله من كثافة تصويتية وكان يتم التواصل مع اللجان المسـتمرة فـى التصويت مهما كانت مدة المد فى الوقـت حتى أن اليوم الثانى شهد استمرار العمل بلجنة فى الأسمرات حتى منتصف الليل.

المستشـار أحمد بندارى، مدير غرفة العمليات، كان حريصا على التواصل مع وسـائل الإعـلام المحلية والعالمية عبر مندوبيهـا المعتمدين من الهيئة، ولم يمتنع عن توضيح أى معلومة أو الرد على أى استفسـار، كما أنه كان حريصا على الاتصال بعدد من رؤسـاء اللجان فى الداخل والخارج، ولم يتردد فى أن يكون هذا الاتصال على الهواء مباشرة، أمام وسائل الإعلام.

ودائما ما كان المستشار بندارى يردد: «ليس لدينا ما نخفيه، نحن نعمل أمام الكاميـرات وعلى مـدار اليوم، ونقوم بالتواصل مع رؤسـاء اللجان على الهواء مباشرة من غرفة العمليات صوت وصورة من خلال تقنية الفيديو كونفرانس، والتأكـد من انتظام سـير العملية الانتخابية.. والإعلام والشـعب شـركاء فى العملية الانتخابية ويجب إطلاعهم على الحقائق والمستجدات أول بأول».

كمـا شـكلت الهيئـة الوطنية للصحافـة، برئاسـة المهندس عبـد الصادق الشـوربجي، غرفة عمليات مركزية لمتابعة الانتخابات الرئاسـية وكذلك أداء المؤسسات الصحفية القومية بإصداراتها المختلفة ومواقعها الإلكترونية.

وأشادت غرفة عمليات الهيئة الوطنية للصحافة بأداء المؤسسات الصحفية القومية فى تغطية سـير العملية الانتخابيـة، فى جميع محافظات مصر، من خلال شبكة المراسلين التابعين للصحف القومية والبوابات الإلكترونية.

وأكـد رئيس الهيئة الوطنية للصحافة، المهندس عبد الصادق الشـوربجي، أن تشكيل الهيئة لغرفة عمليات لمتابعة الانتخابات الرئاسـية استهدف رصد وتذليل أية عقبات تواجه الصحفيين أثناء تأدية عملهم.

وقال إن غرفة العمليات، المشكلة برئاسة وكيل الهيئة الدكتور أحمد مختار وعضوية كل من وليد عبد العزيز وأسامة أبو باشا والشيماء عبد الإله أعضاء الهيئة والأمين العام مروة السيسي، عملت على مدار اليوم من خلال التواصل مع قيادات المؤسسـات الصحفيـة والزملاء الصحفيين لرصد ومتابعة سـير العمليـة الانتخابية والتناول الواقعى من خـلال الصحف والمجلات والبوابات الإلكترونيـة، مضيفـا أن الهيئـة كانـت فى تواصـل دائم مع الجهـات المعنية بالعملية الانتخابية.

مـن جانبه، قـال وكيل الهيئة ورئيـس غرفة عمليات الرصـد والمتابعة، الدكتـور أحمد مختار، إن خطة العمل التى وضعتها الهيئة والتزام أعضاء

غرفة عمليات مركزية لكل حملة رسمية من حملات المرشحين الأربعة

م. عبد الصادق الشوربجي: تشكيل الهيئة لغرفة عمليات لمتابعة الانتخابات الرئاسية استهدف رصد وتذليل أية عقبات تواجه الصحفيين



المهندس عبد الصادق الشوربجي يتابع نشاط غرفة عمليات الوطنية للصحافة

الغرفـة سـاعد علـى سـرعة التواصل مـع مختلـف المؤسسـات القومية والبوابـات الإلكترونيـة لضمان اسـتمرار العمل خلال هـذه الفترة طبقا لمعايير المهنية والمصداقية.

كما شكل مجلس الوزراء غرفة عمليات مركزية لمتابعة الانتخابات الرئاسية ضمت الـوزارات والهيئـات المعنية والمحافظـات، وتـرأس الدكتور مصطفى مدبولـي، رئيس مجلس الوزراء، بمقـر الحكومة بالعاصمة الإدارية الجديدة، أول اجتمـاع لغرفـة العمليـات المركزية بمجلـس الوزراء، لمتابعـة الانتخابات الرئاسـية، وذلك بحضور اللواء هشـام آمنة، وزير التنمية المحلية، وبمشاركة المحافظين عبر تقنية الفيديو كونفرانس.

ولم تكن تنسـيقية شباب الأحزاب والسياسيين، بعيدة عن متابعة الماراثون الانتخابـي، فقامت بتشـكيل غرفـة عمليات مركزية وأخـرى إعلامية لمتابعة الانتخابات الرئاسية، وظلت الغرفتين فى حالة انعقاد تام وتعملان على مدار الساعة خلال تصويت المصريين فى الداخل والخارج.

وعملـت التنسـيقية فى الغرفتـين على إصدار تقارير علـى مدار اليوم لمتابعـة العمليـة الانتخابيـة، كما قامت عبر أعضائهـا بمتابعة اللجان فى كافة محافظات الجمهورية، بالتنسـيق مع الغرف المركزية الرسـمية على مستوى الدولة.

وبالطبع كان لكل حملة رسـمية من حملات المرشـحين الرئاسـيين الأربعة غرفة عمليات مركزية لمتابعة تصويت الناخبين فى الداخل والخارج، والتنسيق مع غرف العمليات الرسمية على مستوى مؤسسات الدولة.

فقامت الحملة الرسـمية للمرشـح الرئاسـى عبد الفتاح السيسي، بإنشاء غرفة عمليـات مركزية لمتابعة تصويت المصريين بكافة أنحاء جمهورية مصر العربية، فى الانتخابات الرئاسية ٢٠٢٤، برئاسة المستشار محمود فوزي.

وقامـت غرفـة العمليـات المركزية للحملـة بالمتابعـة اللحظيـة للماراثون الانتخابـى عبـر التقنيات المتطـورة والتواصل الميدانى بالمناديـب فى اللجان للوقـوف على أماكن التصويت وجاهزيتها، مع اسـتمرار الغرفة عملها على مدار الساعة خلال أيام الاقتراع.

وسـاهمت الحملـة الرسـمية للمرشـح الرئاسـى عبد الفتاح السيسي، من خـلال غرفة العمليات المركزية بها، فى التدخـل مركزيًا لتذليل أى عقبة يتم إبلاغهم بها من خلال الناخبين، وأعضاء ومندوبى الحملة بالمحافظات، وذلك بالتواصل مباشرة مع الهيئة الوطنية للانتخابات.

كما أسسـت حملة المرشـح الرئاسـى فريد زهران، غرفة عمليات مركزية، برئاسة المهندس باسم كامل، تابعت عملية التصويت من خلال غرف العمليات الفرعية فى كل محافظة، وتولت تنظيم الجولات التى قام بها المرشح الرئاسى فريـد زهران بعدد من الجولات على اللجـان الانتخابية خلال أيام التصويت، كما أنها قامت بتلقى شكاوى وملاحظات أعضائها والناخبين والتواصل بشكل مباشر مع الهيئة الوطنية للانتخابات للتنسيق معها فى تذليل تلك الصعوبات.

وبمقر حزب الوفد، قاد عصام الصباحى، غرفة العمليات المركزية للحملة الانتخابية للمرشح الرئاسى الدكتور عبد السند يمامة، رئيس حزب الوفد، لمتابعة العملية الانتخابية على مستوى ٢٧ محافظة، لرصد ومتابعة عمليات التصويـت داخل مقار اللجان بمختلف أنحـاء الجمهورية، كما تولت غرفة العمليات المركزية تنسـيق عدد من الجولات التى قام بها المرشـح الرئاسى عبد السند يمامة لتفقد العملية الانتخابية، والتواصل مع مؤيديه.

كما شـكلت حملة المرشـح الرئاسـى حازم عمر، غرفة عمليات مركزية بالقاهـرة بالإضافـة لـ غرف عمليـات فرعية بـ ٢٦ محافظـة وفرق عمل ومناديب بجميع المراكز والأقسام والقرى والنجوع.

وقال الدكتور زاهر الشقنقيرى المتحدث باسم الحملة، إن غرفة العمليات المركزية تكونت من ٥٠ شـابا وبالمحافظات تكونت من ٢٥ شابا على الأقل، يعملـون علـى مدار السـاعة، للتواصل مـع الوحدات الحزبيـة لرصد أدق تفاصيل العملية الانتخابية، وتم إمداد غرفة العمليات المركزية بالتجهيزات اللوجيسـتية وقاعـة بعـدد كافى من أجهزة الحاسـب الآلى وربط جميـع غرف العمليات على مسـتوى المحافظات عن طريق برنامج zoom.

الانتخابات الرئاسية

أثبتت الانتخابات الرئاسية 2024 أن «حكاية الوطن» لم تنته بل ستظل حكاياته جميلة، حاملة فى طياتها رسائل وطنية نابعة من وعى الشعب وإرادته، ما شهدته الانتخابات من نزول المواطنين للتصويت دون تكاسل، أكبر دليل على وعيهم، وحبهم للوطن بل وأثبتوا أن الرهان على وعى المصريين فى محله، وخلال الأيام الثلاثة، التى عُقدت فيها الانتخابات الرئاسية شهدت المقرات الانتخابية ملحمة وطنية شاركت فيها كل أطياف الشعب؛ استجابة لاستدعاء وطني، اصطف خلالها المواطنون بكثافة أمام لجان الاقتراع، كبار السن إلى جوار الشباب، امتدت طوابير النساء والفتيات الشابات إلى مسافات طويلة، ولم يخُل المشهد من الحضور اللافت لذوى الهمم.

فقد شهدت لجان الاقتراع فى الانتخابات الرئاسية مشاركة «غير مسبوقة» من الناخبين على مستوى محافظات الجمهورية.

واستقبلت اللجان الفرعية فى كل محافظات مصر 67 مليون ناخب وفقا لقاعدة بيانات الناخبين، موزعين على 10 آلاف و85 مركز اقتراع على مستوى الجمهورية، وبإشراف 15 ألف قاض.

«أكتوبر» ترصد مشاهد من وعى المصريين أمام المقرات الانتخابية فى عدد من محافظات مصر.

الشعب يكسب الرهان فى معركة الوعى



فى القاهرة الشباب «كلمة السر»



عمرو عادل

تزاحم الناخبين أمام المقرات الانتخابية، فى محافظة القاهرة، التى تعد أكبر المحافظات كثافة من حيث عدد الناخبين فضلا عن لجان الوافدين، بالإضافة إلى لجان المدن العمرانية الجديدة مايو، القاهرة الجديدة، الشروق، بدر والعاصمة الإدارية الجديدة.

ولم يقتصر الأمر على تزاحم الناخبين، حيث انطلق عدد من المسيرات فى شوارع القاهرة تحت شعار «انزل وشارك» لدعوة المواطنين للمشاركة فى التصويت بصناديق اقتراع الانتخابات، وذلك بمشاركة الإدارات التعليمية والعاملين بجهاز المدينة والتحالف الوطنى، يتقدمهم فرق المزمار البلدى والتنورة فى مظاهرة وطنية على أنغام الأناشيد الوطنية، كما شهد اللواء خالد عبدالعال، محافظ القاهرة مسيرة حاشدة للشباب، الذين يجوبون شوارع العاصمة لدعوة المواطنين للمشاركة فى الانتخابات.

وأكد محافظ القاهرة أن الشباب هم كلمة السر فى الانتخابات الرئاسية بهذه المشاركة الكبيرة النابعة من حرصهم على ممارسة حقهم الدستورى ورغبتهم فى رسم مستقبلهم بأيديهم.

وأشاد اللواء خالد عبد العال، محافظ القاهرة بوعى المواطنين وتوافدهم الكثيف للإدلاء بأصواتهم مما أظهر للعالم حضارة المصريين وإصرارهم على رسم مستقبلهم بأيديهم.

وأكد محافظ القاهرة أن الانتخابات الرئاسية جرت بشفافية وسط مشهد حضارى يمثل ملحمة وطنية فى حب مصر مشيدًا بحرص المواطنين على مشاركتهم فى الاستحقاق الرئاسى لاستكمال مسيرة البناء والتنمية والحفاظ على مكتسبات الدولة المصرية وإعلاء قيم الحرية والديمقراطية واستكمال مسيرة بناء مصر الحديثة.

يذكر أن عدد الناخبين بالقاهرة يبلغ حوالى ٨٢٣٦٧٦١ ناخبا موزعين على ٤٥ لجنة عامة بها ٩٦١ لجنة فرعية (مدرسة) داخل ٤٤٤ مركزا انتخابيا، بالاضافة إلى ٥٨ لجنة للوافدين.

حضور الأطفال أثار إعجاب محافظ الجيزة



فى محافظة الجيزة، كان مشهد اصطحاب الناخبين لأطفالهم رسالة قوية، الأمر الذى دفع اللواء أحمد راشد، محافظ الجيزة أن يحتضنهم ويصطحبهم معه قائلا للجميع: مشاركة الأطفال فى هذا العرس الوطنى يعنى زرع روح الانتماء للوطن فى نفوسهم.

فى الوقت ذاته، أشاد راشد بالملحمة الوطنية التى رسمها أبناء المحافظة والاستجابة الكبيرة منهم والمعبرة عن رغبتهم فى المشاركة بالعرس الديمقراطى وحرصهم على الإدلاء بأصواتهم فى صناديق الاقتراع، وحرص المحافظ على الحديث مع المواطنين قبل دخولهم للإدلاء بأصواتهم، خاصة كبار السن والسيدات مقدما لهم الشكر لحرصهم على المشاركة فى الاستحقاق الانتخابى وهو ما يعكس مدى الوعى لدى المواطنين بالحق الدستورى وإظهار الوجه الحضارى والديمقراطى أمام العالم، مشيدا بالوعى الكبير الذى لمسه من المواطنين وحرصهم على ممارسة حقهم الدستورى والمشاركة فى الانتخابات.

من ناحية أخرى نظم عدد كبير من الشباب مسيرة ضخمة بشارع التحرير فى الدقي، لحث المواطنين على المشاركة فى العملية الانتخابية بالانتخابات الرئاسية، وذلك بعد الإدلاء بأصواتهم فى اللجان الخاصة بهم، وسط تفاعل وانضمام عدد كبير من المارة والمواطنين فى شوارع الدقى.

ملحمة أسوانية على الأنغام النوبية



مصطفى عبدالمنعم

فـى ملحمة حب لوطننا الغالـى مصر، وعلى الأنغام والرقصات الفلكلورية النوبية والأسـوانية عمت أجواء الفرحـة والاحتفـال اللجان الانتخابية مـن خلال قيام فرقة أسوان للفنون الشعبية التابعة للهيئة العامة لقصور الثقافـة، وفـرق ذوى الهمم "قـادرون باختلاف"، والفن التعبيـرى للطلائع التابعين لمديرية الشـباب والرياضة بتقـديم فقراتهـم الفنية المتنوعة، والتـى نالت إعجاب وتفاعـل الناخبـين المتواجدين أمام اللجـان الانتخابية للإدلاء بأصواتهم فى الانتخابات الرئاسية ٢٠٢٤.

ومـن جانبـه، أكد اللواء أشـرف عطيـة، محافظ أسـوان، أن كل مدن وقرى المحافظة شـهدت فعاليات احتفاليـة مـن المواطنين والفـرق الفنيـة للتعبير عن فرحتهم وسـعادتهم أثناء توجههـم لصناديق الاقتراع للتصويـت فـى هذا الحـدث التاريخى الذى شـهدته مصرنا الحبيبة، موضحًا أن إدراك المواطنين لاستقرار وأمـن وطنهم، وضمـان توفير حياة كريمـة وآمنة لهم وللأجيال القادمة سـاهم بشـكل مباشـر فى الإقبال الكبير أمام اللجان ليسـطروا تاريخا جديدا من حبهم لبلدهـم، وتحقيـق آمالهـم وطموحاتهم فى مسـتقبل مشرق مليء بكل الخير.



رجال المنيا يرسمون الفرحة بالخيول والزمر البلدي

جمال عبد المجيد

فـى المنيـا أبى المواطنـون أن تمر أيام الانتخابات الرئاسـية دون أن تشـهد شـوارع المحافظـة مهرجانات وكرنفـالات تعبيرا بحبهم لهذا العرس الوطني، وخرج المواطنون إلى مقار الانتخابات فى مسـيرات حاشـدة، يتغنى فيها الجميع بحب مصر، واحتفل مئات المواطنين أمام لجان مدينة المنيا بالطبل والمزمار البلدى والخيول وإطلاق الزغاريد.

وطافت مسيرة ضمت عددًا من الشباب والسيدات، عدة شوارع فى مدينة المنيا، منها شارع الكورنيش وطه حسـين، رافعين أعلام مصر، فى محاولة منهم لحث المواطنين على الخروج والمشـاركة فى العملية الانتخابية. وشهدت لجان محافظة المنيا إقبالا كثيفا بمراكز المحافظة، وظهرت السيدات وكبار السن فى كثير من اللجان الانتخابية تقف طوابير داخل اللجان، للإدلاء بأصواتهن.

وشـهدت لجـان قرى مركـز مطاى توافد كبير للمواطنـين على اللجان بعد فترة الراحـة، والاصطفاف فى طوابير أمام اللجان قبل بداية الفترة الثانية، وبصحبتهم أطفالهم، وأسرهم والتقاط الصور من داخل اللجان الانتخابية.

هـذه الملحمة الوطنية شـهدها اللواء أسـامة القاضـي، محافظ المنيا، من داخل غرفة العمليات الرئيسـية بديوان عام المحافظة المنعقدة على مدار الساعة وعلى إثرها أكد أن الشعب المصرى قدم ملحمة وطنية وصورة حضاريـة تعبـر عن إيمانه بضرورة الحفـاظ على إنجازات دولته الوطنية الحديثة واسـتكمال مسـيرة البناء والتنمية وأن معدلات التصويت غير المسـبوقة جاءت لتعكس زيادة وعى المواطنين بأهمية المشـاركة، مشـيداً بأداء كل الجهات المعنية والقائمين على سير العملية الانتخابية وخروجها بشكل يليق بحضارة مصر وتاريخها ومسيرة الديمقراطية نحو الجمهورية الجديدة.

الإسكندرانية تحدوا المطر

سماح عطية

لم تمنع الأمطار، وأمواج الطقس المتقلبة مواطنى الإسكندرية مـن المشـاركة الفعالة فـى الانتخابات الرئاسـية أو الخروج فى مسـيرات حاشدة؛ لحث المواطنين على المشـاركة، حيث شهدت اللجان إقبالا متزايدا، خاصة من الشـباب وكبار السـن وسـط مشـاركة قويـة من الأطفـال، الذين عبـروا عـن فرحتهم برفع الأعلام، وطمس أصابعهم بالحبر الفسفوري.

وشـهدت المشـاركة خـروج مسـيرات حاشـدة فـى شـوارع الإسـكندرية شـارك فيها عدد كبير من طلاب الكليات المختلفة حاملين أعلام مصر وذلك لحث الطلاب على المشاركة.

مشـهد تزاحم المواطنين أمام المقـرات الانتخابية من الصباح الباكـر وحتى غلق باب التصويت دفع بعثة جامعة الدول العربية برئاسـة السـفير خليل إبراهيم الذوادي، الأمين العام المسـاعد للإشـادة بوعى المواطنـين الذى ظهر فى التواجـد المكثف حول اللجـان والمشـاركة بفعاليـة فـى الانتخابـات إدراكًا منهم أن مشاركتهم لها دور إيجابى فى مسيرة الديمقراطية.

بدوره أشاد أيضا اللواء محمد الشريف، محافظ الإسكندرية بوعى المواطنين السياسي، وروحهم الوطنية.

وحـرص مواطنـو الإسـكندرية على تلبيـة نـداء الوطن أمام جميع لجان الاقتراع الـ ١٨ لجنة والمقسمة على ٩ أحياء ومركز ومدينـة برج العرب، ويبلغ عدد المراكـز الانتخابية ٣٥١ مركزا/ مقـر انتخابى واللجان الفرعيـة ٥٣٣ لجنة، بالإضافة إلى لجان الوافدين وتبلغ ٣٦ لجنة.



الفرحة فرحتان.. فى قنا

محمد فتحي

لم تعد المرأة فى قنا كسابق عهدها من حيث الخروج ومزاحمة الرجال فى ممارسة حقهن الدستورى ومشاركتهن الوطنية، حيث شـهدت لجان بنـدر قنا توافد نسـائى لـلإدلاء بأصواتهن طيلة الأيام الثلاثة للانتخابات الرئاسـية، وسـط إجـراءات تنظيمية وتواجد أمنى بمحيـط اللجان، وانتظمت أعمال التصويت داخل اللجـان فـى محافظة قنا، وسـط إقبال من مختلـف الفئات فى الساعات الأولى من فتحها.

كما شـهدت محافظة قنا عرسـا آخر حيث حرص عروسـان على المشـاركة فى الانتخابات الرئاسـية داخل إحدى لجان قرية عزبة البوصة التابعة لمركز أبوتشـت شمالى محافظة قنا، وأدلى العروسان بصوتيهما، داخل اللجنة، وذلك بعدما وصلت سيارات الزفة التى تقلهما إلى مقر اللجنة الانتخابية بقرية عزبة البوصة.

بدوره أكد أشرف الداودى، محافظ قنا، أن مشاركة المواطنين خاصـة ذوى الهمـم مـن أبنـاء المحافظـة فاقـت كل التوقعـات بالمشاركة بكثافة عالية داخل اللجان الانتخابية المجهزة لهم.



الإقبال يؤخر غلق باب التصويت فى أسيوط

مدحت عرابي

فـى محافظة أسـيوط، دفـع الإقبال الكبير مـن المواطنين لتأخيـر غلق باب التصويت فى لجنتين بحى شـرق مدينة أسـيوط وهى لجنة رقم ٨ فى مدرسـة الوليديـة الإعداديـة بنات، ولجنة رقـم ١٨ ومقرها نادى أعضـاء هيئة تدريس الأزهر بسـبب الإقبال الكثيف من المواطنين قبل غلق اللجان حتى تصويت آخر ناخب داخل اللجان، فى حين أن جميع اللجان الفرعية البالغ عددها ٤٥٧ لجنة بمختلـف قـرى ومراكز المحافظة أغلقـت أبوابها فى اليوم الثالـث والأخير من التصويت فى الانتخابات الرئاسـية ٢٠٢٤، فى تمام الساعة التاسعة مساءً دون حدوث ما يعكر صفو عمليات التصويت.

وبدوره، أشاد اللواء عصام سعد، محافظ أسيوط بالتعاون الجاد والمثمر بين غرفة العمليات المركزية ومركز السـيطرة بديوان عام المحافظة وغرف عمليات وزارة التنميـة المحلية ومجلـس الوزراء واللجان الفرعيـة بالمراكز فى تذليل كل العقبـات وتيسـير عمليـة التصويت أمام الناخبـين، الذين توافـدوا على لجان الانتخابـات على مدار ٣ أيام بشـكل حضارى يدل علـى وعى المواطنين بأهمية مباشرة حقوقهم السياسية، التى كفلها لهم الدستور والقانون.

وأشـاد المحافظ بدور القضاة والمستشارين فى الإشراف الكامل على اللجان الانتخابية؛ لتخرج فى أبهى صورة لها، كما وجه الشكر لرجال قوات الشـرطة فى تأمين سـير عملية الانتخاب بجميع اللجان ومسـاعدة المواطنين فى الإدلاء بأصواتهم بسـهولة ويسـر بالإضافة إلى دور القيادات التنفيذية ورؤساء المراكز والأحياء، فضلا عن دور اللجان الشـبابية ومؤسسات المجتمع المدنى والأحزاب فـى تنظيم دخـول الناخبين للجان وتنظيم عملية توافـد المواطنين على اللجان، لافتا إلى توفير كراسى متحركة لذوى الاحتياجات الخاصة وكبار السن، فضلاً عـن عمـل أماكن لانتظـار المواطنين ومنـع التزاحم على اللجـان وتنظيم عملية الانتخـاب، بالإضافة إلى الدور البارز لمركز سـيطرة الشـبكة الوطنية للطوارئ والسـلامة العامة بالمحافظة موجها الشـكر لجميع العاملـين به وجميع قيادات المحافظة للجهد المبذول قبل وأثناء عملية الانتخابات لتخرج فى أبهى صورها.

ووجه المحافظ الشكر إلى مواطنى أسيوط بجميع المراكز والمدن والقرى على خروجهم المشرف للانتخابات الرئاسية ٢٠٢٤



عمد ومشايخ مطروح أبطال الملحمة

سلوى محمود

فـى محافظة مطروح، قـدم الأهالى بجميع فئاتهم وأطيافهم المجتمعية من عمد ومشـايخ وعواقـل وشـباب والمـرأة وكبار السـن ملحمة وطنيـة فـى حـب مصر شـهدت عليهـا جميع المقرات الانتخابيـة ولجانها المتعددة فى جميع مراكز ومدن وقرى المحافظة بعد أن خرجوا فى جماعات، واصطفوا فى طوابير طويلة لاختيار رئيسـهم، ممـا عكـس وعيهم وحرصهـم على اسـتكمال مسيرة البناء والتنمية والحفاظ على الوطن ومقدراته وانعكس ذلك على ظهور سير العمليـة الانتخابية بالمحافظة بصورة مشـرفة تليـق بمكانة مصـر، الأمر الـذى دفع محافظ مطـروح للإشـادة بهـذا الإقبال الكبيـر داعيا المواطنين بأن يقتدوا بهذا المشـهد للتكاتف فى مواجهة كل التحديات، ورسم مسـتقبل أفضل للوطن.

جـرت الانتخابـات فـى مطروح بعـدد ١٤٩ مركزا انتخابيا و٢٠٠ لجنة فرعية على مستوى مدن ومراكز المحافظة الثمانية، منها ١٩ مركزا انتخابيـا للوافدين بإجمالى ٣٥ لجنة انتخابية، بإجمالـى عـدد الناخبين بالمحافظـة ٣٤٢ ألفاً على مستوى مدن ومراكز المحافظة الثمانية.



«غراب» يكسب الرهان فى الشرقية

أحمد صلاح

فـى محافظـة الشـرقية، شـهدت الشـوارع مسـيرات حاشـدة، تقدمها الشـباب والسيدات مـن مختلف الأعمـار، حاملين الأعـلام المصرية وأطلقـوا الهتافات من بينها «تحيـا مصر»، ذلك تعبيرا عن الدور الإيجابي، الذين قدمه الناخبون وتوافدهم على اللجان، كما تزاحم المواطنون على المقـرات الانتخابيـة مـن السـاعات الأولى وظل الزحام شديدا حتى غلق باب التصويت.

وتصـدرت صورة الشـاب، الذى يحمـل والدته المسنة المشهد الانتخابى فى الشرقية، بعد أن حمل شاب من قرية كفور نجم محافظة الشرقية والدته العجـوز من ذوى الهمـم بين ذراعيه، لمسـاعدتها لدخول اللجنـة الانتخابية والإدلاء بصوتها، بلجنة مركـز الشـباب وقامت اللجنـة بمعاونة الشـاب ومساعدته فى الدخول دون انتظار.

مشـهد العـرس الوطنـى فى الشـرقية دفع الدكتور ممدوح غراب، محافظ الشرقية، الذى كان قـد راهـن على وعـى المواطن الشـرقاوى وحرصـه علـى المشـاركة فـى الانتخابات الرئاسـية، التـى تمثـل عرسـا ديمقراطيـا واحتفاليـة فـى حب مصر، على الإشـادة بهذا الوعى كما أشـاد بتكاتف جميـع فئات المجتمع فـى المحافظة، خاصة الشـباب والمرأة لاختيار من يمثلهم لرئاسة الدولة.

ويبلـغ إجمالى عدد الناخبيـن ممن لهم حق التصويت والمشـاركة فى الانتخابات الرئاسـية بمحافظة الشرقية، ٤ ملايين و٦٩٩ ألفا و٩٣٢ ناخبـا وناخبـة، يدلـون بأصواتهم أمـام ٩٨٠ مركـزا انتخابيا بنطاق دائـرة المحافظة، تضم ١٠١٦ لجنة فرعية.

أبو ليمون: المنوفية من أعلى المحافظات مشاركة



محمد عبد النبي

مشـهـد الوحدة الوطنيـة تصدر الواجهــة أمام المقار الانتخابيـة بمحافظـة المنوفية، حيث شـهـدت اللجان، توافدا كبيرا بالأعلام المصرية، من قبل جموع الناخبين من المسـلمين والمسـيحين، لـلإدلاء بأصواتهـم، تأكيدا علـى روح الانتمـاء والوحدة الوطنية، وممارسـة حقهم الدستورى فى مسـيرة الوطن الديمقراطية، واستكمال مسيرة التنمية وإظهار المحافظة بالشكل اللائق بها، وفى قريـة كفر ربيع بمحافظـة المنوفية ظلل علم مصر على طوابير الانتخابات أمام مقرات اللجان الانتخابية، وهو العلم الذى وصف بالأطول، وحرص الأهالى على التعبير عن حبهم لوطنهم وفرحتهم بهذا المشـهد بالتقاط صور تذكاريـة خلال تجهيز العلم، ليكون فى اسـتقبال جموع المواطنين أثناء الإدلاء بأصواتهم فى العُرس الديمقراطى والاستحقاق الدستوري.

وعلى هامش إدلائه بصوته فى الانتخابات الرئاسـية بالمدرسـة الثانويـة لمياه الشـرب والصـرف الصحـى بقويسـنا "لجنة مغتربين"، قال اللواء إبراهيم أبو ليمون، محافـظ المنوفية، إن المنوفية بلد الانتماء والوطنية ومن المحافظـات الرائدة على مسـتوى الجمهورية فى أعلى نسبة مشاركة فى الانتخابات والوعى السياسي.



الهجان: مواطنو القليوبية انتفضوا لتلبية نداء الوطن

صفوت محروس

طوابيـر طويلـة من الشـباب والفتيات اصطفـت أمام لجان الاقتـراع بمحافظة القليوبية، من قبل مواعيد بدء التصويت، حرصا منهم على التصويت فى انتخابات الرئاسة، معلنين المشـاركة الإيجابية والإدلاء بأصواتهم فى الاستحقاق الدستوري، رافعين أعلام مصر ولافتات تحث على المشاركة الإيجابية فى هذا العرس الانتخابي.

اللـواء عبد الحميد الهجـان، محافظ القليوبية، قال: أمام هذا المشـهد الوطنى أشـعر بالفخـر والاعتزاز بمواطنــى محافظة القليوبيــة، فى كل مدنهـا ومراكزها وقراهـا، الذيـن كانوا على قدر المسئولية وانتفضوا لتلبية نداء الوطن واحتشـدوا على قلب رجل واحد حول صناديق الانتخاب فى مشـاهد من الفرحة لم تشـهدها المحافظـة من قبـل، وقاموا بعزف أروع الملاحم الوطنية فى حب مصر وتعالت فيها الصيحات المتناغمة لصالح الوطن والمواطن ومستقبل الأجيال القادمة.

أمام هذا المشهد الوطنى أشعر بالفخر والاعتزاز بمواطنى محافظة القليوبية

حضر بعربة إسعاف.. مواطن كفراوى أدلى بصوته رغم المرض

إبراهيم الصعيدي

احتشـد أهالى كفر الشيخ أمام اللجان الانتخابية للإدلاء بأصواتهم فى الانتخابات الرئاسية، وشهدت إحدى اللجان، مشـهدًا إنسـانيًا، حيـث حرص أحد الناخبين رغم مرضه على الإدلاء بصوته، وحضر فى عربة إسعاف إلى مقر اللجنة، وتم إنزاله أمام اللجنة وإدخاله إليها ليمارس واجبه الوطنى والدستوري.

وأشـاد اللواء جمال نور الدين، محافظ كفر الشيخ، بالإقبـال الكبير على الانتخابـات، وقال خلال جولاته الميدانية لمتابعة العملية الانتخابية: "المشاركة الإيجابية فى الانتخابات الرئاسـية حق أصيـل وواجب وطنى"، وأشـاد بأبناء كفر الشيخ الذين سطروا ملحمة وطنية بتحقيق نسبة مشاركة وإقبال غير مسبوق على صناديق الاقتـراع بمدن وقـرى المحافظة للتعبير عـن إرادتهم وممارسة حقهم الدستورى فى اختيار رئيسهم.



مسيرات نسائية تجوب شوارع البحيرة

محمد علام

فـى البحيرة وفى الوقت الـذى تواصلت فيه عملية التصويت أبت سـيدات البحيـرة الجلوس فى البيوت، حيث قام عدد كبير من سـيدات قرى مركز أبوحمص بتنظيـم مسـيرة وطنيـة لمسـاندة الوطـن ومناشـدة المواطنـين بالنـزول والمشـاركة فى عمليـة التصويت، يأتـى ذلك فـى الوقت الذى شـهدت فيه معظم لجان محافظـة البحيرة، إقبالا ملحوظـا فى الصباح الباكر مـن جانب كبار السـن، الذيـن توافدوا علـى مقرات اللجان الانتخابية منذ الثامنة صباحًا قبل بدء اللجان عملها.

وبدورها أشـادت الدكتورة نهال بلبع، نائب محافظ البحيرة، بحجم الإقبال الذى شـهدته اللجان من قبل الناخبـين خـلال اليـوم الأول والثانـى، وأعربـت عن شـكرها وتقديرها لكل المواطنين، لوعيهم السياسـى وروحهم الوطنية، وحثتهم بضرورة اسـتمرار المشاركة الإيجابيـة لكل مـن له حق التصويت حتـى نهاية غلق صناديـق الاقتـراع، بمـا يؤكـد الحفاظ علـى حقهم الدسـتورى الـذى كفله لهـم قانون مباشـرة الحقوق السياسـية، فـى الإدلاء برأيهم فى العملية الانتخابيـة بكل حريـة، والعمل على الظهور بالشكل الحضارى اللائق.

عقب انتهاء سباق الانتخابات الرئاسية، وجهت الأحزاب والتيارات السياسية فى مصر الشكر للشعب المصرى، حيث أشادوا بالمشاركة الكثيفة، واعتبروا أن التصويت بهذه الكثافة يعكس مدى الوعى ويضرب أروع الأمثلة فى الوعى، ويسطر ملحمة تاريخية، من خلال حرص جميع فئات الشعب المصرى على المشاركة الإيجابية فى الانتخابات الرئاسية، والتعبير عن إرادتهم عبر صندوق الاقتراع، فى مشهد رائع أبهر العالم. وجهت تنسيقية شباب الأحزاب والسياسيين، الشكر لجموع الشعب المصرى على المشاركة الإيجابية فى انتخابات الرئاسة، مؤكدة أن المشاركة الكبيرة تعكس وعى المواطنين الحقيقى بحجم التحديات التى تواجه البلاد، واصطفافه خلف وطنه وتفويضه الرئيس القادم لاتخاذ ما يلزم من إجراءات لحفظ الأمن القومى المصري.

المشاركة غير المسبوقة أدهشت العالم

من الأحزاب للشعب:

«كنتم قد المسئولية»

محمد ربيع



وأكـدت التنسـيقية، أن المصريـين دائمًا ما يثبتـون أنهم على قدر المسـئولية، ومدركون لحجم التحديـات والمخاطر، ومؤمنون بالوطن إيمانًا كاملًا، وأن كثافة التصويت التى اسـتمرت لثلاثة أيام من الاقتراع فى الانتخابات الرئاسـية غير مسـبوقة وفاقت كل توقع.

وأشارت تنسيقية شباب الأحزاب والسياسيين إلى أن المشاركة الشـعبية الواسـعة كما أنها تعكس الوعى الكبير للشعب المصرى العظيم بحقوقه الدستورية، وبأهمية المشاركة الديمقراطية، فإنها كذلك تعكس الإيمان العميق لدى المصريين بمشـروع الجمهورية الجديدة، الذى بدأ بثورة الشـعب العظيمة فى ٣٠ يونيو ٢٠١٣، وبعد ١٠ سنوات يتأكد أن اختيار الشعب المصرى لمشروع الدولة الوطنيـة، هو الاختيـار الصحيح فى مواجهة مشـاريع التطرف والإرهـاب، التـى انتصر عليهـا المصريون بوحدتهم وتماسـكهم وثقتهـم الكبيـرة فى مؤسسـات الدولة .وثمنت التنسـيقية وعى المصريين بأهمية الاستحقاق الانتخابي، ومشاركتهم الكثيفة فى عملية الاقتراع، واختتمت: «شكرًا كنتم قد المسئولية».

رسالة مهمة للعالم

وأكـد حزب حماة الوطن برئاسـة الفريق جـلال الهريدي، أن عمليـات تصويـت المصريين بالداخل فى الانتخابات الرئاسـية، والتى اسـتمرت لمدة ٣ أيام، غير مسبوقة من جميع أبناء الشعب المصـري، وأن هـذه المشـاركة الكبيرة من جانـب الناخبين تعبر عن ثقة المواطنين فى أهمية الاسـتحقاق الدسـتوري، فضلا عن الضمانات التى توافرت فى العملية الانتخابية وخروجها بشـكل ديمقراطي.

وأشـاد حماة الوطـن، بحرص كل مصرى على ممارسـة حقه الدسـتورى والتعبيـر عن رأيه فـى اختيار رئيس مصـر القادم، والاسـتجابة للنداء الوطنى فى وقـت تواجه فيه البلاد تحديات كبيرة.

وثمن الحزب جهود كافة مؤسسات الدولة وفى مقدمتها الهيئة الوطنية للانتخابات، والتى نجحت وبجدارة فى تسـهيل وتيسير الإجـراءات أمـام الجميع مـن أجل الخـروج بهذا الاسـتحقاق بالصورة التى تليق بمصر.

وأكـد حمـاة الوطن، أن المصريين اسـتطاعوا توصيل رسـالة للعالـم بوقوفهم واصطفافهـم خلف الدولة من أجل الوصول بها إلى المكانة التى تسـتحقها، ولاستكمال جهود التنمية المستدامة، وتحقيق كافة تطلعات المواطنين.

مشهد ديمقراطى ولحظات استثنائية

من جانبه، أعرب المستشـار رضا صقر، رئيس حزب الاتحاد، عـن شـكره وتقديره للحالـة الوطنية التى شـهدتها مصـر علـى مـدار أيـام الانتخابات الرئاسـية ٢٠٢٤، والتى كشـفت عن مشاعر الانتماء التى

مستقبل وطن: الشعب هو «الملهم والمعلم»

الوفد: مصر تسلك درب الديمقراطية والمشاركة



تحلى بها الشعب المصرى العظيم، الذى خرج أفواجًا للتصويت لانتخاب رئيس مصر القادم فى مشهد ديمقراطى ولحظات استثنائية فى تاريخ مصر.

وأضاف «صقر»، أن الحشود الشعبية التى خرجت أيام الانتخابات الرئاسية، جاءت لتؤكد ارتباط المصريين الراسخ بوطنهم، ووعيهم بالتحديات التى تواجهه على كافة الاتجاهات الاستراتيجية، والتى يعكسها الوضع المتفجر فى غزة الآن، لافتًا إلى أن الشعب أثبت اصطفافه خلف وطنه ودعمه لاستقراره أمام التحديات التى تواجهه.

وذكر رئيس حزب الاتحاد، أن الانتخابات الرئاسية والمشاركة التى شهدتها، كانت نتيجة ما قامت به القيادة السياسية خلال التسع سنوات الماضية، والتى نمت الشعور الوطنى وعززت ورسخت مفهوم الوحدة الوطنية، والذى انعكس فى هذا المشهد الانتخابى الاستثنائي.

وأشاد رضا صقر بنزاهة العملية الانتخابية، والتى لم تسفر عن أى شكاوى من شأنها التأثير على نتيجة الانتخابات الرئاسية، وذلك بشهادة المنظمات الدولية المتابعة لها، وكذلك حملات المرشحين الأربعة، وهو ما يعكس المناخ الديمقراطى الذى أجريت فيه الانتخابات.

الشعب المصري.. الملهم والمعلم

قال النائب علاء عابد، نائب رئيس حزب مستقبل وطن، ونائب رئيس البرلمان العربي، إن مشاهد إقبال المواطنين على مقار ولجان الاقتراع للمشاركة فى انتخابات الرئاسية ٢٠٢٤، «غير مسبوقة»، مضيفا أن الشعب المصرى «هو الملهم والمعلم». مضيفاً أن اصطفاف الشعب المصري؛ يؤكد مدى إدراك ووعى الشعب المصرى بأهمية المرحلة الراهنة.

وأكد أن نسبة المشاركة بالانتخابات الرئاسية ٢٠٢٤؛ كانت «أعلى نسبة فى تاريخ مصر»، وأضاف: «سوف ندخل ضمن أكبر ١٠ أو ١٥ دولة على صعيد أعلى نسب التصويت فى العالم»، مشيرا إلى انعكاس تداعيات القضية الفلسطينية على



حماة الوطن: رسالة مهمة للعالم بوقوف المصريين مع الدولة



حزب الاتحاد: مشهد ديمقراطى ولحظات استثنائية فى تاريخ مصر

اصطفاف الشعب المصرى خلف دولته المصرية ضد محاولات النيل من الأمن القومى المصري.

المظهر الحضارى العظيم

وتقدم ناجى الشهابى، رئيس حزب الجيل الديمقراطى بخالص الشكر والتقدير لجموع الشعب المصرى العظيم على مشاركتهم الإيجابية فى الانتخابات الرئاسية، ووعيهم وروحهم الوطنية، والحفاظ على حقهم الذى كفله لهم الدستور وقانون مباشرة الحقوق السياسية، فى الإدلاء برأيهم فى العملية الانتخابية، وأن هذه المشاركة الشعبية تدل على الوعى بحجم التحديات التى تواجه الدولة المصرية محليا ودوليا، كما أن المشاركة الشعبية الكبيرة فى الانتخابات الرئاسية على مدار الثلاثة أيام الدرس الحقيقى للجميع، بما يثبت الوعى الكامل بالتحديات التى يمر بها الوطن فى المرحلة الراهنة، وما يعكس إدراك الشعب المصرى العظيم بالحفاظ على مقدرات وطنه والاصطفاف الدائم خلف وطنهم من أجل استكمال مسيرة البناء والتنمية، حيث إن هذا المشهد المهيب يعكس المظهر الحضارى العظيم الذى يصنعه المصريون بكل ما لديهم من قوة فى كافة الاستحقاقات السياسية ويؤكد أن الوطن يحيا بشعبه

وأكد الشهابى، أن غرفة العمليات المركزية للحزب وقيادتها لغرف العمليات الفرعية على مستوى المحافظات تابعت سير العملية الانتخابية، بجميع المحافظات المصرية على مدار الأيام الثلاثة للانتخابات الرئاسية ٢٠٢٤، ولم تسجل أى خروج على قواعد الانضباط الانتخابى، وكان السلوك راقيا ومتحضرا من قبل رؤساء اللجان العامة والفرعية والإداريين والناخبين وأنصار المرشحين خارج مقار اللجان، وسجلت أيضا إقبال الناخبين على مقار الاقتراع بإعداد كبيرة، كانت فى صفوف متراصة أمام اللجان من مختلف الأعمار مما رفع نسبة المشاركة إلى أرقام غير مسبوقة فى كل الانتخابات الرئاسية السابقة، وتصل إلى نسب المشاركة فى انتخابات الدول المتقدمة فى الممارسة الديمقراطية، كما سجلت ظهور الأسرة المصرية فى مظهر حضارى فى الطوابير الممتدة أمام لجان الاقتراع والتصويت بشكل متكرر فى معظم اللجان الفرعية، بما ينبئ بعودة الأسرة المصرية المتماسكة رمانة الميزان وعمود المجتمع المصرى.

وأشاد رئيس حزب الجيل بالتغطية المتميزة للإعلام المصرى، والتى اتسمت بالحياد بين المرشحين الأربعة كما أشاد بمبادرة الشركة المتحدة للخدمات الإعلامية التى منحت مائة دقيقة مجانية لكل المرشحين على شاشاتها وغطت أنشطة حملات المرشحين على مواقعها والصحف المملوكة لها.

كما تقدم الشهابى بجزيل الشكر للهيئة الوطنية للانتخابات على إدارتها المحايدة والنزيهة والشفافة للعملية الانتخابية، ومنها يتقدم بالشكر والتقدير لقضاة مصر، حصن العدالة، وضمانة نزاهة العملية الانتخابية، وكذلك كامل الشكر للقوات المسلحة والشرطة المصرية وسائر الأجهزة التى قامت بتأمين وتنظيم العملية الانتخابية، لأنهم بذلوا جهودا جبارة فى سبيل الخروج بتلك الصورة الرائعة.

لطمة قوية وجه الإمبريالية

أكد حزب التجمع أن الشعب المصرى وجه لطمة قوية على وجه الإمبريالية العالمية، وكل القوى الاستعمارية فى العالم، من خلال مشهد الانتخابات الرئاسية غير المسبوق، الذى أكد أن وحدة المصريين عصية على الاختراق، وأن مخطط إضعاف مصر، وتقسيم دول المنطقة، ينهار كالمعتاد على صخرة الإرادة المصرية، ووجه «التجمع» الشكر والتقدير للشعب المصري، على موقفه فى هذه اللحظة التاريخية من عمر الوطن.

ولفت الحزب، إلى ضرورة استثمار ما تحقق من إنجاز، للنهوض بالدولة المصرية سياسياً واقتصادياً واجتماعياً وثقافياً، وهو ما يستدعى المزيد من الجهود لكافة مكونات المجتمع بكل فئاته وطبقاته المختلفة، لتجاوز أى عقبات تقف على طريق الجمهورية المدنية الديمقراطية الحديثة.

وجدد حزب التجمع التزامه بالقيام بواجبه الوطني، والانطلاق بدوره السياسي، لتحقيق

التنسيقية: المصريون مدركون لحجم التحديات والمخاطر



كل آمال وطموحات الشعب المصرى الجديد بالمكانة اللائقة التى يستحقها، وتتفق مع العمق الحضارى لمصر، وما قدمته للتاريخ الإنسانى عبر آلاف السنين.

مصر على درب الديمقراطية

من جانبه، أعرب حزب الوفد عن تقديره العميق للشعب المصرى العظيم، الذى ضرب أروع الأمثلة فى حب الوطن، بنزوله بكثافة عالية إلى مقار لجان الاقتراع على مستوى الجمهورية إيمانًا منه بأهمية المشاركة الإيجابية فى الانتخابات الرئاسية، والتى تعد عملية ديمقراطية مهمة، إذ تأتى فى وقت غاية فى الأهمية، نظرًا لما يشهده المحيط الإقليمى من صراعات، وما يحيط بالعالم من أزمات عاصفة.

وأكد الحزب، أن وعى المصريين وإحساسهم بالمخاطر دفعهم للنزول أفواجًا إلى اللجان الانتخابية فى سابقة لم تحدث من قبل، لافتاً إلى أن تأكيد الهيئة الوطنية للانتخابات على انتهاء الأوراق المخصصة للتصويت قبل غلق اللجان، يؤكد أهمية حرص جموع الناخبين على المشاركة الفاعلة فى اختيار الرئيس المقبل.

ووجه حزب الوفد عميق الشكر والامتنان إلى الهيئة الوطنية للانتخابات، ورجال القضاء، ورجال القوات المسلحة، والشرطة المصرية على جهودهم الكبيرة فى تأمين المقار الانتخابية والناخبين وتقديم كافة التسهيلات إلى ذوى الهمم وكبار السن، الذين حرصوا على المشاركة فى العرس الديمقراطى الذى تشهده البلاد.

وأوضح بيان للحزب، أن البلاد شهدت إقبالًا كبيرًا من قبل المواطنين فى ربوع مصر لممارسة حقهم الدستورى فى التصويت، إيمانًا منهم بضرورة المشاركة من أجل غد مشرق لمصر والمصريين، وكشفت نسب المشاركة الكبيرة فى الانتخاباتً الرئاسية الحالية عن الوعى الكامل لدى المواطنين فى ممارسة الواجب الوطني، ما يعزز تفعيل المادة الخامسة من الدستور المصري، التى تؤكد تفعيل التعددية السياسية والحزبية والتداول السلمى للسلطة.



النائب علاء عابد: إقبال المواطنين على مقار ولجان الاقتراع للمشاركة فى انتخابات الرئاسة «غير مسبوق»



الجيل: المشهد المهيب يعكس المظهر الحضاري العظيم

واختتم البيان: «يثمن حزب الوفد هذا الإقبال الكبير خلال أيام الانتخابات الثلاثة، إذ إن مشاركة الشعب المصرى فى العملية الانتخابية رسالة قوية وواضحة للعالم، بأن مصر تسلك درب الديمقراطية والمشاركة الفعالة. ونحن على يقين بأن هذا الشعب العظيم سيواصل تقديم مساهماته المهمة فى بناء مستقبل مصر الزاهر والمزدهر، بما يضمن لها مكانتها المرموقة بين دول العالم، ويتقدم حزب الوفد بالشكر الجزيل إلى الشعب المصرى العظيم، الذى أثبت أن معدنه الأصيل وعشقه لتراب الوطن يظهر وقت المحن والأزمات، ليعلن للعالم أجمع أن مستقبل بلاده لا يرسمه إلا المصريون».

أروع المثل فى الوطنية

وأعرب حزب الحرية المصرى، برئاسة الدكتور ممدوح محمد محمود، عن شكره وتقديره البالغ للشعب المصرى بمختلف انتماءاته واتجاهاته السياسية على المشهد الحضارى، والملحمة الوطنية، تلبية لنداء الوطن، وخروج ملايين المواطنين للاحتشاد أمام صناديق الاقتراع للإدلاء بأصواتهم فى الانتخابات الرئاسية.

وقال د. ممدوح محمد محمود، رئيس حزب الحرية المصرى، إن الشعب المصرى بما يمتلكه من وعى وحرص على صناعة القرار، ضرب أروع المثل فى الوطنية لدعم ومساندة الدولة المصرية فى مواجهة التحديات التى تهدد الأمن القومى.

وأضاف أن الإقبال التاريخى غير المسبوق على صناديق الاقتراع، يعكس شعور المصريين بالمسئولية تجاه وطنهم، ويبعث رسالة للعالم بأن مصر تسير بخطى ثابتة نحو الديمقراطية، وبمدى وعى المصريين بممارسة حقوقهم الدستورية من أجل مستقبل أفضل للوطن فى الجمهورية الجديدة.

وأكد د. ممدوح محمد محمود، أن الهيئة الوطنية للانتخابات لعبت دورا بارزا لكى تخرج الانتخابات الرئاسية بالشكل الحضارى اللائق بمصر وتاريخها، حيث اتسم دورها بالشفافية والنزاهة والحيادية والوقوف على مسافة واحدة من جميع المرشحين، فضلا عن تسهيل الإجراءات على الناخبين.

وشدد رئيس حزب الحرية المصرى على أن الشرطة المصرية ساهمت بدور فعال فى تأمين الانتخابات الرئاسية، وفى نفس الوقت نجحت فى تأمين الجبهة الداخلية خلال فترة الاستحقاق الدستورى.

الرهان على المصريين لا يخيب

وثمن المهندس محمد سلامة عيادة، عضو المكتب الفنى بمجلس القبائل والعائلات المصرية ومنسق تحالف شباب من أجل مصر، الإقبال الكبير على التصويت فى الانتخابات الرئاسية بجميع المحافظات، مؤكدا أن الرهان على الشعب المصرى لا يخيب، وهناك وعى كبير ظهر بوضوح فى الأعداد المشاركة.

وأضاف «عيادة»: اتضح جليا للقاصى والدانى وخاصة العالم الخارجى وكل من يتابع ويراقب بدقة وتدقيق إن معركة قوى الشر داخل مصر ليست مع الرئيس عبد الفتاح السيسى وإنما مع الشعب المصرى بأكمله.

وأشار عضو المكتب الفنى بمجلس القبائل والعائلات المصرية، أن المظهر الذى كان عليه الشعب المصرى خلال الأيام السابقة يقول إننا سوف يكون لدينا رئيس خلفه شعب وليس ناخبين، فهناك ١٠٠ مليون مواطن يقفون خلف قيادتهم السياسية لحماية مصر وأمنها القومي.

وأوضح منسق تحالف شباب من أجل مصر أن التحديات الإقليمية التى تواجهها مصر، وخاصة الحرب على غزة وقتل الأبرياء، ومخططات التهجير القسرى وتصفية القضية الفلسطينية، ألقت بظلالها على الانتخابات الرئاسية، وكانت دافعا كبيرا وقويا للاصطفاف الوطني

وأشار القيادى فى مجلس القبائل والعائلات المصرية إلى أن مصر بلد عظيمة بشعبها، ولديها جيش عظيم وأبناء يعشقون رمالها، وسنقف خلف قيادتنا الحكيمة دائما وأبدا، ولن نسمح لأى شخص مهما كان أن يمس مصر ومقدراتها وسنظل نسطر تاريخا لغدا بعمل اليوم.

سعيد عبده
SaidAbdo@live.com



عبقرية الإنسان والمكان

عندما تقرأ هذه السطور غالبًا ما يكون قد تم إعلان نتائج الانتخابات الرئاسية فى مصر بعد انتهاء العُرس الانتخابى الثلاثاء الماضى.

أجريت الانتخابات الرئاسية وسط تحديات جسام، داخلية وخارجية ليست بالسهلة أو البسيطة.. فالعالم يتغير من حولنا بسرعة كبيرة جدًا منها للأسوأ وقليل منها للأفضل وسط اختلال معايير وموازين القوى فى هذا الوقت.

خصوصية المواطن

أعرف أننا شعب يظهر قدرات كامنة وقت الأزمات والتحديات الكبيرة.. ومصر دولة قديمة صاحبة حضارة.. حدودها ومعالمها مستقرة منذ زمن كبير عرفت معنى الدولة المستقرة ونظام الحكم منذ العصر الفرعونى وحتى الآن.. تعرضت للاحتلال لفترات ليست بالقصيرة ولكن لم تتأثر ثقافتنا وهويتنا أبدًا.

لذا عندما حدثت مشكلة غزة فى السابع من أكتوبر وبدأ العدوان الغاشم على شعب غزة الأعزل ولم تكن الحرب ردة فعل ولكن كانت ومازالت حتى كتابة هذه السطور حرب إبادة جماعية للشعب الفلسطينى لإنهاء القضية الفلسطينية، حرب مستمرة لأكثر من شهرين تذكرنا بألمانيا بعد الحرب العالمية الثانية وكيف كان الانهيار التام.

ونحن خلال هذه الفترة نعد للانتخابات الرئاسية، ولذلك تعمل الدبلوماسية المصرية فى كل الاتجاهات من أجل وقف هذه الحرب.

وجاء إعلان الرئيس السيسى للشعب عن الخطة التى تتم لنقل شعب غزة إلى سيناء والعيش فيها لتفريغ قطاع غزة بالكامل والانتهاء من القضية وأيضا مع الضفة الغربية وانتقال شعبها إلى الأردن.

وكان ذلك مقابل إلغاء ديون مصر بالكامل وإعانة مصر على تقبل الوضع الجديد، فمصر لديها عشرة ملايين من مواطنى الدول العربية التى تعرضت لمشاكل مثل ليبيا والعراق وسوريا والسودان واليمن.. فماذا لو زاد العدد ثلاثة ملايين.

وكان موقف الرئيس واضحا وكاملا لرفض العرض وأن أرض مصر ليست للبيع أو التسكين ولكن ما لدينا من أشقاء يعيشون معنا على الرحب والسعة على أمل العودة إلى بلادهم بعد استقرار الأمور.. ويعاملون معاملة المواطن المصرى وهذا قدرنا.

وأيضًا أن قبول ذلك يعنى إنهاء القضية الفلسطينية بالكامل.. وهذا مستبعد من بلد حملت الملف أكثر من خمسة وسبعين عامًا ولم تمل.

وكانت وقفة الشعب مع الرئيس وقفة واضحة وإعلان خروج الجماهير لمساندة الرئيس فى موقفه والاستمرار فى الدفاع عن أرضنا وقضايانا الداخلية والخارجية.

وكانت هذه رسالة أولى للعالم فى هذه الأزمة ثم جاءت الانتخابات التى يتنافس فيها أربعة مرشحين على الرئاسة وسط أجواء انتخابية يغلفها القصف اليومى لغزة والأزمات فى بعض السلع والتى يصنعها لاعبو الأزمات وآلاف الضحايا والنازحين والشهداء كل يوم وكل ساعة نراها ونسمعها ونتألم لها.

وكانت مفاجأة للبعض ولكن هى يقين لكل مصرى يعرف بلده وينتمى إليها أن هذه الوقفة وقفة اختيار واختبار ومنح ثقة لمن يستحقها وتفويض باستكمال مسيرة مصر.

نعم أعتقد أن الأرقام ستؤكد مدى الإقبال الشديد وغير المسبوق فى ظل تواجد أربعة مرشحين لاختيار أحدهم وأخذ كل مرشح



حقه فى عرض برامجه فى كافة وسائل الإعلام بشكل نفتخر به ونوقشت البرامج وأعلنت المؤتمرات الانتخابية ونزل شعب مصر بكل طوائفه ليعبر عن حقه الانتخابى واختيار ما يريد وسط متابعة إعلامية داخلية وخارجية وعلى الهواء مباشرة من اللجان.

تنوع الناخبون من كل فئة رجال ونساء وشباب وشيوخ رأيتهم وشاهدهم الجميع وكان للهيئة الوطنية للانتخابات دور يشهد به وللقضاء المصرى فى الإشراف وتنظيم الانتخابات لتكون نموذجا يعبر عن مصرنا الجديدة وتنظيم من رجال الشرطة والمتطوعين من الشباب بل ولأول مرة الدفع بعدد إضافى من القضاة لاستيعاب الإقبال على العملية التصويتية.

فعلا كان المهرجان احتفائيا وديمقراطيا شاركت فيه أحزاب المعارضة بمرشحين، وأيضا أحزاب الموالاة بالدعم، فكل يعبر عما يراه.

تنافس شريف، وأيام جميلة عشناها ونحصد بإذن الله ثمارها من أجل أولادنا وأحفادنا ومن أجل مصر أولاً.

الاستفزاز الغربى

غريب أمر السياسة فمن يتابع تصريحات الإدارة الأمريكية فى الفترة الأخيرة يجد كل المتناقضات وكل الدعم الغاشم لإسرائيل بل والإعلان عن الهوية فى بداية الصراع من قبل وزير الخارجية الأمريكى وإعلانه أنه يهودى متحيز لإسرائيل.. ثم يعلن بايدن أنه صهيونى ويفتخر بذلك.

وأيضًا يرفض القتل العشوائى للأبرياء فى غزة ويرسل فى نفس الوقت القنابل الفسفورية وأحدث الأسلحة لإسرائيل ليدعمها فى حرب الإبادة مع استخدام الفيتو.. ثم بعد كل هذا يختلف مع إسرائيل.

إذا كان هناك مكسب من حرب ٧ أكتوبر فاعتبره تحريك القضية الفلسطينية وجعلها على رأس أولويات الأحداث السياسية فى العالم ولكن كان الثمن باهظا من تدمير وقتل وتشريد الفلسطينيين فى غزة فى أعنف وأطول حرب دارت بينهم وبين العدو الإسرائيلى.

وأيضًا هناك مكسب آخر وهو توحد أكثر من مائة وأربعين دولة عربية وإسلامية وغربية فى الجمعية العامة للأمم المتحدة بعد فشل مجلس الأمن بسبب الفيتو الأمريكى فى اتخاذ موقف إيجابى.

الحق فى النهاية سينتصر ولو طال الزمان، والعدل ثمنه صعب.

كان موقف الرئيس واضحا وكاملا لرفض العرض وأن أرض مصر ليست للبيع أو التسكين ولكن ما لدينا من أشقاء يعيشون معنا على الرحب والسعة





المنظمات: مصر قدمت نموذج يحتذى به في الانتخابات

محمد ربيع

انتهى ماراثون انتخابات الرئاسة بعد ثلاثة أيام كان عنوانها «في حب مصر» برهن خلالها المصريون على مدى وعيهم من خلال إقبال مكثف على صناديق الاقتراع بكل المحافظات، وكانت الانتخابات بمثابة ملحمة وطنية وشهدت إقبالاً غير مسبوق، ما أوصل للعالم رسالة عن المواطن المصري ومدى حرصه على أداء واجبه وإثبات حضوره، وتابع الانتخابات الرئاسية عدد كبير من المنظمات الحقوقية الدولية والعربية والمصرية، في عدد كبير من اللجان الانتخابية، وذلك للوقوف على سير العملية الانتخابية داخل اللجان وعملية التصويت، وتأكدت هذه المنظمات من تطبيق المعايير الدولية للنزاهة.

أكدت السفيرة مشيرة خطاب، رئيس المجلس القومى لحقوق الإنسان، أن المجلس لم يستقبل أى شكاوى تمس شرعية الانتخابات الرئاسية، مشيدة بالمشاركة الكبيرة من المواطنين فى الانتخابات الرئاسية ٢٠٢٤، وأن المشاركة الشعبية كانت أكثر من المتوقع ومن كل الفئات.

وقالت خطاب، إن المرأة تصدرت المشهد الانتخابى بامتياز، وظهرت بقوة لافتة أمام اللجان، موضحة أن هناك عوامل مهمة ساهمت فى زيادة الإقبال على لجان الاقتراع.

وأضافت: شهدت الانتخابات التنظيم الجيد والتعدد فى المرشحين وأيضا برز دور الإعلام التوعوى بأهمية المشاركة، فالفائز فى الانتخابات هو المواطن.

وأكد أحمد فوقي، رئيس مجلس أمناء «مؤسسة مصر السلام للتنمية وحقوق الإنسان»، أنه تابع الانتخابات من خلال فريق متابعة قوامه ١٦٠٠ شخص من متطوعى المؤسسة بغرض متابعة العملية الانتخابية داخل ٢٧ محافظة مصرية.

وعن أبرز الملاحظات التى تم رصدها من قبل متابعى المؤسسة هى وجود كثافة كبيرة من الناخبين فى أيام التصويت فى مختلف المحافظات، كما لوحظ إقبال متزايد على لجان الوافدين فى مختلف المحافظات وخاصة القاهرة والشرقية والجيزة، فقد نتج عن لجان الوافدين إتاحة التصويت للأفراد المتواجدين خارج محافظتهم لظروف العمل أو ظروف أخرى، مما سهل عليهم الإدلاء بأصواتهم.

كما لاحظ متابعونا وجود استعدادات خاصة لاستقبال كبار السن وذوى الإعاقة، كما قام بعض القضاة من رؤساء اللجان الفرعية بتيسير عملية تصويت كبار السن.

ولم تتلق غرفة عمليات مؤسسة مصر السلام أى شكاوى أو مشكلات تتعلق بالعملية الانتخابية على مدار اليوم، سوى بعض الاستفسارات الخاصة بمعرفة أماكن تصويت لجان الوافدين.

وأوصت مؤسسة مصر السلام الهيئة الوطنية للانتخابات ببحث سُبل مواكبة التطور التقنى فى لجان تصويت الوافدين، وتوظيف التقنيات الرقمية الحديثة فى خدمة الناخبين فى لجان الوافدين لضمان عدم ازدواجية التصويت، والاستفادة من الطفرة التى تتمتع بها مصر من وسائل الاتصالات الإلكترونية المؤمنة.

وقالت مارينا سامي، المنسق الإعلامى لائتلاف نزاهة متابعة الانتخابات، إن الائتلاف كان يتابع العملية الانتخابية على مدار الثلاثة أيام ميدانيا، وتمت المتابعة فى عشر محافظات مصرية، وكانت هناك غرفة عمليات مركزية تتابع مع المتابعين الدوليين فى اللجان عن طريق استمارة إلكترونية يتم خلالها تدوين الملاحظات. وأوضحت أنهم تلقوا ٢٩١٥ استمارة إلكترونية، مضيفة أنه كانت هناك كثافة كبيرة فى معدلات المشاركة.

وأشارت إلى أن من بعض الملاحظات التى كان يرسلها أعضاء الائتلاف الأجانب هى وجود زيادة فى المسيرات الشعبية فى مختلف المحافظات التى يتم زيارتها، ووجود مظاهر الاحتفال، وكانوا سعداء بها، موضحة أن من بعض الملاحظات الإيجابية مساعدة كبار السن وذوى الاحتياجات الخاصة.

وأكد أن المصريين دائمًا ما يثبتون أنهم على قدر المسئولية، ومدركون لحجم التحديات والمخاطر، ومؤمنون بالوطن إيمانًا كاملا، وأن كثافة التصويت التى استمرت لثلاثة أيام من الاقتراع فى الانتخابات الرئاسية، غير مسبوقة وفاقت كل توقع.

وأكدت مارينا سامى أن متابعى ائتلاف نزاهة لاحظوا كثافة كبيرة وارتفاعًا فى معدلات أيام التصويت، لاسيما خلال استراحة منتصف اليوم، وسط انتظام عملية التصويت دون أى عراقيل. كما لاحظ متابعو الائتلاف وجود زيادة فى المسيرات الشعبية فى مختلف المحافظات التى تم زيارتها، والتى ازدادت فى ثالث أيام التصويت بشكل ملحوظ، والتى تخللها وجود مظاهر احتفال بالمشاركة فى عملية التصويت، ولاحظ الائتلاف تكرار نفس المشاهد فى محافظات «الإسكندرية، القاهرة، الجيزة، بنى سويف، الغربية».

ورصد متابعو الائتلاف مشاركات كبيرة فى لجان الوافدين خاصة فى محافظات «القاهرة، الجيزة والقليوبية»، والتى ساهمت فى تيسير عملية تصويت المغتربين فى المحافظات المختلفة.

كما لاحظ الائتلاف وجود تيسيرات معقولة لمساعدة تصويت كبار السن وذوى

> د. مشيرة خطاب:
> المرأة تصدرت المشهد الانتخابي بامتياز



الاحتياجات الخاصة فى مختلف اللجان الانتخابية التى تم زيارتها، مع تجاوب رؤساء عدد من اللجان الفرعية مع بعض الناخبين كبار السن، لمساعدتهم على الإدلاء بأصواتهم.

وأشاد متابعو ائتلاف نزاهة الدوليين بحرص الهيئة الوطنية للانتخابات على أصوات المواطنين من ذوى الإعاقة البصرية، وذلك من خلال توفير بطاقات انتخابية مُصممة بطريقة «برايل»، ووجود تعاون من جانب القضاة رؤساء اللجان الفرعية، الذين حرصوا على التعاون معهم وتيسير عملية متابعتهم للعملية الانتخابية داخل اللجان الفرعية.

كما لم تتلق غرفة عمليات ائتلاف نزاهة على مدار أيام التصويت الثلاثة أى شكاوى أو ملاحظات من أى من المرشحين أو مندوبيهم أو وكلائهم، تتعلق بسير العملية الانتخابية، فى ضوء انتظام عملية التصويت بسهولة ويسر، وسط تواجد أمنى مكثف لحماية الناخبين وأصواتهم والعملية الانتخابية بالكامل.

جدير بالذكر أن ائتلاف نزاهة يضم «١٠٠ شخص» ما بين متابعين دوليين ومترجمين ومنسقين محليين وإداريين، إضافة إلى غرفة عمليات الائتلاف التى تعمل على مدار الساعة لمتابعة سير العملية الانتخابية لحظة بلحظة.

وأكد علاء شلبي، منسق فريق المتابعين الدوليين بالمنظمة العربية لحقوق الإنسان لمجريات الانتخابات الرئاسية المصرية، نجاح مهمة متابعة مجريات الجولة الأولى للانتخابات، مشيرًا إلى أن الفريق تابع عينة حضرية وريفية فى ١٤ محافظة من بين ١٥ محافظة تناولتها خطة الفريق الأولية.

وقال شلبى إن الفرق تمكنت من متابعة ٢٤٣ لجنة فرعية فى ٥١ لجنة عامة بنطاق ١٤ محافظة، وهو ما يعد إنجازًا كبيرًا، ويعكس حرص أعضاء الفريق على زيارة أكبر عدد ممكن من مقار الاقتراع واللجان الفرعية، وضمان التنوع.

وأضاف أنه تم اختيار هذه العينة من خلال التخطيط باختيار المناطق الجغرافية ذات التعبير المتنوع وبين الاختيار العشوائى لمقار الاقتراع، بحيث تشمل مناطق حضرية ومناطق ريفية فى المناطق المستهدفة.

وأكد ارتياح الفريق بصفة عامة للمجريات، وأنه فى حدود العينة المقررة توصل إلى أنه لا توجد خروقات ذات شأن أو ذات طابع مؤسسي، بحيث يمكن أن تؤثر على سلامة مجريات العملية الانتخابية ونزاهتها الكلية، وقال «إن غالبية الملاحظات ذات طبيعة إجرائية وكان يمكن تلافيها مسبقًا أو معالجتها فى مدى زمنى مناسب».

وشدد على تفهم الفريق لضخامة عدد الناخبين المسجلين، مؤكدًا اطمئنانه لنهوض الهيئة الوطنية للانتخابات بواجباتها وبسطها لكامل ولايتها على جوانب العملية الانتخابية وممارستها لاستقلاليتها التى تنعم بها بموجب الدستور، فضلاً عما لمسه الفريق من الثقة والطمأنينة العامة بين المواطنين للإشراف القضائى على الانتخابات.



عصام شيحة: إقبال الشباب على الانتخابات كان لافتًا



علاء شلبى: لا توجد خروقات ذات شأن أو ذات طابع مؤسسى





هشام القشاوى: رصدنا ملاحظات لم تؤثر فى العملية الانتخابية

ولفت إلى أن ٣٨ عضوًا من قيادات حركة حقوق الإنسان والخبراء بمجال الانتخابات من ١٦ جنسية عربية وأوروبية قد حرصوا على متابعة الانتخابات الرئاسية فى مصر؛ تقديرًا لأهمية استدامة المسار الديمقراطى وانعكاساته الإيجابية على تماسك البلدان العربية، وتوفير مقومات لجذب المنطقة للأمام فى مواجهة الاضطراب الإقليمى الذى يجر المنطقة إلى الخلف، وتفاقم العدوان الإسرائيلى الراهن على المدنيين الفلسطينيين وما يرافقه من مخاطر على أمن واستقرار المنطقة برمتها وأمن وسلامة البلدان العربية التى تنعم بالاستقرار وبفرص التقدم.

وأكد هشام القشاوي، نائب رئيس المنظمة المصرية الدولية لحقوق الإنسان والتنمية، أن المنظمة تابعت عملية الاقتراع طوال ايام الانتخابات عن طريق أكثر من ٢٤٠٠ متابع أيام الاقتراع الثلاثة، كما حضر الوفد عملية الفرز فى عدد كبير من اللجان.

وأضاف أن التقرير تضمن عددا من الملاحظات سواء خلال مرحلة الحملات الانتخابية، ومرحلة الاقتراع، كما رصد بعض الملاحظات الفنية والتنظيمية والتى لم تؤثر فى العمليةٍ الانتخابية والتى يمكن معالجتها مستقبلا، بالإضافة إلى سهولة عملية التصويت.

وخلص التقرير إجمالاِ إلى الإشادة بالتنظيم الجيد للانتخابَات الرئاسية لجمهورية مصر العربية ٢٠٢٤، وسلاسة إجراءاتها التى جاءت نتيجة التحضيرات المسبقة التى تضافرت فيها كل مؤسسات الدولة المصرية، كما أشاد القشاوى فى تقريره بالجهود الاحترافية المبذولة من قبل الهيئة الوطنية وكل الهيئات القضائية التى شاركت فى التنظيم والإشراف على العمليةٍ الانتخابية فى مختلف مراحلها، وأشاد أيضًا بالدور الفاعل والملحوظ للشرطة المصرية فى تأمين العملية الانتخابية وبث رسالة طمأنينة دعمت الشعب المصرى فى ممارسة حقه الانتخابى وواجبه الوطنى.

وقال عصام شيحة، رئيس المنظمة المصرية لحقوق الإنسان، إنٍ إقبال الشباب على الانتخابات كان لافتا، مشيرا إلى أن مرحلة الفوضى التى مرت فى مصر دفعت المصريين للمشاركة فى الانتخابات الرئاسية.

وأضاف «شيخة» أن ما يدفع المرأة المصرية للمشاركة هى الرغبة فى الأمان والاستقرار، موضحا أن لجان المغتربين هى الأكثر كثافة وهم عنصر لم يكن يتمكن من التصويت من قبل.

وتابع: «الناس تشعر بأن المحيط الإقليمى به مشاكل متعددة ولأول مرة يحسوا إن الأمن القومى المصرى فيه خطر، وده دفع عدد كبير ينزل الانتخابات بحيث يتمتع الرئيس المصرى المقبل بغطاء شعبى يمكنه من التعبير عن إرادة المصريين بكل قوة».

وأشار رئيس المنظمة المصرية لحقوق الإنسان إلى أن ما يحدث فى غزة أيقظ الشعور الوطنى لدى الشباب للمشاركة فى العملية الانتخابية، لأنهم استشعروا الخطر بالأمن القومى المصري، مما دفعهم للمشاركة فى العملية الانتخابية.



إقبال غير مسبوق على المشاركة في العملية الانتخابية..

الإعلام الدولى: إرادة المصريين تنتصر

صفاء مصطفى

زيادة التوترات على الصعيد الإقليمي، التي انتهت باندلاع الحرب بين إسرائيل والمقاومة الفلسطينية فى قطاع غزة الملاحم للحدود المصرية، زادت من شعبية الرئيس السيسي لدى جموع الشعب المصري، الذي انتفض بجميع شرائحه الاجتماعية بما فيها تيارات المعارضة والنشطاء الليبراليين لتأييد انتخاب الرئيس السيسي لفترة رئاسية جديدة، وذلك رغم الأزمات الاقتصادية، التي يعاني منها الشعب المصري إيمانا منه للدور الحيوي للرئيس السيسي فى الحفاظ على الأمن القومي المصري، والوعي المتزايد لدى المصريين بأن المشكلات الاقتصادية جاءت نتيجة لتداعيات أحداث عالمية وإقليمية، وأيضا إيمانا من الشعب المصري بقدرة الرئيس السيسي على مواجهة التحديات الجسيمة، التي تواجه الدولة المصرية، وتأييدا لتوجهاته الاستراتيجية فى حماية الأمن القومي المصري، هذا ما كشفت عنه تقارير أعدتها وسائل إعلام عالمية عن الانتخابات المصرية 2024. أجمعت الرؤى أن صمود الدولة المصرية أمام هذه التحديات الجسيمة سلط الضوء على الدور الحيوي للرئيس السيسي على الصعيد الداخلي والإقليمي والعالمي، مما زاد من شعبيته داخل مصر وعزز من مكانته ودوره الحيوي على الصعيد الإقليمي والعالمي.. السطور التالية تكشف كل التفاصيل.

الحرب فى غزة المجاورة للحدود المصرية زادت من شعبية الرئيس السيسي رغم الأزمات الاقتصادية، التي يعانيها منها الشعب المصري نتيجة للتداعيات الاقتصادية المصاحبة للأزمات العالمية، إيمانا من الشعب المصري بقدرة الرئيس السيسي على مواجهة التحديات الجسيمة، التي تواجه الدولة المصرية وتأييدًا لتوجهاته الاستراتيجية فى حماية الأمن القومي المصري، هذا ما كشفت تقرير أعدته صحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية عن الانتخابات المصرية ٢٠٢٤.

وأكد التقرير الذي أعدته الصحيفة الأمريكية العالمية أن الحرب فى غزة المجاورة سلطت الضوء على مدى التحديات الجسيمة، التي تواجهها الدولة المصرية على صعيد زيادة التوترات العالمية والإقليمية، بداية من جائحة كورونا ومرورا بالحرب الروسية الأوكرانية وتداعياتها الاقتصادية، ووصولا إلى الصراعات المسلحة فى السودان وما تفرضه من أعباء على كاهل الدولة المصرية، وانتهاء بحرب غزة وتداعياتها على الأمن القومي المصري على خلفية المساعي الإسرائيلية لتهجير سكان القطاع إلى سيناء وتفريغ القضية الفلسطينية من مضمونها وإخراجها عن سياقها التاريخي والإنساني، لافتا إلى أن هذه المستجدات سلطت الضوء على الدور الحيوي للرئيس السيسي على الساحة الدولية، كما زادت من السيسي وسط أزمة اقتصادية عميقة يعانى منها الشعب المصري انعكاسا للأوضاع العالمية.

يثق فى قدرة الرئيس

لفت التقرير إلى أن الشعب المصري يدرك مخاطر التحديات، التي تواجه الأمن القومي المصري على خلفية زيادة التوترات فى دول الجوار، التي تعد الحرب فى غزة أكثرها خطورة على الأمن القومي المصري نتيجة للمساعي الإسرائيلية المتواصلة بحثا عن أية ثغرة؛ لتهجير سكان القطاع إلى سيناء قسريا، مما يجعل



المشكلات الاقتصادية، التي يعانى منها الشعب المصري تتراجع أمام الحفاظ على الأمن القومي المصري.

وأضاف أنه فى ضوء هذه التطورات حولت الحرب فى غزة الانتباه لدى الشعب المصري بعيداً عن المشاكل الاقتصادية، وسلطت الضوء على التحديات الجسيمة، التي واجهتها الدولة المصرية على مدار السنوات الأخيرة للحفاظ على الاستقرار والأمن القومي، هو ما دفع بقضايا الأمن القومي إلى صدارة الأولويات، مما زاد من شعبية الرئيس السيسي؛ إيمانا من الشعب المصري بدوره الحيوي فى الحفاظ على مقدرات الدولة المصرية.

لا يلتفت للمنافسين

وكشف التقرير أن إيمان الشعب المصري وثقته فى قدرة الرئيس السيسي على مواجهة التحديات الجسيمة، التي تواجه الدولة المصري جعلته لا ينتبه للمنافسين، لافتا إلى مشاعر الحب والتأييد للرئيس السيسي، التي كشفت عنها لوحات التأييد واللافتات والملصقات، التي تحمل صورا وشعارات مؤيدة للرئيس السيسي.

وأوضح التقرير أن الانتخابات الرئاسية ٢٠٢٤ حظيت بإقبال مرتفع غير مسبوق؛ وفقا لبيانات صادرة عن مؤسسات مصرية، لافتا إلى أن الأحزاب المصرية شاركت أيضا فى الحملات الشعبية لتأييد الرئيس السيسي.

وحدة الشعب

أكد التقرير أن حرب غزة وما تفرضه من مخاطر على الأمن القومي المصري دفعت تيارات المعارضة إلى الانضمام إلى صفوف المؤيدين للرئيس السيسي، وهو ما يؤكد إجماع المصريين على كلمة سواء وهي أن انتخاب الرئيس السيسي لفترة جديدة يعد أولوية من أولويات الأمن القومي المصري، لافتا إلى أن هذه القضايا حلت محل المخاوف المالية باعتبارها الموضوع الأهم فى أذهان الكثير من المصريين وشفاههم.

وأضاف التقرير أن الحرب فى غزة سلطت الضوء أيضًا على دور مصر الحيوي كقناة للمساعدات الإنسانية لغزة ووسيط بين إسرائيل وحماس، الجماعة الفلسطينية المسلحة، التي قادت الهجوم على إسرائيل فى ٧ أكتوبر.

موهبة التعامل مع المشكلات

وسائل إعلام عالمية عن الشعب المصري: يغمر الرئيس السيسي بشعبية جارفة ويتحدى الأزمات الداخلية



أكد التقرير أن جميع التطورات على المستوى الإقليمي وداخل مصر تؤكد أن الرئيس السيسي يتمتع بموهبة التعامل مع النكسات المستمرة، المشكلات المحلية والإقليمية شديدة التعقيد، لافتا إلى أن الحرب فى غزة والتطورات الأخيرة عززت من مكانة الرئيس السيسي كبطل للقضية الفلسطينية فى الداخل وزعيم إقليمي لا غنى عنه فى الخارج.

وكشف التقرير أن تأييد الشعب المصري للرئيس السيسي يسير جنبا إلى جنب مع دعم القضية الفلسطينية وهو ما تكشف عنه المقاطعة العنيفة للشعب المصري للمنتجات الغربية للشركات الداعمة لإسرائيل، لافتا إلى أنه على سبيل المثال وفى القاهرة هذه الأيام، أدت المقاطعة واسعة النطاق للشركات الغربية المرتبطة بدعم إسرائيل إلى تحويل الفعل البسيط المتمثل فى تقديم بيبسي إلى زلة خطيرة من العاملين فى المقاهي تستدعي غضب الزبائن.

وأكد التقرير أن المصريين، الذين يكافحون من أجل تغطية الأساسيات بعد ما يقرب من عامين من التضخم القياسي فتحوا محافظهم لمساعدة ضحايا حرب غزة.

داعم رئيسي للقضية الفلسطينية ويصطف خلف القائد ومؤسسات الدولة

كما أنهم خرجوا بأعداد غفيرة وصلت لمئات الآلاف فى احتجاجات تندد بقتل المدنيين الفلسطينيين وتندد بجرائم إسرائيل الوحشية ضد المدنيين العزل.

ولفت التقرير إلى أن الكثيرين يرفضون مخطط التهجير، ويدركون أنه يؤدي إلى خسارة الفلسطينيين لأراضيهم إلى الأبد، كما أنه سيجر مصر فى نهاية المطاف إلى حرب مع إسرائيل.

دور حيوي على الساحة الدولية

أكد التقرير أن دور الرئيس السيسي فى دعم القضية الفلسطينية والجهد المتواصل من جانب الدولة المصرية، ليست فقط لإدخال المساعدات وإنما لتسوية القضية الفلسطينية بصورة نهائية تتضمن حل الدولتين، وعزز الدور الحيوي للرئيس السيسي على الساحة الدولية، وهو ما يتكشف مع تصريحات دول الاتحاد الأوروبي بدعم مساعي الرئيس السيسي فى تسوية القضية الفلسطينية، وتأكيد استعدادهم لدعم مسيرة الاقتصاد المصري خلال المرحلة المقبلة، مؤكدا أن هذه التحركات الشعبية تؤيد موقف الرئيس السيسي ومؤسسات الدولة المصرية الرافض لتصفية القضية الفلسطينية والتهجير القسري للفلسطينيين إلى سيناء.

وبحسب التقرير، أوضح محللون أنه رغم الخلافات بين مصر وصندوق النقد الدولي حول تلبية الشروط لقرض الصندوق، الذي تبلغ قيمته ٣ مليارات دولار إلا أن مديرة الصندوق «كريستالينا جورجيفا»: قالت إن صندوق النقد الدولي من «المحتمل جداً» تعزيز مبلغ القرض على أي حال فى ضوء تداعيات الحرب ودور مصر الحيوي فى دعم القضية الفلسطينية، لافتا إلى أنه على نحو مماثل يعمل الاتحاد الأوروبي على تسريع وتيرة التمويل لمصر بنحو ١٠ مليارات دولار؛ لدعم الاقتصاد المصري، الذي حقق نجاحا غير مسبوق فى الصمود أمام كل التحديات، وتأييدا للمساعي المصرية فى الحد من تداعيات الحرب الإسرائيلية الفلسطينية على الدول الأوروبية.

حافظ على أمن مصر القومي

كشفت شبكة الإعلام البريطانية «بي بي سي» أن النشطاء الليبراليين وأنصار الرئيس السيسي والعديد من تيارات المعارضة وجدوا أنفسهم فى لحظة نادرة من الوحدة، حيث أدانوا الحصار الإسرائيلي وقصف غزة، ورفضوا فكرة إجبار سكان غزة على الدخول إلى شبه جزيرة سيناء المصرية، المتاخمة للقطاع، مرجعة السبب إلى أن هناك إجماعا بين مؤيدي الرئيس السيسي وتيارات المعارضة على أنه حافظ على الأمن القومي المصري.

التأييد الشعبي للرؤية المصرية

كشفت تقارير عديدة أعدتها وكالة رويترز عن أن مقاطعة الشعب المصري لمنتجات الشركات الغربية هى الأعنف على المستوى العربي والعالمي فى تراجع أرباح هذه الشركات، مؤكدة أن هذه التحركات الشعبية العفوية تكشف تأييد الشعب المصري للرئيس السيسي وأنه يجمع على دعم جهود مؤسسات الدولة فى مساعيها للحفاظ على المصالح الاستراتيجية المصرية.



شعبية جارفة داخل مصر واصطفاف دول كبرى ومؤسسات دولية خلف رؤية الرئيس





شهدت الأسابيع الأخيرة ارتفاعا غير مسبوق في أسعار محصول البصل بلغ أحيانا 40 جنيها للكيلو الواحد؛ مما أثار تساؤلات كثيرة في الشارع المصري عن سبب هذا الارتفاع في سلعة مهمة لكل بيت مصري لا يمكن الاستغناء عنها.. «أكتوبر» التقت خبراء في الزراعة للحديث عن الأسباب والحلول لأزمة البصل.

ياسمين وهمان

علي الرغم من تحقيق الاكتفاء الذاتي

لماذا ارتفعت أسعار البصل بشكل جنوني ؟

مصر من أكثر الدول إنتاجا للبصل وهو يعتبر ثالث محصول تصديري بعد الموالح والبطاطس ودائما كان لدينا اكتفاء ذاتي منه

د. ممدوح خليفة: استقطاع مساحات للقمح قلل زراعة المحاصيل الشتوية

فى البداية قـال د. ممدوح خليفة أمين عام جمعية أمـراض النبات المصرية، رئيس قسـم أمراض البصل والثـوم بمركز البحـوث الزراعية إن مصـر تعتبر من أكثـر الدول إنتاجا للبصل، وهـو يعتبر ثالث محصول تصديـري بعـد الموالـح والبطاطس ودائمـا كان لدينا اكتفـاء ذاتي منه، بالإضافة إلى أن أسـعاره كانت فى المتناول.

وتابـع أن العـام الماضـي شـهد تشـجيعا كبيرا من جانـب الدولـة لزراعة القمـح كأحد أهـم المحاصيل الاسـتراتيجية، التي تحتاجها مصر، ولا بد من معرفة أن القمح محصول شتوي، وكذلك البصل والثوم.

وأضاف أن القمح محصول استيرادي، حيث نستورد كميات كبيرة منه لسـد الفجوة الغذائية الموجودة وبعد الحـرب الروسـية الأوكرانيـة واجهتنا مشـكلة كبيرة فى توفيـر الكميات المطلوبة مـن القمح وأصبح لدينا ضغـط كبير لتوفيـره، بالإضافة إلى ارتفـاع الفاتورة الاستيرادية لتوفير القمح.

وأشـار إلى أن مسـاحة الرقعة الزراعية محدودة، وأن المسـاحة التي أضيفت إلى مساحات زراعة القمح تم اسـتقطاعها من المسـاحات المخصصـة للزراعات الشـتوية البديلة، مثل البصل والثوم، خاصة أن هناك بعض المحاصيل لا تصلح زراعتها، إلا فى نطاق الوادي والأراضي الخصبة الثقيلة، لافتا إلى أن تأثير اقتطاع مسـاحات من زراعة الثوم لم يكن مؤثرا مثل محصول البصـل لاعتبـاره مـن المحاصيل الأساسـية، والتي لا غنـي عنها فى أي بيت مصري، بالإضافة إلى تصدير بعض الكميات، وهنا ظهرت الفجوة بين الإنتاج نتيجة المسـاحة القليلـة المزروعة وبين الطلب ممـا أدى إلى ارتفاع الأسعار بهذا الشكل.

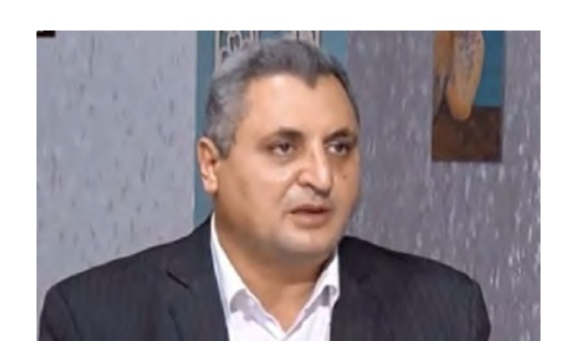
كما أشـار إلـى أن هناك بعض الأمـراض التي لم يكـن لها وجود فى السـابق، أصابت البصل فى بعض المسـاحات مثـل الجـذر القرنفلـي، والذي أثـر على المحصول بصورة سـلبية، وقد ظهر هذا المرض نتيجة التغيـرات المناخيـة التي تمـر بها البـلاد، ولكنه ليس السبب الرئيسي فى هذا الارتفاع فى الأسعار.

وأوضـح أن قـرار الدولة بمنع تصديـر البصل منذ بداية أكتوبر الماضي أحد أهم الأسـباب التي ساهمت فى السـيطرة علـى الأسـعار، وذلك إلى حـين ظهور المحصول الجديـد، حيث نبدأ فى جمع بصل الصعيد خلال شهري نوفمبر وديسمبر، وبالتالي سيساهم فى ثبات الأسـعار حتي يتم جمع البصل فى شهري أبريل ومايو القادمين.

تكاليف الإنتاج

وأشـار د. علي عبدالمحسـن، مدير معهد الاقتصاد الزراعـي إلـى أن السـبب الرئيسـي لارتفاع أسـعار الخضراوات بشـكل عام، يرجع إلى فواصل العروات، خاصـة بالنسـبة للخضـراوات ذات الاسـتهلاك العالـي، مثـل الطماطم والخيـار والبطاطس وغيرها مـن الخضـراوات، التي تتأثر بعدم اسـتقرار السـوق بنسـبة كبيـرة، بالإضافة إلى رغبة الكثيـر من التجار فـى احتكار الخضـراوات القابلة للتخزيـن مثل الثوم والبصل، ولا يرغبون فى نزولها إلى السوق رغبة منهم فى جعل المعروض من السـلعة قليـلا، وبالتالي ترتفع أسعارها بشكل كبير.

وتابـع: للأسـف هذا الأمـر أصبح سياسـة التجار



د. علي عبد المحسن:
ارتفاع تكاليف الإنتاج ساهم في ارتفاع سعر البصل



خلال الفترة الأخيرة لذلك أطالب بوجود رقابة دائمة من جانب وزارة التموين على المزارعين لمنع تخزين أي محاصيل خاصـة الضرورية منها مثـل البصل والثوم والطماطـم وغيرها مـن المحاصيل ذات الاسـتهلاك العالي فى السوق المصري.

وأضـاف أن مصـر تزرع حوالي مـن ٢٤٠ إلى ٢٥٠ ألـف فدان مـن محصول البصـل، وهـذا الأمر كاف ليغطي الاسـتهلاك بنسـبة كبيرة، ولكن جشع التجار سـاهم فى ارتفاع الأسـعار بشكل جنوني خلال الفترة الأخيرة.

وتابـع أن مـن أحـد أسـباب ارتفاع أسـعار البصل أيضـا إلى جانـب فواصل العـروات وتخزيـن التجار للبصـل ومعظم السـلع الزراعية، هو ارتفـاع تكاليف الإنتاج بشـكل كبير خلال الفترة الأخيرة نتيجة الأزمة الاقتصاديـة التـي يمر بها العالم كله، والتي سـاهمت فـي قفزة كبيرة فى أسـعار تكاليف الإنتـاج الزراعية، وبالتالـي يحتـاج المزارع إلـى تعويض هـذه التكاليف الإضافيـة مـن خلال رفع سـعر المنتج نفسـه ليغطي تكاليف إنتاجه بالإضافة إلى تحقيق هامش ربح.

الظاهرة العنكبوتية

من جانبه، قال د. أشـرف كمال، أسـتاذ الاقتصاد الزراعي إن السلع الزراعية تتسم بوجه عام بالتقلبات السـعرية، نظـرا لانخفـاض مرونـة الطلـب ومرونة العرض، مشـيرا إلـى أن انخفاض مرونة الطلب تعني أنها سلع ضرورية ولا يخفض المستهلك من استهلاكها مهما ارتفع سـعرها أو تغير وانخفاض مرونة العرض تعنـي أنـه يصعب تحديد القـرار الإنتاجي بعد اتخاذ قـرار الزراعة، وبالتالي لا مفر من الزراعة بعد اتخاذ هذا القرار.

وأضاف: لذلك تتعرض لتقلبات شديدة فى الأسعار داخل الأسـواق بشـكل عام، لكن تتسـم الخضراوات بشـكل خاص بشـدة موسـمية إنتاجها، ويتم إنتاجها من خـلال عروات وتتأثر بشـكل كبير بسـبب أوقات الزراعـة، بحيـث تكـون فـى بدايـة العـروة ونهايتها الأسـعار مرتفعة بشـكل كبير، وإنما فى وسط العروة وفـي قلب العروة تكون الأسـعار معتدلـة إلي حد ما، فضـلا عـن أن ارتفـاع درجـات الحرارة بشـكل غير عـادي، كما حدث فـي موجات الحـرارة التي طرأت خـلال الفترات الماضية أثرت على إنتاج الخضراوات، وسـاهمت فى تعرض المحاصيل لبعض الأمراض التي لـم تكن موجـودة، مثل الجذر القرنفلـي فى البصل و الصدأ الأصفر فى القمح.

وأكد أن ارتفاع حجم الصادرات قد يؤثر على سـعر البصـل وبعض الخضراوات، ولكن نسـتطيع أن نقول إنـه لا يعتبـر سـبب كاف فى الزيـادة الغيـر طبيعية فى الأسـعار، مؤكدا أن السـبب الرئيسي هو فواصل العـروات وموسـمية الإنتـاج، وأحيانا تتعرض السـلع الزراعية لما يسـمى بتدهور السـلعة ويعني هذا أن لا يغطي سعر السلعة تكاليف تسويقها، ويحدث ذلك فى الطماطـم والخيـار، وهذا ما حدث مـع البصل أيضا خلال الفترة الأخيرة.

وأضـاف أن فواصـل العـروات وارتفـاع درجـات الحرارة يلعبوا دورا كبيرا فى تحديد الأسـعار، وليس التصديـر كمـا يقـول البعـض خاصة أن المسـاحات المخصصـة للزراعة من أجـل التصدير تكون منفصلة عن المسـاحات التي يتم زراعتها للاسـتخدام المحلي، وأن قـرار منـع تصدير البصل الـذي تم الإعلان عنه سـيساهم فـى تغطيـة النقـص والمسـاحات التي تم اسـتقطاعها من محصـول البصل فى بداية الموسـم، مشـيرا إلـى أن التغيـرات المناخيـة تؤثـر على جميع مناحي الحياة، فنجد أن دولة مثل الهند وضعت قيودا كبيـرة على تصديـر البصل والأرز ووصـل الأمر إلى فـرض ضرائب تصل إلـى ٤٠٪ على تصدير محصول مثل البصل.

وأشـار إلـى أن دولة مثـل مصر تـزرع البصل ومن المفترض أنها تغطي اسـتهلاكها، وعلى الرغم من ذلك عانينا هذا العام من ارتفاع سـعر البصل بشكل كبير، مشـيرا إلى أن البصل عندما يرتفع إنتاجه فى موسم معين يتعرض لظاهرة نطلق عليها الظاهرة العنكبوتية، بمعنـى عند توفـر إنتاجه فى موسـم معين وتنخفض أسـعاره، فنجـد أن المزارعين يتجنبوا زراعته الموسـم القادم، وبالتالي ترتفع أسـعاره وما يسـاعد علي ذلك أن التجار لديهم ميول عالية للتخزين خاصة لمحاصيل مثل الثوم والبصل.

وتابـع أنـه مـن المفترض أن تشـهد أسـعار البصل انخفاضـا، ولكـن ليس كبيـرا خلال الربـع الأول من العام القادم مع بشـائر جمع المحصول الجديد، ولكن انخفاض الأسعار لن يكون بالقدر الذي يرضي المستهلك.



وسط زحام الحياة والانشغال بتفاصيلها الكثيرة قد تسقط منا بعض الأشياء الثمينة دون أن ندرى، لكن هل تخيلت يوما أن من يسقط منا هم أبناؤنا؟ هذا للأسف ما يحدث الآن في الكثير من الأسر التي ينشغل عائلها، ويتصور أن المال قادر على تعويض الأبناء عن الاهتمام والرعاية الأسرية.

انشغال الأب والأم، وعدم إلمامهما بشيء عن حياة أبنائهما، من يخالطون؟ وأين يذهبون؟ وفيما ينفقون المال؟ أحد أهم الأسباب التى أدت لزيادة عدد المترددين من الأطفال والشباب على «حفلات الموت» أو ما تسمى بحفلات الخبط أوالخبوط أوخربوطي أو البلات، وكلها للأسف مسميات لحفلات أولاد الذوات التي انتشرت مؤخرا فى مصر، وهي حفلات رقص صاخبة مصحوبة بأنواع من الموسيقي ويتم فيها تعاطي حبوب الخبوط أو مخدر الإكستاسي، أو بلات السعادة وكلها حبوب مخدرة تؤدي للإدمان والموت المفاجئ، ويطلق على من يتعاطاها اسم «الخبوط».



رجاء ناجى

موضة بين المراهقين وتنظمها شركات متخصصة!

حفلات «الخبوط»

خطر يهدد أبناءنا

بدأت حفلات الخبوط بالانتشار فى مصر خلال السنوات الأخيرة، وغالبًا ما يتم تنظيم هذه الحفلات داخل فيلات أو يخوت أو أماكن أخرى مغلقة تتصف بالسرية، ويحضرها عدد من الشباب والفتيات من مختلف الأعمار. والذين يتجمعون فى جروبات على مواقع السوشيال ميديا والواتس آب والتي يتم الإعلان فيها عن هذا النوع من الحفلات وأماكن إقامتها.

هذه الحفلات تضج عادة بالموسيقى الصاخبة والإضاءة الساطعة والرقص المستمر، ويتم خلالها تداول مخدر الخبوط أو ما يسمي بين الشباب بالبلات أو بلاية وأحيانا يطلق عليها اسم حبوب السعادة، ومع تأثيره يتواصل ذلك الرقص الهيستيري طوال ساعات الليل دون تعب أو كلل وهو ما يؤثر على الشخص ويجعله يشعر بحالة من النشوة والقوة الزائفة، وتتراوح أسعار هذه الحبوب من ٣٠٠ وحتي ١٠٠٠ جنيه.

وحبوب إكستاسي هي حبوب تندرج تحت فئة المنشطات الأمفتامينية، ولها تأثير منشط ومهلوس، و بدأ انتشار استخدام مخدر إكستاسي فى الثمانينيات ولا زالت مستخدمة فى الغرب، ولكنها عادت وبقوة خلال السنوات القليلة الماضية.

حفلات ولاد الذوات

وتنتشر حفلات الخبط فى مصر فى المناطق والأحياء الراقية فى القاهرة أو فى الفيلات الخاصة بجانب الحفلات التي تتم علي يخوت وغيرها من الأماكن التي يمكن تشغيل تلك الموسيقي الصاخبة والأضواء الشديدة فيها.

وخلال حديثنا مع بعض الشباب والأطفال المراهقين وجدنا انتشارا كبيرا لهذه الحفلات التي تجري فى بارك أو حدائق فى المدن الجديدة وأيضا الفيلات التي يقوم ملاكها بتأجيرها للشركات المنظمة لهذه الحفلات، وبمجرد الإعلان عن لاعبي الـ DJ وهم من الأسماء المعروفة بين الشباب وأيضا الشركات المنظمة يعرف الشباب انها حفله بلات أو حفلة خبط، ويتم تداول هذه الحبوب داخل الحفلة تحت دعوى الدخول فى جو الحفلة، وبمجرد تناول هذه الأقراص تعطي طاقة كبيرة للمراهق ويظل يرقص بشكل هيستري ويشعر بالقوة وبعدد ساعات إقامة الحفلة يتناول أقراصا، وتعتبر حفلات الخبط من الظواهر شديدة الخطورة على الأطفال والشباب وفى حالة غياب الدور الأسري والرقابة انخفضت أعمار المترددين على هذه الحفلات لأعمار ١١ و١٣ عاما والذين يوهمون أسرهم أن هذا نوع من الموسيقي الشبابية المناسبة لأعمارهم وأنها حفلات تنظمها شركات وآمنة، وذلك على غير الحقيقة داخل هذه الحفلات تماما.

خارج السيطرة

توجهنا بكل الأسئلة التى تتعلق بهذه الحفلات إلى الدكتورة ندا أبو المجد استشاري الطب النفسي وعلاج الإدمان، والتي أكدت أنه فى السنوات الماضية بدأت تنتشر أنواع من الحفلات التي يتم فيها توزيع الحبوب المخدرة والتي لها تأثيرات نفسية وجسدية متعددة، وهي حفلات رقص صاخبة يتم فيها تعاطي حبوب «إكستاسى» أو ما يعرف بـ «حبوب السعادة» وتعطى المتعاطى طاقة تتماشي مع هذا النوع من الموسيقي ، ومن تأثيرات هذه الأقراص والتي تأخذ بالفم أو الاستحلاب وأحيانا بالطحن والاستنشاق بالأنف، تتسبب فى الشعور بالسعادة والنشوة وأيضا زيادة النشاط والحيوية وفقدان الشعور بالتعب وزيادة الرغبة فى الرقص وفقدان السيطرة على النفس والهلوسة بالإضافة الى ارتفاع ضغط الدم وزيادة ضربات القلب وارتفاع درجة حرارة الجسم، وتعتبر حفلات الخبط من الظواهر الخطيرة التي تهدد الشباب والفتيات، حيث يمكن أن تؤدي إلى العديد من المشاكل الصحية والنفسية، ومنها: الإدمان والاضطرابات النفسية بالإضافة إلى السلوكيات





الخاطئة والإصابات الجسدية وفى أحيان كثيرة تسبب الوفاة.

تأثيرات قاتلة

وتكمل الدكتورة ندا أبو المجد حديثها: المخدرات التي بدأنا نلاحظ انتشارها بقوة بين الشباب والمراهقين هي أنواع كيميائية وأعراضها خطيرة وعنيفة لأنها تصنع فى معمل ولها تأثيرات يتم رصدها وتسجل على الشباب والمراهقين من خلال الحالات التي يتم علاجها، وتتعدد أنواعها وللأسف أصبحت تستهدف الأطفال وهذه المواد الكيميائية لها تأثيرات قاتلة، فهي شديدة السمية وتسبب التلف للأعضاء والموت المفاجئ، وتسبب الإدمان بالإضافة للنوبات القلبية والسكتات الدماغية، ولاحظنا من خلال المرضى أن تأثيراتها عنيفة جدا وأشد من الأنواع التي كانت متعارف عليها من قبل، وهناك أنواع من المدمنين أنفسهم يقومون بخلط أنواع مع بعضها أو مع أدوية أخرى يتم أخدها بطرق جديدة مثل قطرة عين تحقن فى الوريد وهناك مخدر الفلاكا وهو أقوى ثلاث مرات من الكوكايين ومخدر الهيدرو والشادو وغيره.

وتضيف استشاري الطب النفسي وعلاج الإدمان، بالإضافة إلى الحفلات التي يتم فيها تشغيل نوع من الموسيقي الصاخبة وإضاءات قوية ويتم تداول «بلات» فيها ملونة وتحمل رسومات مختلفة والتي تعرف ببلاية السعادة ويتم أخذها عن طريق الفم أو الاستحلاب أو طحنها وشدها بالأنف ويتم أخد ثلاث أقراص خلال الحفلة وأحيانا يتم تعاطي كحول أو بيرة أو حشيش مع القرص عشان «تعلي»، وأقراص الخبوط هي حبوب الإكستاسي ويقوم بإفراز ٣ مواد كيميائية:

– الدوبامين: وهو المسئول عن النشاط والقوة، وده موجود فى مركز المكافأة فى المخ.

–النورابينافرين، وده بيزود ضربات القلب وضغط الدم وفيه خطورة كبيرة على الناس اللي عندها مشكلة فى القلب والشرايين.

– مادة السيروتونين: وهي لها تأثير على المزاج والنوم والشهية والجنس.

بالإضافة إلى غثيان ورعشة وعرق غزير، وحركة لا إرادية زي جز على الأسنان (علشان كده بيكون لازم معاهم لبان أو مصاصة!)، بالإضافة للشد العضلي.

بالإضافة أيضا إلى النشاط والقوة المفرطة وحالة من الهستيريا التي يشعر بها الشخص المدمن بعد تعاطي جرعات الإكستازي أو مخدر الخبوط، وهذا يتضح بشكل كبير فى حفلات الرقص التي تتم فى ظل تعاطي المخدر.

تدمير خلايا المخ

من جانبه، يؤكد الدكتور محمد خالد حسن المدير السابق لمستشفى حلوان لعلاج الإدمان والتي تضم قسما لعلاج المراهقين من الإدمان، أن هذه الحفلات تشكل خطرا كبيرا جدا على المراهقين والشباب خصوصا مع غياب الدور الأسري وتصور بعض الأسر أن حضور هذه الحفلات هو أمر طبيعي فى مثل هذه الأعمار وتكتفى الأسرة بإرسال السائق مع الابن أو الابنة وإعطاء المال دون رقابة وهذا أكبر خطر، لأن هذه الحفلات يتم فيها تعاطي المخدرات وخاصة الأنواع الجديدة التي بدأت تنتشر فى السنوات الماضية بقوة بين الشباب، ونحن كأطباء لاحظنا هذا من خلال الحالات التي تأتي إلينا، ويسبب مخدر الخبوط أو الإكستازي أضرارا وخيمة علي خلايا المخ والجهاز العصبي المركزي حيث يتسبب فى حدوث تلف كامل فى خلايا المخ ومراكز الشعور والحركة فى مراكز المخ والتى تؤدى إلى حدوث تلف فى الدماغ بشكل تام.

كما يؤدي إدمان الخبوط مخدر السعادة الوهمي إلى حدوث فقدان فى الشهية مع حالة من الضعف العام والهزال فى جميع أجزاء الجسم مع بعض الأعراض الظاهرية الأخري مثل حدوث جفاف فى الفم وحدوث تشنجات فى العضلات مما يؤثر على الحركة بشكل عام والقدمين واليدين بصورة خاصة.

يؤدى الإدمان علي الخبوط فى حدوث اضطرابات وخلل فى ضغط الدم مما يؤثر على حركة الدم والأوعية الدموية وهو ما يؤدى إلى حدوث تعرض إلى جلطات قلبية وسكتات قلبية مفاجئة والتى تؤدى إلى الوفاة الفجائية.

ومن أضرار إدمان الخبوط علي الصحة النفسية والعقلية أن الشخص المدمن يعانى من حالة من الهلاوس السمعية والعقلية والبصرية بجانب التوتر وحالة من القلق مع الميل إلى العنف وزيادة القوة المفرطة مما يؤثر علي الشخص لارتكاب الجرائم والحوادث حيث إنه يكون فى حالة من غياب الوعى.

وفى واقع الأمر، ما أشرنا إليه من مخاطر وأضرار وخيمة لمخدر الخبوط أو حبوب الإكستازي تجعلنا نسرع فى علاج إدمانه فى أسرع وقت من خلال الخبراء والمختصين فى المراكز العلاجية قبل أن تتفاقم المخاطر والأضرار علي صحة شبابنا وأطفالنا بصورة أكبر، وهنا يقع العبء على الأسرة فى مراقبة الأبناء وملاحظة أى تغير فى سلوكهم.

على سبيل المثال، بعد أسبوع من تعاطي جرعة متوسطة من مخدر إكستاسي: نجد الشخص يعاني من قلق واكتئاب وعنف وعدوانية واضطراب النوم، ومشاكل فى الذاكرة والتركيز، وهذه الأعراض يمكن ملاحظاتها وعلينا عدم تكرار أكذوبة أن «ابني متربى» ويعرف الصح والخطأ، لأن كل الشباب والمراهقين مستهدفون وعلينا التركيز مع أبنائنا لأن هذه الأنواع الجديدة من المخدرات تسبب أمراضا عقلية، وفى حالة تعاطى جرعات عالية من مخدر إكستاسي: يفقد الجسم قدرته على تنظيم درجة الحرارة، ويسبب ارتفاعًا كبيرًا فى درجة حرارة الجسم؛ فيؤثر على الكبد والكلى ويمكن أن يؤدى إلى فشل القلب والوفاة.

د. ندا أبو المجد: المخدرات الكيميائية كارثة وتأثيراتها عنيفة تسبب السكتة القلبية والدماغية



د. محمد خالد حسن: «بلات» السعادة الوهمية تسبب أمراضا عقلية لا تستجيب للعلاج



من الحلول التي تخطو فيها الدولة لكبح جماح الدولار، هو التبادل التجاري بالعملات المحلية، ويعد من أقوى الإجراءات التي تحقق الهدف منها في تخفيف الضغط على الدولار، ومؤخرا اتفقت الحكومتان المصرية والسعودية على إجراء مباحثات لعقد اتفاقية تبادل تجارى بالعملات المحلية بعيدًا عن الدولار، ولا تُعد هذه المرة الأولى التى تقدم فيها مصر على إبرام مثل تلك الاتفاقية، حيث سبق أن عقدت مصر اتفاقية تبادل تجارى بالعملة المحلية مع تركيا، واتفاقية أخرى لتبادل عملات مع دولة الإمارات بقيمة 42 مليار جنيه، وظهرت هذه الإستراتيجية بشكل واضح حينما انضمّت مصر لمجموعة بريكس، والتى تمكنها من إجراء عمليات تبادل تجارى مع أعضائها عن طريق العملة المحلية.

«خريطة طريق» للسيطرة على العملة الصعبة

محمد العوضي

اعتماد مصر للعملات المحلية فى تعاملاتها التجارية مع الصين والهند وروسيا سيحقق انفراجة فى أزمة العملة قريبا بنهاية العام الحالي أو بداية ٢٠٢٤، حيث سيكون هناك سعر واحد للعملة داخل البنوك وخارجها مثلما كان الحال قبل عام ٢٠٢٢.

ومن المقرر أن تكون الصين أولى الدول التي ستنفذ قرار التبادل التجاري بالعملات المحلية مع مصر، عبر اتفاقية مبادلة ديون مع الصين، مقابل أصول فى مصر، فيما ستكون روسيا هي الدولة الثانية التي ستنفذ عمليات تبادل العملات مصر بعد الصين.

وفى هذا الإطار، رحب النائب الدكتور محمد عطية الفيومي، أمين صندوق الاتحاد العام للغرف التجارية، ورئيس غرفة القليوبية التجارية، بالمقترح الذي تقدم به وزير التجارة والصناعة السعودي لنظيره المصري، بحث التعامل بالعملة المحلية للبلدين وإمكانية استخدام العملات المحلية فى جزء من التبادل التجاري بينهما خلال الفترة المقبلة، موضحا أن المقترح لاقى قبولا من قبل مصر، وأنه سيخضع لمباحثات بين البنكين المركزيين (المصري والسعودي) وسط توقع الانتهاء من الدراسات فى أقرب وقت ممكن، مؤكدا أن هذا المقترح من شأنه تعزيز التكامل الاقتصادي بين البلدين، ويخفف الضغط على التعامل بالدولار فى ظل ما يشهده العالم من توترات.

وأضاف أن العلاقات الاقتصادية المصرية السعودية، شهدت تطورا كبيرا خلال السنوات الماضية نتيجة لتوافق الرؤية بين القيادة السياسية بالبلدين، وهو ما يذلل الكثير من العوائق والتحديات أمام تدفق الاستثمارات سواء السعودية فى مصر، أو المصرية فى السوق السعودي، موضحا أنه يعمل فى السوق السعودي حوالي ٨٠٢ شركة مصرية فى العديد من المجالات المختلفة.

كما أشاد رئيس غرفة القليوبية التجارية، إضافة لزيادة حجم التبادل التجاري بين البلدين، مؤكدا أن هناك سعيا كبيرا من الدولتين، لتعزيز الشراكة الاستراتيجية والاقتصادية الثنائية بين البلدين لتحقيق التكامل الصناعي والتجاري.

وكشف الفيومي، أن حجم الاستثمارات السعودية فى مصر بلغت ٦.٣ مليار دولار فى ٧٤٤٤ مشروعات فى قطاعات (الصناعة والزراعة والسياحة والاتصالات وتكنولوجيا المعلومات

> **مصر تبحث تبادل العملات مع 6 دول**
> **التبادل التجاري بالعملات المحلية يكسر شوكة الدولار**



والإنشــاءات)، كما بلغت الاســتثمارات المصرية بالسعودية نحو ١,٦ مليار دولار فى ٢٠٢٧ مشــروعات، كما تقدر الإحصائيات الرســمية وصول حجــم التبادل التجاري بــين البلدين إلى نحو ٥,٦٦٥ مليار دولار عام ٢٠٢٢.

وأوضح أن مســؤولي البلدين اتفقا علــي العمل خلال الفترة القادمة لتحقيق التكامل فى القطاع الصناعي، وهو ما يســاهم فــي زيادة حجم التبادل التجاري بين البلدين، حيث تحتل مصر المرتبــة الســابعة من حيــث الصادرات الســعودية، والســعودية تحتــل ما بين المرتبتين الثانية والثالثة فى الصادرات والواردات المصريــة، وكذلــك زيــادة حجــم الاســتثمارات البينيــة وتعزيز الشراكة الثنائية.

مــن جهته، قــال الدكتور وليد جــاب الله، الخبير الاقتصادي إن التبادل التجاري بالعملات المحلية وســيلة من وسائل تشجيع الاســتثمار وزيــادة الإنتاج، ولكن لا يكفي وحده للســيطرة على أزمــة الــدولار، والأهم من ذلك هو ما يتم التبادل بشــأنه، وهل لدينــا إنتاج يكفى لتحقيق تبادل تجارى بالعملات المحلية أم لا، فعدم وجود إنتاج لايغير من الأمر شئ.

وأضاف جاب الله، فى تصريحات لـ «أكتوبر»، أنه على الرغم مــن ذلك تظل الصــورة الأهم لتحقيــق أكبر اســتفادة من تلك الاتفاقيــات أن يكون هناك توازن فى موازيــن التبادل التجاري والمدفوعــات بين الدولتين، مبينا أنــه إذا كانت الكفة تميل أكثر لصالــح الدولــة الأخــرى؛ فلن يكــون العائد من الاتفــاق كبيراً للاقتصــاد المصرى، حيث تتحول الاتفاقية إلى اســتبدال بعجز الــدولار عجــز عملة أجنبية أخــرى، وهو ما يــؤدى إلى التأثير نفسه فى نهاية الأمر.

وأوضــح أن التبــادل التجارى بالعملات المحلية، يشــجع على زيــادة الاســتثمار وتعزيز التبادل التجارى بــين البلدين ، وليس المحور الرئيسي فى السيطرة على الدولار، وبالتالي يجب علينا العمل على زيادة الإنتاج، سواء الصناعي أم الزراعي، ثم التوجه إلى إجراء الاتفاقيات التعاون والتبادل بالعملات المحلية .

وتابع: فى حالة المعاملات الاقتصادية بين مصر والســعودية، نجد أن مصر كانت تُصدر بنحو ٢,٥ مليار دولار، بينما تستورد من الســعودية بنحــو ٧,٥ مليار دولار ســنويًا، وهو ما يعنى أن الفــرق لصالــح الســعودية بنحــو ٥ مليــارات دولار، لكن يعوّض ذلــك تحويــلات العاملين فــى المملكة لمصــر، والتــى تصل إلى ١١ مليــار دولار، وإذا اقتطعنــا منهــا تكاليــف الحــج والعمــرة فســنجد أن هنــاك تقاربًا بــين الدولتين، وهو مــا يحقق منفعة مشتركة من التعامل بالعملات المحلية، بدلًا من الدولار".



جاب الله: وسيلة من وسائل تشجيع الاستثمار وزيادة الإنتاج





الفيومي: التبادل مع السعودية يخف الضغط على الدولار

وأكــد أن إبرام اتفاقيات تبادل بالعملات المحلية مع مجموعة مــن الــدول، خطــوة مهمــة جــدًا، خاصــة فــى ظــل الأوضاع الاقتصادية التي يشهدها العالم والتكتلات العالمية التي تحاول كسر هيمنة الدولار على التعاملات الدولية.

ووقــع المهنــدس أحمــد ســمير وزيــر التجــارة والصناعــة والدكتور أليكســي بوجدانوف وزير التجارة ومكافحة الاحتكار البيلاروسي، البروتوكول الختامي لنتائج أعمال الدورة السابعة من اللجنة المصرية البيلاروسية، التي استضافتها وزارة التجارة والصناعــة بالعاصمة الإدارية الجديدة والذي تضمن ١٧ بندا، أهمهــا الدفــع بالعمــلات المحلية وتعزيز ســبل تعزيــز التبادل التجــاري وتنويــع بنود التبادل التجاري بين مصر وبيلاروســيا، وتنفيذ المشــروعات الصناعية المشــتركة والمساعدة فى تحديث الصناعات القائمة فى مصر، وتعزيز التعاون المشترك فى المجال المصرفي لدعم التجارة البينية، والتعرف على فرص التعاون بين البنكين المركزيين بالبلدين فى مجالات الدفع بالعملات المحلية، والتعــاون المالي بين الجانبين فى مجال الائتمان، والاتفاق على زيــادة التعاون الجمركي المشــترك، وتبادل الخبرات والمعلومات بين الجهات المعنية بالجمارك بالبلدين.

ومن جانبه، أكد على عيسى، رئيس الجمعية المصرية لرجال الأعمــال، أن مؤشــرات انفراج أزمة العملة قريبــة بنهاية العام الحالي أو بداية ٢٠٢٤، حيث ســيكون هناك سعر واحد للعملة داخل البنوك وخارجها مثلما كان الحال قبل عام ٢٠٢٢.

وأضاف عيســى، خــلال تصريحات إعلاميــة، أن الصين قد تكون أولى الدول التي ســتنفذ قرار التبادل التجاري بالعملات المحلية مع مصر، ويمكن مبادلة العملات بســهولة بين البلدين، مشــيرا إلى أن هنــاك اتفاقية مبادلة ديون مــع الصين، مقابل أصول فى مصر، فيما ســتكون روســيا هي الدولة الثانية التي ستنفذ عمليات تبادل العملات مصر بعد الصين.

وأكــد رئيس الجمعيــة المصرية لرجــال الأعمــال، أن مصر بدأت فــي التفاوض مع عدد من الدول لتنفيــذ التجارة البينية بينهــا باســتخدام العملات المحليــة وأهمها الســعودية وتركيا، والهند، وكينيا، وروســيا، وتأتي هذه الخطوات فى إطار ســعي الدولــة لتخفيف الضغط على النقد الأجنبي وتنشــيط التجارة الخارجية.

وكان وزيــر التمويــن والتجــارة الداخليــة، الدكتــور علــي المصيحلــي، أكــد فى أبريل الماضــي، أن الاجتماعات تجرى مع الدولة الصديقة وخاصة روسيا والهند والصين، بشأن الاعتماد على العملات المحلية عند الاســتيراد مــن الخارج، موضحا أن الاعتماد على العملة المحلية سوف يقلل من الارتباط بالدولار.

وكان الدكتــور محمد معيط وزيــر المالية، عقد لقاء ثنائي مع ســفير الهند بالقاهرة أجيت جوبتيــه، فى إطار حرص البلدين علــى تعزيز التعــاون الثنائــي بمختلف المجــالات التنموية، فى إطار تعزيز تعاون دول «الجنوب العالمي» فى مواجهة التحديات الاقتصاديــة العالمية الناتجة عن الحــرب بأوروبا وما تبعها من ارتفاع فى أسعار الغذاء والوقود وتكاليف التمويل.

بحث الجانبان، ســبل تشــجيع اســتخدام العمــلات الوطنية لتســوية المدفوعــات بــين البلدين، وتعزيز اســتفادة الشــركات الهنديــة مــن الحوافــز والمزايــا التــي تتيحهــا مصــر للقطاع الخاص لتوســيع مشــاركته فى النشــاط الاقتصادي من خلال «وثيقة سياســة ملكية الدولة» وبرنامج «الطروحات الحكومية»، وتبسيط الإجراءات عبر «الرخصة الذهبية» التى تمنح المشروع موافقة واحدة لإقامته وتشغيله وإدارته.

وأكــد معيــط ، حــرص مصر علــى تنويــع مصــادر التمويل والدخول إلى أســواق ماليــة جديدة، من خــلال أدوات مبتكرة ومتنوعة وأكثر اســتدامة، موضحًا أنه تم مناقشة بحث إمكانية التوجه إلى أسواق المال الهندية بعدما نجحنا فى إصدار سندات «باندا» مســتدامة بسوق المال الصينية، بقيمة ٣,٥ مليار يوان، وسندات «ساموراى» بقيمة ٧٥ مليار ين ياباني.

وأضــاف الوزيــر، أنه تم بحــث إمكانية تبــادل الخبرات فى مجالات تكنولوجيا الشــمول المالي ودعم الهند لمشروع التأمين الصحي الشامل، بما يسهم فى توفير الرعاية الصحية الشاملة والمتكاملة لكل أفراد الأسرة المصرية.

د. محمد عبد الوهاب خفاجي يكتب:



قاضٍ مصري يكشف مفاجأة مدوية فى غِيبة من المجتمع الدولى..

القضاء الإسرائيلى يسمح لقوات الاحتلال بتهجير الفلسطينيين قسرا قبل الحرب بعام

يتساءل العالم وشعوبه وقاداته عن الأسباب، التى أدت إلى العنف الدموى فى الجرائم المرتكبة على أرض غزة, والنزاع المسلح الشرس منذ أكتوبر 2023 الدائر بين قوات الاحتلال الإسرائيلى، وحركة حماس بقطاع غزة وراح ضحيتها آلاف المدنيين، خاصة الأطفال والنساء والشيوخ, وهو نزاع مسلح لم يقم بين عشية وضحاها، بل كان بسبب ماضٍ طويل من الممارسات الإسرائيلية الخارقة للقانون الدولى وللحقوق الإنسانية لسكان غزة.

وفى إحدى الدراسات القانونية النادرة تفك طلاسم الأسباب السابقة على مدار عدة عقود زمنية أدت إلى النزاع المسلح الآن، وما خلفه من جرائم الإبادة الجماعية بجرائم الحرب وجرائم ضد الإنسانية, وتكشف عن مدى المعاناة التى عاشها الفلسطينيون خلالها على أيدى قوات الاحتلال من أفعال غير إنسانية أدت إلى ما نحن فيه, وتبين للعالم غياب العدالة الإنسانية حتى من القضاء الإسرائيلى ذاته الذى احتكم الفلسطينيون إليه من تصرفات الاحتلال البغيض.

ونواصل عرض الدراسة القيمة للمفكر والمؤرخ القضائى القاضى الدكتور محمد عبد الوهاب خفاجى، نائب رئيس مجلس الدولة المعروف بدراساته الوطنية والقومية بعنوان "أحكام القضاء الإسرائيلى الغائبة عن العالم بشرعنة جرائم الاحتلال غير الإنسانية ضد الفلسطينيين بقطاع غزة بالمخالفة للحقوق الإنسانية للبشرية" . وهو عمل شاق قام به من أجل الوصول لأصل الأحكام باللغة العبرية.

ونعرض للموضوع الثالث من دراسة القاضى المصرى عن حكم المحكمة العليا الإسرائيلية فى غيبة من المجتمع الدولى يسمح لقوات الاحتلال السلطة بتهجير الفلسطينيين قسرياً قبل الحرب بعام, فى أكبر تفويض قضائى عام 2022 لقوات الاحتلال لأكثر من 1300 فلسطيني من أراضيهم منذ عام 1967, وهو ما نعرض له فى 7 نقاط فيما يلى

> أكبر تفويض قضائى عام 2022 لقوات الاحتلال بتهجير أكثر من 1300 فلسطيني من أراضيهم منذ عام 1967



أولاً: فى غيبة من المجتمع الدولى: القضاء الإسرائيلى يسمح لقوات الاحتلال بتهجير الفلسطينيين قسراً قبل الحرب بعام

يقول الفقيه الدكتور محمد خفاجى، إنه فى غيبة من المجتمع الدولى قضت المحكمة العليا الإسـرائيلية بجلسة ٤ مايو ٢٠٢٢ أى قبل اندلاع الحرب بين إسرائيل والمقاومة الفلسطينية بقطاع غزة بعام وعدة أشهر بأن الجيش الإسرائيلى له الحق فى إخلاء أكثر من ١٣٠٠ فلسطينى يعيشون فى عدة قرى فى مسافر يطا، فى التلال جنوب الخليل الضفة الغربية، وتقع مسافر يطا بين تلال وسفوح جنوب مدينة الخليل فى الضفة الغربية المحتلة، ولم يتضمن قرار المحكمة إصدار أمر بالإخلاء والطرد والتهجير، لكنه يعطى الضوء الأخضر لقوات الاحتلال الإسرائيلى لتنفيذه، إذا اعتبر ذلك ضروريا وفقا لما يراه من اعتبارات خاضعة لتقديراته، على الرغم من أنه ووفقًا لاتفاقيات جنيف المتعلقة بالمعاملة الإنسانية فى الحرب، من غير القانونى مصادرة الأراضى المحتلة لأغراض لا تعود بالنفع على السكان الذين يعيشون فيها، أو نقل السكان المحليين قسرًا.

ويضيف: يعتبر حكم المحكمة العليا الإسرائيلية أكبر تفويض قضائي لطرد الفلسطينيين من منازلهم منذ بدء الاحتلال الإسرائيلى لهذه الأراضي عام ١٩٦٧، الحكم أضر بمجموعة كبيرة من المزارعين الفلسطينيين فى مواجهة من أقوى المواجهات لمؤسسات إسرائيل، وهى قوات الاحتلال العسكرية، ورغم أن الفلسطينيين يعيشون أبًا عن جد منذ عقود طويلة من الزمان فى هذه المنطقة إلا أن الحكم القضائى الإسرائيلى صدر بحجة أن الفلسطينيين فشلوا فى إثبات أنهم عاشوا فى القرى كمقيمين دائمين قبل أن ينشئ الجيش معسكر التدريب هناك فى أوائل الثمانينيات وإعلان المنطقة ميدانًا للرماية.

ثانياً: أكبر تفويض قضائى عام ٢٠٢٢ لقوات الاحتلال لأكثر من ١٣٠٠ فلسطيني من أراضيهم منذ عام ١٩٦٧

ويشير إلى أن حكم القضاء الإسرائيلى يخالف القانون الدولى والقانون الدولى الإنسانى، فمن غير القانونى وفقًا لاتفاقيات جنيف مصادرة الأراضى المحتلة لأغراض لا تفيد الأشخاص الذين يعيشون هناك أو إبعاد السكان المحليين قسرًا من الأراضى المحتلة فى الحرب، كما خالف حكم القضاء الإسرائيلى الحظر الوارد فى القانون الدولى للترحيل القسرى، بركيزة أنها قاعدة تعاهدية لا يمكن إنفاذها فى محكمة محلية، وهو قول باطل، ومن ثمّ، فإن الحكم القضائى تجاه الحقوق الأصلية فى الملكية لسكان فلسطين فى الأرض، وهو من أعز الحقوق الإنسانية المكفولة بالحماية الدولية والقارية والإقليمية والمسلوبة منهم، ولا يمكن أن تأتى العدالة للفلسطينيين من القضاء الإسرائيلى قضاء الاحتلال.

ويذكر أن الغريب أن حكم المحكمة العليا الإسرائيلية عندما بدأت إسرائيل الاحتفالات بالذكرى الرابعة والسبعين لقيام دولتها، قد نُشر عشية الاحتفال بيوم استقلال إسرائيل، وهو التاريخ الذى يسميه الفلسطينيون "النكبة"، وهو أحد أحلك الأيام فى تقويمهم، حيث يتذكرون النزوح الجماعى، الذى عانوا منه بعد إنشاء الدولة الجديدة عام ١٩٤٨، وقد كان ذلك مقصودا لإضعاف همم الفلسطينيين.

ثالثا: وقائع القضية منذ ربع قرن حتى صدور الحكم عام ٢٠٢٢ :

يلخص الدكتور خفاجى وقائع القضية، حيث أقام الدعوى فى قضية أبو عرام ضد وزير الدفاع الإسرائيلى المرفوعة منذ عام ١٩٩٧مئات الفلسطينيين الذين يعيشون فى ضواحى قرية يطا (مسافر يطا)، وهى منطقة تقع فى الجزء الجنوبى من الضفة الغربية، والتى تحتلها إسرائيل منذ عام ١٩٦٧، وطعن الفلسطينيون على عدم شرعية أمر أصدره القائد العسكري لقوات الدفاع الإسرائيلية فى المنطقة عام ١٩٨٠، والذى أعلن منطقة تبلغ مساحتها حوالى ٣٠ ألف دونم (٧٥٠٠ فدان) "منطقة إطلاق نار عسكرية مغلقة"، حيث يجرى الجيش تدريبات باستخدام الذخيرة الحية (المنطقة أُطلق عليها اسم منطقة إطلاق النار ٩١٨.

ومن ثمّ، تم منع الفلسطينيين من دخول المنطقة معظم أيام السنة، رغم أنه لا جدال فى أنهم يملكون المنطقة ويستخدمونها للزراعة والرعى، ولم تسمح السلطة العسكرية بالدخول إلى المنطقة إلا خلال عطلات نهاية الأسبوع، وبشكل سنوى خلال شهرين من زراعة المحاصيل الزراعية، كما قال المدعون إنهم كانوا يعيشون فى المنطقة بشكل دائم، حتى قبل أن يتم تعيينها كمنطقة إطلاق نار، وأن القائد العسكرى الإسرائيلى يفتقر إلى السلطة بموجب القانون الدولى والتشريعات الأمنية ذات الصلة المعمول بها فى الضفة الغربية لإصدار الأمر الذى يحدد منطقة إطلاق النار ٩١٨ كمنطقة عسكرية مغلقة.

رابعاً: حكم المحكمة العليا الإسرائيلية والأسانيد التى ارتكزت إليها بالمخالفة للقانون الدولى

ويذكر أنه بجلسة ٤ مايو ٢٠٢٢ أصدرت المحكمة العليا الإسرائيلية حكماً خطيراً لم ينتبه إليه المجتمع الدولى بأسره فى قضية أبو عرام ضد وزير الدفاع الإسرائيلى المرفوعة عام ١٩٩٧، وصدر فيها الحكم بعد ربع قرن من الزمان.

وتقع المنطقة المتنازع عليها داخل الضفة الغربية، وهي منطقة احتلتها إسرائيل، وأبقتها تحت سيطرتها العسكرية منذ عام ١٩٦٧، بيد أن الحكومة الإسرائيلية تعتبر أن الضفة الغربية هى أرض متنازع عليها، وليست أرضًا محتلة بالكامل وارتأت المحكمة أن لوائح لاهاى تعكس القانون الدولي العرفى، وبالتالى فهى قابلة للتطبيق تلقائيًا فى المحكمة الإسرائيلية – نظرًا لأن القانون الدولى العرفى فى القانون الإسرائيلى، جزء من قانون الأرض — وعلى عكس ذلك اعتبرت اتفاقية جنيف الرابعة مجرد "قانون معاهدة"، والذي وفقاً للمبدأ الإسرائيلى لا ينطبق فى المحاكم الإسرائيلية ما لم يتم "استيعابه" فى القانون الإسرائيلي بموجب القانون، ونتيجة لذلك، رفضت محكمة العدل العليا، فى الأيام الأولى للاحتلال، تطبيق اتفاقيات جنيف، وقالت المحكمة إن اتفاقية جنيف الرابعة، ليست جزءاً من القانون الدولى العرفى، ولا تنطبق على هذه القضية.



> **حكم القضاء الإسرائيلى يهدف إلى نقل الأرض التي يعيش الفلسطينيون عليها من ملكيتهم الثابتة منذ قرون إلى اليهود ولا يمكن أن تأتى العدالة من محكمة المحتل**

خامسا: حكم المحكمة الإسرائيلية يخالف مخالفة صارخة المادة ٤٩ من اتفاقية جنيف الرابعة بحظر التهجير القسرى

يقول الفقيه الدكتور خفاجى إن حكم المحكمة يخالف مخالفة صارخة للمادة ٤٩ من اتفاقية جنيف الرابعة التى تهدف إلى حظر عمليات النقل الجماعى، أو الترحيل لأغراض التدمير، أو العمل القسرى، أو لأغراض سياسية، فالمادة ٤٩ (١) تحظر بشكل واضح وصريح جميع "النقل القسرى الفردى أو الجماعى، وكذلك ترحيل الأشخاص المحميين من الأراضى المحتلة إلى أراضى دولة الاحتلال، أو إلى أراضى أى دولة أخرى"، دولة محتلة أو غير محتلة، محظورة، بغض النظر عن دوافعها، ومن ثمّ، تكون دوافع سلطة الاحتلال للنقل أو الترحيل بحجة أمن السكان أو لأسباب عسكرية حتمية باطلة بطلانا مطلقا لا ترد عليه الإجازة.

ويضيف أن المحكمة لم تنظر بشكل صحيح قانونا فى إمكانية تطبيق الأحكام الأكثر صلة بقوانين الاحتلال الحربي على ظروف القضية، ولم تنظر فى السؤال الوحيد ذى الصلة المتعلق بتطبيق المادة (٤٩) هل تشمل حالات النقل القسرى للسكان المحليين من المناطق، التي لا يُزعم أنهم يقيمون فيها بشكل دائم بحسب الادعاء الإسرائيلى، رغم أن سكان فلسطين لأرضهم منذ قرون من الزمان، وليس عقودا، وعلى فرض الادعاء الإسرائيلى فإن المادة (٤٩) تسرى على نطاق واسع، بحيث تستوعب ممارسات السكان الأصليين، حتى تلك التى تنطوى على الاستخدام الموسمى للأرض؛ فلا يتم طردهم أو ترحيلهم منها.

سادساً: القضاء الإسرائيلى غم عليه أن سلطة جيش الاحتلال فى تنظيم الضفة الغربية تنبع من القانون الدولي وليس من التشريع الإسرائيلي

ويؤكد أن القضاء الإسرائيلى يدعى أن المادة (٤٩) من اتفاقية جنيف الرابعة متعارضة مع التشريع الإسرائيلى، دون تحديد هذه التشريعات على وجه الدقة، حيث إن سلطة جيش قوات الاحتلال الإسرائيلى فى تنظيم الضفة الغربية تنبع من القانون الدولى، وليس من التشريع الإسرائيلى، فالقانون الإسرائيلى بصفة عامة لا ينطبق على الضفة الغربية، إن حكم القضاء الإسرائيلى كشف النقاب عن أن قدرة سلطة الاحتلال على الاعتماد على القانون المحلى تتخذه إسرائيل سنداً لإزالة، أو إضعاف الحماية الدولية الممنوحة للسكان الفلسطينيين المحليين.

سابعا: حكم القضاء الإسرائيلى يفتقر الشرعية الدولية لتحديد منطقة إطلاق النار رقم ٩١٨ على ملكية فلسطين منذ عدة قرون

ويذكر الرأى عندى أن حكم القضاء الإسرائيلى يفتقر إلى تحليل الشرعية الدولية لتحديد منطقة إطلاق النار رقم ٩١٨. فما معنى أن يقوم جيش متمركز فى أرض محتلة بإجراء أنشطة تدريبية معينة، ويسكنها الفلسطينيون منذ قرون، وليس مجرد عقود وقبل نشأة إسرائيل، خاصة وقد أثبت الفلسطينيون تملكهم لمساحات شاسعة من الأراضى فى منطقة إطلاق النار ٩١٨، وبالتالى فإن تقييد استخدام الملكية الخاصة كان ينبغى أن يحترم من المحكمة، ويخضع للدراسة والتحليل فى الحكم الذى جاء خاليا منه بإنصاف، ثمّ هناك مسألة قانونية رئيسية قد تجاهلتها المحكمة، وهى أن التدريب الذى يفى باختبارات الأسباب العسكرية الحتمية أو الضرورة العسكرية لا يجب أبدا أن ينتهك حقوق الأشخاص المحميين المنصوص عليها فى المادة ٥٢ من لائحة لاهاي ٥٢، والمادة ٢٧ من اتفاقية جنيف الرابعة، مما يمثل ضرراً وغبناً بيناً للفلسطينيين أصحاب الأرض المحتلة.

ويضيف: الرأى عندى أن حكم القضاء الإسرائيلى يهدف إلى نقل الأرض التي يعيش الفلسطينيون عليها من ملكيتهم الثابتة منذ قرون إلى اليهود، ولا يمكن أن أن تأتى العدالة من محكمة المحتل، وهو ما يثير تحقق محاكمة الجميع فى إسرائيل بما فى ذلك الوزراء وقادة الجيش والقضاة الذين أصدروا حكمهم بالمخالفة لقواعد القانون الدولى، وصفوة القول إن حكم القضاء الإسرائيلى لا يتعارض مع القانون الدولى فحسب، بل إنه يقيم مسئولية إسرائيل تجاه فلسطين ويعرض قادة إسرائيل لخطر الملاحقة الجنائية الدولية.

اعتراض الحوثيون للسفن فى البحر الأحمر يهدد باشعالها

«حرب الممرات»

أدت هجمات جماعة الحوثيين اليمنية على السفن الإسرائيلية فى الفترة الأخيرة إلى قلق دولى كبير خصوصا لما تسببه من تأثيرات سلبية على الأمن والسلم الدوليين. وتفجر هذه الهجمات ما أسماه بعض المراقبين بـ«حرب الممرات» إذ يتوقعون عدم صمت إسرائيل وأمريكا والعديد من الدول على تهديد مصالحهم ما قد يجبرهم على الرد وهو ما يعنى أن محيط باب المندب ومنطقة البحر الأحمر سوف تتحول إلى بؤرة مشتعلة بالاضطرابات.

وفى تصعيد دولي، أكدت وزارة الدفاع الأمريكية «البنتاجون»، أنها ستتخذ خطوة تجاه أى تهديد فى البحر الأحمر إذا وجدته يمثل خطرا بغض النظر عن وجهة هذا التهديد. وأشارت «البنتاجون» إلى زيارة مرتقبة لوزير الدفاع الأمريكى إلى الشرق الأوسط، وسط مطالب دولية بتكوين حلف عسكرى لحماية التجارة العالمية .

حسام أبو العلا

ومازالت التوترات مستمرة فى مضيق باب المندب، بعد استهداف جماعة الحوثى سفينتين تجاريتين الأسبوع الماضى فى جنوب البحر الأحمر بطائرات مسيرة بحسب ما أعلن الحوثيون والجيش الأمريكي. وأوضح الحوثيون فى بيان أن «قواتهم هاجمت سفينتين إسرائيليتين رفضتا الرسائل التحذيرية من القوات البحرية اليمنية».

ويأتى هذا الهجوم بعد نحو أسبوعين على احتجاز الجماعة ذاتها لسفينة تعود ملكيتها لرجل أعمال إسرائيلي.

ليست الأولى

وهذه الحوادث التى أثارت القلق الدولى على حركة الملاحة والتهديد المباشر لناقلات النفط العملاقة والسفن المحملة ببضائع استراتيجية ليست الأولى من نوعها فى باب المندب، وهو ممرّ ضيّق بين اليمن وجيبوتى فى أقصى جنوب البحر الأحمر. ويعدّ أحد أكثر الممرّات البحريّة ازدحامًا فى العالم، إذ يعبر خلاله ما يوازى خُمس الاستهلاك العالمى من النفط، فى يوم الأحد الثالث من ديسمبر الجارى أعلنت جماعة الحوثى فى اليمن أن قواتها البحرية هاجمت سفينتين إسرائيليتين هما يونيتى إكسبلورر

«البنتاجون» يتوعد بمواجهة أى تهديد فى البحر الأحمر

وسفينة «نمبر ٩»، بطائرة مسيرة مسلحة وصاروخ بحري.

وقالت الجماعة إن السفينتين استهدفتا بعد أن رفضتا التحذيرات، وأن الهجمات «جاءت استجابة لمطالب الشعب اليمنى ودعوات الدول الإسلامية للوقوف إلى جانب الشعب الفلسطيني، بالتزامن مع الحرب على غزة».

الاستجابة للنداءات

من جهته أعلن الجيش الأمريكى أن المدمرة الأمريكية كارنى استجابت لنداءات استغاثة من قبل السفينتين السابقتين، ورصدت صاروخًا



أُطلِق من منطقة يسيطر عليها الحوثيّون فى اليمن وسقط قرب سفينة «يونيتى إكسبلورر» التى ترفع علم جزر البهاما، وقد أبلغت السفينة لاحقًا عن إصابتها بأضرار طفيفة جرّاء صاروخ آخر أطلِق من منطقة يسيطر عليها الحوثيّون، كذلك، أبلغت سفينة الشحن «نمبر ٩» التى ترفع علم بنما عن وقوع أضرار مادّية بسبب صاروخ أطلِق من اليمن.

كما أعلنت شركة «أمبري» للأمن البحرى أنّ سفينة شحن بريطانيّة تعرّضت لقصف صاروخى أثناء عبورها البحر الأحمر. ووفقا لـ«أمبري»، فإن ملكية وإدارة السفينة التى تعرضت للهجوم مرتبطتان بـ«دان ديفيد أونغار» وهو مواطن بريطانى مدرج كمقيم إسرائيلى فى دليل الأعمال الرئيسى فى المملكة المتحدة.

ويأتى هذا الاستهداف بعد أن أعلنت جماعة الحوثى منع مرور السفن الإسرائيلية من البحر الأحمر فى منتصف شهر نوفمبر الماضي، ردًا على الحرب على غزة.

وفى التاسع عشر من نوفمبر الماضى أعلن الحوثيون عن استيلائهم على سفينة «غالاكسى ليدر» الإسرائيلية واقتيادها إلى الساحل اليمني، واحتجاز طاقمها، المكوّن من ٢٥ شخصًا لا يحمل أى منهم الجنسية الإسرائيلية.

هذه العملية كانت الأولى من نوعها بعد إعلان الحوثى إغلاق البحر الأحمر أمام السفن الإسرائيلية إثر الحرب على غزة، ولا تزال السفينة ترسو فى ميناء الحُديدة فى اليمن منذ نحو الأسبوعين.

وأعلن الحوثى قبل أيام أن مصير السفينة «مرتبط بخيارات المقاومة الفلسطينية وبما يخدم أهدافها فى مواجهة العدوان الإسرائيلي» بحسب تغريدة للمتحدث باسم الجماعة عبر منصة إكس.

وأعلنت جماعة الحوثى أن احتجاز السفينة يأتى نتيجة «العدوان الإسرائيلي» على غزة، وكانت السفينة فى طريقها من تركيا إلى الهند، عندما انقطع الاتصال بها جنوب غرب مدينة جدة، قبل أن تعلن جماعة الحوثى عن احتجازها، فى عملية اعتبرتها إسرائيل ودول غربية بأنها تشكل تهديدًا خطيرًا على أمن الممرات البحرية والملاحة. وترفع السفينة علم جزر باهاما وتملكها شركة بريطانية صاحبها رجل أعمال إسرائيلي.

من جهته أصدر الجيش الإسرائيلى بيانًا وصف فيه الحادثة «بالخطيرة جدًا على المستوى العالمي»، نافياً أن تكون السفينة إسرائيلية.

دور إيران

وتواجه إيران اتهامات بدعم وتسليح جماعة الحوثى وبأنها تخالف قرار حظر الأسلحة الصادر عام ٢٠١٥، فى وقت تنفى إيران علانية هذه الاتهامات. وساهمت العقوبات الأمريكية على إيران بمنع تصدير المنتجات البترولية أو المنتجات البتروكيماوية الإيرانية، ما أدى إلى ظهور توترات ومواجهات فى مياه الخليج بالقرب من بحر عُمان ومضيق هرمز.

وخلال العامين الماضيين أقدمت إيران على «مضايقة أو مهاجمة» ١٥ سفينة تجارية ترفع «أعلامًا دولية» بحسب بيان صدر عن البحرية الأمريكية فى مايو الماضي، ما تعتبره الولايات المتحدة «مضايقات غير مبررة وغير مسئولة لحقوق الملاحة فى المياه الإقليمية، وتشكل تهديدًا للأمن البحرى والاقتصاد العالمي»، بحسب البيان.

دعوة لتكوين حلف عسكرى دولى لحماية التجارة العالمية

أزمة غزة

كانت جماعة الحوثى صعدت من تهديداتها بشأن الملاحة فى البحر الأحمر، وأعلنت عزمها منع مرور السفن المتجهة إلى إسرائيل أيًا كانت جنسيتها «إذا لم يدخل إلى قطاع غزة حاجته من الغذاء والدواء».

وقالت القوات التابعة للحوثيين فى بيان نشرته وكالة أنباء «سبأ» التى تسيطر عليها الجماعة، إنه «بعد نجاحها فى فرض قرارها بمنع السفن الإسرائيلية من الملاحة فى البحرين الأحمر والعربي، ونتيجة لاستمرار العدو الصهيونى فى ارتكاب المجازر المروعة والحصار بحق الأشقاء فى غزة، فإنها تعلن منع مرور السفن المتجهة إلى (إسرائيل) من أى جنسية كانت»، بحسب ما ذكر البيان.

وهدد الحوثيون فى البيان من أن تلك السفن «ستصبح هدفًا مشروعًا لهم، إذا لم يدخل قطاع غزة حاجته من الغذاء والدواء». كما حذّرت جماعة الحوثى «جميع السفن والشركات من التعامل مع الموانئ الإسرائيلية، حرصًا على سلامة الملاحة البحرية».

وأكد البيان فى الوقت نفسه «حرص جماعة الحوثى الكامل على استمرار حركة التجارة العالمية عبر البحرين الأحمر والعربى لكل السفن والدول، ما عدا السفن المرتبطة بإسرائيل، أو التى ستقوم بنقل بضائع إلى الموانئ الإسرائيلية».

ورحبت حركة حماس بقرار الحوثيين باليمن منع مرور السفن الإسرائيلية، وكل السفن المتجهة إلى إسرائيل ومن أى جنسية كانت، وذلك فى حال لم تدخل إلى قطاع غزة حاجته من المواد الغذائية والدواء.

وقالت الحركة فى بيان: «نثمّن قرار الأخوة فى اليمن الشقيق منع مرور السفن الصهيونية، وكل السفن المتجهة إلى الكيان الصهيونى من أى جنسية كانت، إذا لم يدخل لقطاع غزة حاجته من الغذاء والدواء».

ووصفت الحركة الفلسطينية هذا القرار اليمنى بالشجاع والجريء ضد العدوان «الصهيوأمريكي»، وقالت حماس: «نعدّه قرارا شجاعا وجريئا ينتصر لدماء شعبنا فى قطاع غزّة، ويقف ضد العدوان الصهيوأمريكى الذى يُمعن فى حرب الإبادة الجماعية والمجازر ضد كل مقومات الحياة الإنسانية لشعبنا الفلسطيني، على مدار ٦٤ يوما».

وأضافت حماس: «ندعو دولنا العربية والإسلامية إلى تفعيل كل مقدراتهم وإمكانياتهم، انطلاقا من مسئولياتهم التاريخية، ومنطلق النخوة والشهامة، للتحرّك نحو كسر الحصار عن غزة، ومنع استمرار المجازر وحرب التجويع والتعطيش ووقف العدوان النازى الذى يرتكبه الاحتلال بدعم أمريكي».

وفى تهديد ينذر بحرب جديدة فى المنطقة، قالت إسرائيل إنها مستعدة للتحرك ضد جهود الحوثيين فى اليمن لتعطيل الملاحة فى البحر الأحمر إذا فشل المجتمع الدولى فى القيام بذلك، حسبما قال مستشار الأمن القومى الإسرائيلى تساحى هنغبي. وقال هنغبي: «إن إسرائيل تمنح العالم بعض الوقت للتنظيم من أجل منع ذلك، ولكن إذا لم يكن هناك ترتيب عالمي، لأنها قضية عالمية، فسنتحرك من أجل إزالة هذا الحصار البحري».

تحويل مسار

ووفقًا للبيانات البحرية الأخيرة، دفعت هجمات الحوثيين على السفن التجارية فى البحر الأحمر، لاسيما تلك المرتبطة بإسرائيل، ببعض الشركات إلى تحويل مسار سفنها بعيدًا عن قناة السويس ومضيق باب المندب الاستراتيجي، فقد شوهدت هذه السفن وهى تسلك طريقًا أطول حول رأس الرجاء الصالح للوصول إلى أوروبا وآسيا، مما يزيد من وقت عبورها. وعلى الرغم من احتواء الهجمات الصادرة من المناطق التى يسيطر عليها الحوثيون فى اليمن، إلّا أنّ خطر حدوث تعطيل كبير للتجارة العالمية سيبقى مرتفعاً طالما يتم استهداف السفن التجارية التى تديرها شركات من جنسيات مختلفة.

ورغم أن تأثير هجمات البحر الأحمر محدود حتى الآن، إلّا أنه لا يمكن تجاهل خطر التصعيد أو سوء التقدير الذى قد يتسبب بصدمات أعمق للتجارة. لذلك، تُعتبر حماية حرية الملاحة فى هذا الممر المائى أساسية لأمن الطاقة والاقتصاد العالمي.

حلف عسكرى

وتسعى الولايات المتحدة إلى حث حلفائها على توسيع عمليات قوة عمل بحرية متعددة الجنسيات لحماية السفن التجارية عقب هجمات الحوثيين، لاسيما التى تمر قرب اليمن، بهدف تأمين حركة الشحن العالمية واحتواء إمكانية توسع حرب إسرائيل على قطاع غزة إقليميًا، بحسب صحيفة «واشنطن بوست» الأمريكية.

وأشارت الصحيفة إلى أن البيت الأبيض يرى أن الخطوة الأمريكية هذه تعد ردًا طبيعيًا بعد إطلاق جماعة الحوثى اليمنية صواريخ وطائرات مسيرة باتجاه العديد من السفن، واختطافها سفينة خلال الأسابيع الأخيرة.

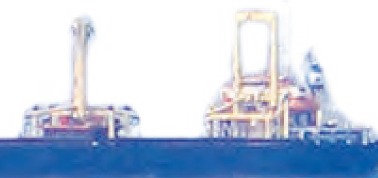
وأضافت أنه لا يزال من غير الواضح ما إذا كانت الولايات المتحدة وشركاؤها سيتمكنون من ردع الحوثيين أو كبح مطالب إسرائيل باتخاذ إجراء قوى ضدهم، موضحة أن اتخاذ إجراءات مثل شن الضربات العسكرية أو تصنيف الحوثيين كـ«جماعة إرهابية» يمكن أن يؤدى إلى تعقيد الجهود التى تبذلها الأمم المتحدة والولايات المتحدة وآخرون لإنهاء حرب اليمن.

ونقلت الصحيفة عن مسئول كبير فى الإدارة الأمريكية، تحدث شريطة عدم الكشف عن هويته، قوله إن «خطة إدارة بايدن تتمثل فى توسيع عمليات (قوة المهام المشتركة ١٥٣)»، وهى وحدة عسكرية يتركز عملها على البحر الأحمر وخليج عدن، وتعد جزءاً من القوات البحرية المشتركة، وتضم ٣٩ دولة عضوًا، ومقرها البحرين.

ونقلت الصحيفة عن ميك مولروي، وهو أحد مسئولى «البنتاجون» خلال إدارة الرئيس الأمريكى السابق دونالد ترامب ويتمتع بخبرة واسعة فى الشرق الأوسط، قوله إن «استخدام قوة أمن بحرية لحماية الممرات المائية فى المنطقة فكرة جيدة»، لكنه يرى أن «العثور على عدد كافٍ من السفن لتنفيذ المهمة بفاعلية قد يمثل تحدياً».

وتابع: «يمكن للولايات المتحدة أن تقوم بجزء كبير من هذه المهمة، لكنها قد تحتاج إلى تحريك سفن من مناطق أخرى».

ومع تصاعد وتيرة العمليات العسكرية فى المنطقة، عاد الحديث عن تشكيل حلف عسكرى لحماية السفن فى مضيق باب المندب.. هذا الحلف الذى عُمل على تأسيسه سابقًا، وبذلت الولايات المتحدة جهودًا لوضعه قيد التنفيذ، لم تتجاوز مكاسبه العبء الذى أثقل الدول المَعنيّة فى تلك الفترة. وفيما اعتبر اليمن أن مختلف تلك الجهود «لا قيمة لها»، تضطر واشنطن إلى المضى فى هذا المسار، لتخفيف الاحتقان الإسرائيلى من عدم ردها على استهداف قواتها.





تواصل مصـر بـذل مزيـد من الجهـود من أجـل التصـدي لمخطـط تصفيـة القضية الفلسطينية عن طريق تهجير أهالي غزة ، كما تسعى إلى التوصل إلى هدنة جديدة من أجل وقف قصف إسرائيل للقطاع. وقدمت مصر ممثلة عن المجموعة العربية والإسلامية في الأمم المتحدة مشروع قرار للجمعية العامة لوقف إطلاق النار في غزة. وتعقيبًا على التصريحات التى أدلى بها وزير الشـئون الإسـتراتيجية الإسـرائيلى «رون ديرمر» بشـأن تشـجيع الفلسـطينيين فـى قطاع غزة للهجرة خـارج القطاع، أعاد السـفير أحمد أبو زيد المتحدث الرسـمى باسم وزارة الخارجية التأكيد على موقف مصر الرافض جملةً وتفصيلاً لأية محاولات إسرائيلية لتهجير الفلسطينيين خارج غزة بشكل طوعى أو قسري، مشيرًا إلى أن كافة الممارسات الإسرائيلية على الأرض تؤكد النوايا الإسرائيلية لفرض التهجير القسرى للفلسطينيين خارج أراضيهم.

تواصل جهودها للتصدى لمخطط تصفية القضية

مصر تجدد رفض تهجير الفلسطينيين طوعًا أو قسرًا

سوسن أبو حسين

أكد المتحدث باسـم الخارجية أن الممارسات الإسرائيلية فى قطـاع غزة تعد انتهاكا صارخًا لقواعد القانون الدولى والقانون الدولى الإنسـاني، وتتعارض مع مسـئوليات إسرائيل باعتبارها القـوة القائمة بالاحتلال وفقا للمـادة ٤٩ من اتفاقيات جنيف، مطالبًا إسرائيل بالتوقف الفورى عن قصف واستهداف المدنيين الفلسطينيين، وفرض ظروف وأوضاع إنسانية تجعل من القطاع منطقة غير قابلة للحياة الآمنة والمستقرة للفلسطينيين.

يأتـى هذا فيما رحـب عدد من المسـئولين الدوليين والعرب بالقـرار الصـادر من الجمعيـة العامة للأمم المتحـدة، بأغلبية سـاحقة والذى يدعـو إلى وقف إطلاق النـار الفورى فى قطاع غزة لأسباب إنسانية.

أكـد الأمين العام لجامعـة الدول العربية أحمد أبو الغيط أن تأييد ١٥٣ دولة مشـروع القرار يعكـس الموقف الحقيقى للرأى العام الدولى الرسمى المؤيد لتلك الدعوة وليس مجلس الأمن.

وقال أبو الغيط فى حسابه على منصة (إكس) إن المعترضين على القرار أو الممتنعين عن التصويت عليه يقفون على الجانب الخطأ من التاريخ.

بـدوره، وصف سـفير فلسـطين فـى الأمم المتحـدة، رياض منصـور، القـرار بأنه «يـوم تاريخي»، مؤكدا أنه يبعث برسـالة قويـة من الجمعيـة العامة للأمم المتحدة للمجتمـع الدولى بأن هنـاك واجبا جماعيا يجب السـير فيه من أجـل إنهاء العدوان الإسرائيلى على الشعب الفلسطيني.

كانت الجمعية العامة للأمم المتحدة عقدت جلسـة لمناقشـة مشـروع قرار مقدم مـن المجموعة العربية بقيـادة مصر يدعو إلـى وقف إطلاق النار فـى غزة، وتم التصويت لصالح القرار مـن جانب ١٥٣ دولـة، واعتراض ١٠ دول فيما امتنعت ٢٣ دولة أخرى عن التصويت.

فى السـياق ذاته، قال رئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة دينيـس فرانسـيس إن وقف إطلاق النار فى غـزة، هو الخطوة الوحيدة لخفض التصعيد والتوتر وإنقاذ الأرواح. وأضاف أن ما نشهده اليوم فى غزة، هو انهيار غير مسبوق للنظام الإنساني.

وقدمـت المجموعة العربية المكونة من ٢١ دولة القرار بعنوان «حماية المدنيين والتمسـك بالالتزامات القانونية والإنسـانية»، وفيه تعرب الدول الأعضاء عن القلق بشـأن «الحالة الإنسـانية



> ترحيب عربي بقرار الجمعية العامة بوقف إطلاق النار في غزة

الكارثية فى قطاع غزة، ومعاناة السـكان المدنيين». كما يشـدد القرار على وجوب حماية المدنيين الفلسـطينيين والإسرائيليين وفق القانون الدولى الإنساني.

ونص مشـروع القـرار المقدم من مصر علـى الإفراج الفورى وغير المشـروط عن جميع الرهائن وضمان وصول المسـاعدات الإنسـانية للقطاع. وأعرب عن بالغ القلق إزاء الحالة الإنسانية فـى قطاع غزة. ووجوب حماية السـكان المدنيين الفلسـطينيين والإسـرائيليين، وفقا للقانون الدولى الإنساني. والمطالبة بوقف فورى لإطلاق النار فى غزة لأسـباب إنسـانية. ودعوة الأطراف للامتثال للقانون الدولى لاسيما فيما يتعلق بحماية المدنيين.

من جانبه، قال السـفير أسـامة عبد الخالـق، مندوب مصر لدى الأمم المتحدة، إن الوضع فى غزة خطير وله تداعيات على الأمن والسلم الدوليين.

وتابـع مندوب مصـر لـدى الأمم المتحدة خـلال كلمته أمام الجلسة الطارئة للجمعية العامة للأمم المتحدة: «مساعى الدول المؤيدة لإسـرائيل تمثل ازدواجية فى المعايير، كما أن اسـتمرار هذه الحرب المدمرة ستؤدى إلى كارثة متكاملة الأركان، وسيجر المنطقة بأسرها إلى حرب إقليمية»

وأشـار منـدوب مصر فـى الأمم المتحـدة: «مشـروع القرار العربى الجديد يطالب بحماية المدنيين ووقف الإبادة الجماعية، ووقـف فورى لإطلاق النار فى قطاع غـزة، ماذا ينتظر المجتمع الدولى حتى يتم وقف اسـتهداف المدنيين فى قطاع غزة»، وأكد مندوب مصر فى الأمم المتحدة: «العدوان الإسـرائيلى على غزة أدى إلى انهيار النظام الصحى والإنسانى فى القطاع».

يبلغ أعضاء الجمعية العامة للأمم المتحدة ١٩٣ عضوا، ويتم اعتماد قراراتها بأغلبية أصوات المشـاركين فى التصويت، لكن قراراتها ليست ملزمة قانونًا.

وفـى تطور وتغير لافت فى المواقـف تحاول الولايات المتحدة الأمريكيـة معالجـة الأخطاء التى وقعت بها إثـر الدعم الكامل والمنحاز لإسرائيل فى قصفها الوحشى لقطاع غزة .

وتباينـت المواقف الأمريكية منذ السـابع مـن أكتوبر الماضى إزاء أحـداث غزة، فمن جانب سـاهمت فى التوصل إلى الهدنة وتبادل الأسرى، ومن جانب آخر استخدمت حق النقض «الفيتو» فى مجلس الأمن ضد وقف إطلاق النار .

لكن ما يبعـث التفاؤل ما أعلنه الرئيس الأمريكى جو بايدن، أن إسـرائيل بدأت تفقد الدعم فى مواجهة القصف العشـوائى لقطاع غزة، وأن على رئيس الوزراء الإسـرائيلى بنيامين نتنياهو «استبدال حكومته».

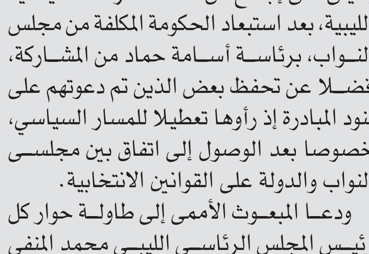
وجـاءت تصريحـات الرئيـس الأمريكى قبيل زيـارة مرتقبة لمستشـار الأمن القومى الأمريكى جيك سـاليفان، إلى إسرائيل فـى زيارة هـى الأولى منـذ اندلاع الحـرب. بينما قـال رئيس الـوزراء الإسـرائيلى إن هنـاك خلافات مع الولايـات المتحدة، حـول اليـوم التالى لقطاع غزة، مؤكدا أن حركـة فتح «لن تكون هناك» بعد الحرب. وأضاف «لن أسـمح لإسرائيل بتكرار خطأ أوسـلو.. غزة لن تكون «حماسستان ولا فتحستان»، وفى المقابل أعلنـت المقاومـة الفلسـطينية أنها لن تسـمح بأن تكـون غزة «نيتنياهوستان»، ووضعت شروطا لوقف إطلاق النار وهى: وقف دائم لإطلاق النار وانسحاب إلى ما قبل ٧ أكتوبر، وفك الحصار وتبييض السـجون، وإعـادة الإعمار، وبناء مطـار وميناء بحرى وإيقاف اقتحامات المسـجد الأقصى، وإيقاف بناء المستوطنات، وإيقاف الحملات العسـكرية، واقتحامـات المخيمات والمدن فى الضفة وإقامة دول فلسطين الحرة.



لماذا فشلت كافة مبادرات المبعوث الأممي إلى ليبيا ؟

فشلت كل المبادرات التي طرحها المبعوث الأممي إلى ليبيا عبد الله باتيلي، في التوصل إلى جدول زمني واضح، أو تدابير ملموسة لكافة الملفات السياسية والعسكرية في ليبيا، أبرزها تحديد موعد للانتخابات الرئاسية والبرلمانية المؤجلة منذ نهاية 2021.

حسام أبو العلا



ولم تحظ المبادرة الأخيرة التى دعا إلى باتيلى على إجماع من كافة الأطراف السياسية الليبية، بعد استبعاد الحكومة المكلفة من مجلس النواب، برئاسة أسامة حماد من المشاركة، فضلا عن تحفظ بعض الذين تم دعوتهم على بنود المبادرة إذ رأوها تعطيلا للمسار السياسي، خصوصا بعد الوصول إلى اتفاق بين مجلسى النواب والدولة على القوانين الانتخابية.

ودعا المبعوث الأممى إلى طاولة حوار كل رئيس المجلس الرئاسى الليبى محمد المنفى وقائد الجيش الوطنى الليبي، المشير خليفة حفتر، ورئيس البرلمان عقيلة صالح، ورئيس المجلس الأعلى للدولة محمد تكالة ورئيس حكومة الوحدة الوطنية عبد المنتهى ولايته الحميد الدبيبة، فى محاولة جديدة لإعداد خريطة انتخابية توافقية.

كان مجلس النواب أول من أعلن رفض مبادرة باتيلي، وشدد فى بيان على أن المبادرة هى تكرار التجارب السابقة، التى ثبت عدم نجاحها فى حل الأزمة الليبية، واتهم البعثة الأممية بعدم احترام مخرجاته المتعلقة بالتعديل الدستوري، إضافة إلى رفضه تجاهل دعوة حكومة أسامة حماد للمشاركة فى المبادرة على الرغم من حصولها على ثقته.

قالت دراسة لمركز الإمارات للسياسات عن مبادرة باتيلى الأخيرة، إن باتيلى يبدو غير متفائل بفرص نجاح المبادرة فى تحقيق أهدافها فبعد طرحها بأيامٍ، نشرت مجلة «جون أفريك» الفرنسية حوارا مع باتيلي، عبّر خلاله عن إحباطه تجاه الطبقة السياسية فى ليبياً، مُتهما القادة الليبيين بأنهم «لا يريدون حلاً لأزمة بلادهم، وبعدم الرغبة فى إجراء الانتخابات الرئاسية والبرلمانية المؤجلة».

وأضافت الدراسة التى أعدها الباحث المتخصص فى الشأن الليبى بلال عبد الله: ثمة معضلتين تعانى منهما عملية التسوية السياسية فى ليبيا، بشكل يحد من فاعلية جهود المبعوث الأممى الحالى عبد الله باتيلي، تتصل أولاهما بحدود الضغوط الخارجية الممارسة فى الملف الليبى وطبيعتها، وتتعلق المعضلة الثانية بتراكُم عمل المبعوثين الأمميين، وعند النظر إلى مبادرة باتيلي، يظهر بوضوح تأثير كل معضلة، بشكل قد يحد من إمكانية نجاح المبادرة فى صيغتها الحالية.

وأشارت الدراسة إلى أنه فى ظل المؤشرات المبكرة التى ظهرت حتى الآن على احتمالية فشل مبادرة باتيلي، سواء بالنسبة لصعوبة عقد الاجتماع الخماسي، أو صعوبة التوصل إلى توافقات تنهى المسائل العالقة فى حال انعقاد الاجتماع، ظهرت تسريبات صحفية تفيد باتجاه باتيلى نحو الدعوة إلى ما يشبه «المؤتمر الوطنى العام»، عبر تفعيل المسار التشاورى حتى لو لم ينعقد الاجتماع الخماسى ، وهنا يمكن استدعاء تجربة المؤتمر الوطنى الجامع تحت قيادة غسان سلامة.

وأوضحت أنه مع تراكم المؤشرات التى تفيد بفشل مبادرة المبعوث الأممى عبدالله باتيلي، يبدو أن أقصى سقف للتوقعات هو نجاح باتيلى فى جمع القيادات الخمسة فى اجتماع موحد، من دون أى مؤشرات تفيد بإمكانية حلحلة الأزمة فى اجتماع واحد، تظل فرص انعقاده ضعيفة رغم ذلك.

يذكر أنه فى ٢٣ نوفمبر الماضى أعلن مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة إلى ليبيا، عبد الله باتيلي، عن مبادرة لكسر الجمود الذى تعانى منه عملية التسوية السياسية فى ليبيا. لكن المبادرة سرعان ما واجهت اعتراضات عديدة، بشكل يوحى بتواضع حظوظ جهود باتيلى لإحياء مسار الحل السياسى للأزمة الليبية عبر مبادرته الأخيرة.

يشار إلى أن باتيلى أكد فى مناسبات عدة ضرورة إجراء الانتخابات التشريعية والرئاسية خلال العام الجارى ٢٠٢٣، لكن العام شارف على الانتهاء من دون التوصل إلى خطوة إيجابية فى هذا الشأن .

وكان باتيلى طرح فى فبراير من العام الجاري، مبادرة بإنشاء لجنة تسيير رفيعة المستوى للانتخابات فى ليبيا تهدف إلى الدفع بعملية إجراء انتخابات رئاسية وبرلمانية فى البلاد خلال العام الجارى لكنها لم تصل إلى أية نتائج ملموسة.





الرئيس السنغافوري يستقبل السلطان هيثم بن طارق سلطان عمان

مع مواصلة الاحتفالات بالعيد الوطني الـ ٥٣..

تتويجًا لمنجزات النهضة العُمانية المتجددة فى عيدها الوطني الـ ٥٣.. سلطنة عُمان وسنغافورة.. توجه عُماني ومسارات جديدة نحو الشرق

لا شك أن المتغيرات الجذرية التي يشهدها العالم خاصة فى المنطقة العربية وأوروبا وأفريقيا وما يصاحب ذلك من تحولات ديناميكية جيوسياسية تفرض معها تحولات استراتيجية فى إدارة الشراكات الاقتصادية والسياسية. ويبدو واضحًا أن الزيارة التي يقوم بها السلطان هيثم بن طارق إلى كل من جمهوريتي سنغافورة والهند تجسد هذا التحول الاستراتيجي نحو الشرق، وهي خطوة تحمل فرصًا كبيرة للمشهد الاقتصادي المستقبلي فى سلطنة عمان.

إن تحول سلطنة عُمان من الاعتماد على النفط بوصفه مصدرا وحيدا للدخل إلى استراتيجية فعالة لتنويع مصادر الدخل تستلزم تنويع القاعدة الاقتصادية والاستثمارية، ويمثل التحول نحو آسيا، خاصة نحو الاقتصادات الصاعدة مثل سنغافورة والهند، نهجا عمليا فى تطبيق هذا التنويع.

أسواق وفرص عُمانية هائلة للتجارة والاستثمار

ويمكن فهم أهمية التوجه شرقا عبر مستويات عدة، فعلى الصعيد الاقتصادي توفر الأسواق الآسيوية سريعة النمو فرصًا هائلة للتجارة والاستثمار، وتقدم سنغافورة، وهي مركز مالي عالمي، سبلاً للتعاون التكنولوجي والمالي، فى حين تفتح الهند، بقاعدتها الاستهلاكية الضخمة وقطاعها الصناعي المتنامي، الأبواب أمام مجموعة واسعة من الاحتمالات التجارية، ويمكن لهذه الشراكات أن تساعد سلطنة عُمان على توسيع محفظة صادراتها إلى ما هو أبعد من النفط، والاستفادة من قطاعات مثل السياحة والتصنيع والتكنولوجيا.

ومن الناحية السياسية، فإن تعزيز العلاقات مع القوى الآسيوية يتماشى مع سياسة سلطنة عمان المعروفة بالحياد ودعم التعايش السلمي ونشر ثقافة السلام بين الشعوب. ومن خلال توسيع شراكاتها الدولية، لا تقوم سلطنة عُمان بتنويع شراكاتها الاقتصادية، فقط، بل تعزز استقلالها الاستراتيجي على الساحة العالمية.

تعزيز التبادل بين الثقافات

ومن الناحية الاجتماعية والثقافية، فإن هذا التحول نحو آسيا يمكن أن يعزز المزيد من التبادل بين الثقافات، ويعزز التفاهم والتعاون بما يتجاوز الجوانب الاقتصادية فقط. ومن الممكن أن يعود طريق الحرير التاريخي، الذي شهد تبادلات تجارية وثقافية قوية بين العالم العربي وآسيا وكانت موانئ عُمان التاريخية أحد أهم محطاته، وكان بمثابة مصدر إلهام لهذا الترابط الاقتصادي والثقافى فى العصر الحديث.

إن تعزيز سلطنة عُمان لشراكاتها السياسية والاقتصادية والثقافية مع الشرق يعكس فهمًا عميقًا للتحولات التي تحدث فى العالم والتي يقودها الاقتصاد.. ويمكن أن يوصف هذا الأمر بأنه اعتراف من سلطنة عمان بالنظام الاقتصادي العالمي المتغير والتكيف مع تحولاته لضمان النمو والاستقرار المستدامين.

ويتفق المحللون السياسيون على أن الزيارة التي يقوم بها سلطان عُمان إلى سنغافورة والهند ليست مجرد علاقات دبلوماسية روتينية بل ترمز إلى تطوير المعايرة الاستراتيجية لسياسات سلطنة عُمان الخارجية والاقتصادية وعبر إقامة علاقات أوثق مع الاقتصادات الآسيوية، لا تسعى سلطنة عُمان إلى تقليل اعتمادها على الطاقة فحسب، بل تضع نفسها أيضًا كلاعب استباقي فى المشهد الاقتصادي العالمي المتغير.

زيارة تفتح آفاقًا اقتصادية واعدة

مع تنامي حجم التبادل التجاري والاستثماري بَيْنَ كُلٍّ من سلطنة عُمان وجمهوريَّة سنغافورة، تفتح زيارة السُّلطان هيثم بن طارق، آفاقًا اقتصاديَّة واعدة بَيْنَ البَلدَيْن انطلاقًا ممَّا تراكم من علاقات وطيدة الَّتي تعضدها المحادثات بَيْنَ القائدَيْن.

فمع إسهام الوفود الرَّسميَّة العُمانيَّة الَّتي قامت بزيارات لجمهوريَّة سنغافورة فى تعزيز حجم التبادل التجاري بَيْنَ البَلدَيْن ليحقِّقَ نُموًّا بنسبة (٨٠) بالمائة، فإنَّ التجارة البَيْنيَّةَ بَيْنَ سلطنة عُمان وجمهوريَّة سنغافورة تُشكِّل نَحْوَ (٣) بالمائة من إجمالي التجارة الخارجيَّة لسلطنة عُمان بنهاية عام ٢٠٢٢.

كما سجَّل حجم التبادل التجاري حتَّى نهاية شهر سبتمبر ٢٠٢٣ نَحْوَ (٥٧٦,٤) مليون ريال عُماني، فيما بلغ إجمالي عدد الشركات السنغافوريَّة المُسجَّلة فى سلطنة عُمان بنهاية عام ٢٠٢٢ أكثر من (٢٤) شركة بإجمالي رأس مال مستثمر تجاوز (٥٥,٨) مليون ريال عُماني؛ شملت قطاعات عدَّة أبرزها الإنشاءات والتجارة والصناعة والتعدين والخدمات والسِّياحة والتعليم والنفط والغاز والنقل والاتصالات.

وبالإضافة إلى هذه القطاعات الحيويَّة تفتح الزيارة السَّامية للسُّلطان هيثم الآفاق لاستكشاف سُبل التعاون فى مشروعات الطَّاقة المُتجدِّدة بَيْنَ البلدَيْن الصَّديقَيْن، خصوصًا مع التركيز المشترك بَيْنَهما على البدائل مَنخفضة الكربون وحلول كفاءة الطَّاقة المتمثلة فى مشروعات الهيدروجين الأخضر والأمونيا والطَّاقة الشمسيَّة وطاقة الرياح، بالإضافة إلى تبادل الخبرات وتطوير مؤسّسات ومنهجيَّات واستشراف المستقبل.

جلسة مباحثات عُمانية ـ سنغافورية

كان السُّلطان هيثم بن طارق قد عقد جلسة مباحثات رسميّةً فى قصر إستانا بالعاصمة سنغافورة مع لي هسين لونغ رئيسُ وزراء سنغافورة، جرى خلالها بحث مسيرة العلاقات الوطيدة التي تربط سلطنة عُمان بجمهورية سنغافورة والتعاون المثمر بينهما والسُّبل الكفيلة بتنمية المنافع المتبادلة بين البلدين والشعبين الصديقين فى مختلف القطاعات، إضافة إلى تبادل الآراء حول ما يشهده العالم من متغيرات متسارعة.

زهرة السلطان هيثم بن طارق

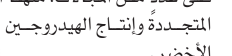
وتفضّل السُّلطان هيثم بن طارق، فقام بزيارة حديقة الأوركيد الوطنية بالعاصمة سنغافورة، حيث شهد مراسم تسمية إحدى زهور الأوركيد باسمه تكريمًا واعتزازًا من جمهورية سنغافورة حكومةً وشعبًا بزيارته التاريخية للجمهورية. وقد عبّر سلطان عُمان عن تقديره الكبير لهذه اللفتة الطيّبة التي تعكس متانة العلاقات الثّنائية بين البلدين الصديقين.

وتعدّ تسمية زهور الأوركيد بأسماء الملوك ورؤساء وقادة الدول وكبار المسئولين فى حديقة الأوركيد الوطنية بحدائق سنغافورة النباتية أحد مواقع التراث العالمي لليونسكو تقليدًا متّبعًا فى سنغافورة منذ أكثر من ٥٠ عامًا.

وزيرا التجارة والطاقة يلتقيان بمسئولين سنغافوريين

وفى إطار الزيارة التقى قيس بن محمد اليوسف، وزير التجارة والصناعة وترويج الاستثمار، مع ادوين تونغ، وزير الثقافة والمجتمع والشباب، والوزير الثاني لوزارة القانون السنغافوري وتناول اللقاء بحث فرص توسيع مجالات التعاون ذات الاهتمام المشترك بما يُسهم فى تعزيز العلاقات الثنائية الوثيقة بين البلدين الصديقين.

كما التقى المهندس سالم بن ناصر العوفى، وزير الطاقة والمعادن، مع الدكتور بيه سوان جين، السكرتير الدائم بوزارة التجارة والصناعة السنغافوري، واستعرض اللقاء العلاقات الثنائية القائمة بين البلدين الصديقين، ومناقشة عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك المتصلة بالجوانب الاقتصادية والتجارية والاستثمارية فى عدد من المجالات، منها الطاقة المتجددةً وإنتاج الهيدروجين الأخضر.



مباحثات عمانية سنغافورية

إشراف: شيماء مكاوي



عندما تخلت المدرسة عن أداء دورها التربوي، سارعت وسائل التواصل الاجتماعى باحتلال هذه المساحة الواسعة من الفراغ القيمي، وباتت «السوشيال ميديا» تلعب دور الأب والأم والمعلم، ولكن للأسف فى صورته السلبية، ففقدنا كمجتمع العادات الأخلاقية الراقية كاحترام الصغير للكبير ومساعدة الآخرين والكلمة الطيبة وثقافة الخير، وتوجيه كلمات الشكر والثناء.

وفى الوقت الذى يواجه المجتمع محاولات مستمرة لاستبدال الأخلاقيات والعادات والتقاليد الإيجابية بأخرى سلبية تضر بالمجتمع وثقافته، يشير أحد أصابع الاتهام الرئيسية إلى المدرسة باعتبار أن تقصيرها فى «التربية» يعد من أبرز أسباب هذا التراجع الأخلاقي، وفى السطور التالية تتكشف التفاصيل..

أدى لتراجع التربية وانهيار الأخلاقيات

الدور «المفقود» فى مدارسنا

دعاء عبد العزيز

فى مطلع قصيدته الغراء يقول أمير الشعراء أحمد شوقي: «قُم لِلمُعَلِّمِ وَفِّهِ التَبجيلا، كادَ المُعَلِّمُ أَن يَكونَ رَسولا»، فالمعلم هو رسول العلم والحق والمعرفة، وهو منارة العقول من ظلمات الجهل والضلال وقديما التصقت مبادئ التربية الأخلاقية القويمة بعملية التعليم، بل وسبقتها فى مسمى الوزارة التى كانت تسمى «المعارف» وتحول اسمها إلى (التربية والتعليم)، فى دلالة واضحة وحازمة على أسبقية عملية التربية على عملية التعليم، فما جدوى التعلم إن كان المتعلم لا أخلاق له ولا ضمير، ولعل هذا ما جعل أمير الشعراء يشدد فى منتصف القصيدة قائلا، «وَإِذا أُصيبَ القَومُ فى أَخلاقِهِم، فَأَقِم عَلَيهِم مَأتَماً وَعَويلا».

وفى الوقت الحالي، يواجه مجتمعنا تحديات خطيرة نتيجة لانتشار وسائل التواصل الاجتماعى وسيطرتها على عقول الأجيال الناشئة وتقديمها لمفاهيم وأفكار سلبية وهدامة يصعب مراقبتها أو السيطرة عليها، ومن هنا بات على المجتمع ان يحصن عقل مستقبله ممثلا فى أطفاله وشبابه من هذا الخطر المحدق، فكان السبيل الأول هو المدرسة، التى تراجعت فيها العملية التربوية بشكل ملحوظ خلال السنوات الأخيرة الماضية، لذا تعالت الصيحات المطالبة بعودة « التربية» إلى المدرسة جنبا إلى جنب مع التعليم.

فى البداية، تقول د.سوسن فايد، أستاذ علم النفس الاجتماعى بالمركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية، إننا نحتاج إلى مراجعة حقيقية وشاملة، تهدف إلى إعادة صياغة الشخصية المصرية تحت مظلة مشروع ثقافى متكامل، يقوم بتوجيه مفاهيم الشباب الذى يمثل نصف طاقة المجتمع نحو السلوكيات الإيجابية لبناء العلاقات السليمة فى المجتمع والأسرة، وبالطبع سيكون لهذا الأمر أثره الإيجابى على المجتمع ككل، لأن انحدار القيم يرجع إلى افتقادنا إلى الأخلاقيات الراقية التى تربينا عليها داخل البيوت وفى المدارس، مثل احترام الصغير للكبير وغيرها من الأخلاقيات والأدبيات والسلوكيات التى تجعل المجتمع متماسك ومترابط، كما أن القوى الناعمة المصرية يجب أن يكون لها دور حيوى فى بناء عقول الأجيال الناشئة، ودور فى مواجهة الظواهر السلبية التى تطرأ على المجتمع فى تلك المرحلة المهمة، لتصحيح المفاهيم المغلوطة وبناء ثقافة إيجابية لخلق مناخ صحي.

القدوة الحسنة

ويقول د.طه أبو حسين، أستاذ الصحة النفسية بكلية التربية، إن ممارسة الأخلاق والعادات التربوية القويمة والتقاليد الاجتماعية السليمة تنعكس بالإيجاب على الفرد وعلى المجتمع بالتبعية، فالمجتمع المتماسك أخلاقيا لا تؤثر فيه الهجمات الفكرية والثقافية التى تسعى لتغيير عاداته وثقافاته وتدمير حضارته وحاضره ومستقبله، وهذا الأمر ليس مبالغة فالعلم عرف تجارب اجتماعية سعت لتدمير مجتمعات بعينها، أو التأثير على عرق أو جنس محدد دون غيره من بقية الأجناس والأعراق، ولا شك أن العودة إلى النظام الأخلاقى الجيد الحميد وتضمينه ضمن المنهج التربوى بالمدارس سوف يُحصن المجتمع من الأمراض الاجتماعية المعاصرة التى سببّها انتشار الإعلام البديل كمنصات التواصل الاجتماعى والأفلام والمسلسلات التى تقدم نماذج سلبية كاذبة تؤدى لهدم القيم والمفاهيم التربوية أو تحط من قدر وقيمة المثقفين والعلماء والأدباء أو تُظهر مهن كالمحاماة والهندسة والطب بأنها لن تعود عليهم بالنفع المادى أو المعنوي، فيؤدى ذلك إلى انصراف الشباب عنها، وبحثهم عن نموذج أو مثل أعلى يحتذون به، فتقدم لهم هذا الأعمال الدرامية الكاذبة اللص والبلطجى وتاجر الآثار المجرم كبطل يحقق آمالهم وما يتمنونه من أحلام وطموحات، فيؤدى هذا إلى تغير نظرتهم وإدراكهم لمفهوم البطل والبطولة، وهذا الأمر له نتائج كارثية على المجتمع، فنجد أن أسرة محترمة وراقية بها شاب يرتكب جريمة أو ينحرف سلوكه ويعوج، تقليدا لممثل قدم عملا دراميا أظهر اللص أو البلطجى أو القاتل كبطل فاختلطت المفاهيم لدى هذا الشاب وظن أن ذلك الإعوجاج فى السلوك أو الخروج عن القانون هو البطولة فيدمر نفسه وأسرته ويؤثر بالسلب على مجتمعه كله.

ويضيف أبو حسين: يجب أن نقدم للشباب والأطفال بالمدارس والجامعات، بل وللمجتمع كله باختلاف طوائفه النماذج التى تمثل القدوة والنموذج والمثل الأعلى من العلماء والمثقفين والفنانين الحقيقيين، وأن يعاد التفكير فى طرق تدريس المناهج الأخلاقية فى كافة مراحل التعليم وتشجيع المبادرات الاجتماعية الإيجابية التى تستهدف نشر أو استعادة القيم الأخلاقية بين أفراد المجتمع، وتشجيع المجتمع المدنى ومنظماته على دعم المبادرات المتعلقة بهذا الأمر، خاصة تلك الموجهة إلى الشباب وأصحاب الفئات العمرية ما بين عمر الطفولة والمراهقة وتقديم الوعى والإرشاد الأخلاقى لهم، وحثهم على احترام التقاليد والعادات الاجتماعية السليمة، والتمسك بالأخلاق والمبادئ والقيم الدينية والاجتماعية والإنسانية.

منهج أخلاقي

ومن زاوية العمل المجتمعي، ترى د.ايمان الريس، استشارى أسرى وتربوى وتعليمي، تفاصيل القضية على أرض الواقع فتقول: أعمل فى مجال التربية وتوعية الأطفال منذ عشر سنوات وبطبيعة عملى فى هذا المجال فقد لاحظت أن هناك انحدار سلوكيات من بعض الأطفال والمراهقين والشباب مع أولياء الأمور نتيجة اختلاط القيم والمفاهيم ببعضها لديهم، وبعضهم يعتقد أن السلوكيات المهذبة والآداب ليست تحضرا وأن الصوت المرتفع إشارة لأن صاحبه يمتلك سلوكيات «فذة» أو مميزة، وكل هذه سلوكيات خاطئة من شأنها أن تؤثر على المجتمع بالسلب،



وبصفتى أعمل وكيلة إحدى المدارس قمت بعمل منهج (الأخلاق) Manners، وأسعى لتدريسه وتطبيقه، وكذلك من خلال الدورات التدريبية التى أقوم بإعدادها، كما أنه من ضمن أهدافى تعليم الأطفال والنشء أن يساهموا فى عمل الخير وأن يكون لهم دور تجاه مجتمعهم دون انتظار مقابل، فقمت بتنظيم زيارات لمستشفى (٥٧٣٥٧) لغرس قيمة حب الخير والانتماء لديهم، ووجدت ترحابا كبيرا من الآباء والأبناء لدرجة أن البعض عرض مساعدتى لنشر هذه الفكرة بشكل أكبر فى المجتمع، كما وجدت ترحيبا ودعما كبيرا من بعض الفنانين والإعلاميين، ومن هنا جاءتنا فكرة إطلاق مبادرة «زى ما اتربينا» وتوجيهها نحو الأسرة المصرية، والدعوة لعودة الاحترام بين الزوج والزوجة والأبناء واستعادة روح التعاون بينهم، وأن يتحدث كل طرف مع الآخر باحترام وتقدير ويتعلم كل طرف أن يشكر الآخر، كما تهدف الحملة إلى العودة لسلوكيات الأدب والاحترام والأخلاق التى تربينا عليها فى الماضى، وذلك عن طريق عقد ندوات ومحاضرات فى المدارس والنوادى وكذلك فيديوهات صغيرة عبر السوشيال ميديا لكى تصل إلى أكبر عدد من الأبناء تساهم فى نشر التوعية والتوجيه والإرشاد بما يفيد الأسر والشباب ويعود بالنفع على المجتمع.

وأضافت: أتمنى أن تعود كلمة «حضرتك» فى الحوار بين الأبناء والآباء لكى يتعود الصغير على احترام الكبير وعدم الإفراط فى إزالة الحدود بين الصغير والكبير، كما يحدث الآن وخصوصا مع الجد والجدة لأنه ينتج عنه تعود الصغير على عدم وضع الحدود ليس مع الأجداد فقط بل مع الآخرين أيضا.

وتؤكد «الريس» أن المبادرة تساهم فى عودة الأخلاق الحميدة والسلوكيات الإيجابية التى تربينا عليها فى الصغر والحد من التنمر والمشكلات والأمراض النفسية والاجتماعية فى المجتمع، كما أن المبادرة تشجع الأبناء والأطفال على احترام وتقدير الكبير، وتعليم الحياء للبنات، والرجولة للأبناء والتعاون مع الآخرين، فهذه المبادرة تساعد الأسرة على عودة التعاون فيما بينهم، وتشجيع سلوكيات الزمن الجميل الإيجابية مثل الكرم بين الجيران وسلوكيات أولاد البلد، كما تهتم بعودة القيم والأخلاق التى تربينا عليها مع جيل يعيش تشتتا أسريا وانحدارا أخلاقيا، ويعانى من إدمان السوشيال ميديا، ولا يستطيع التفرقة بين الآداب والأخلاق والاحترام والحرية، مع عدم وجود قدوة أو أسرة مترابطة، وأنصح الآباء بضرورة أن يكونوا قدوة لأبنائهم، فعلى سبيل المثال لا يمكن القول للأبناء إن الصوت المرتفع عيبا ولا يصح، وهم أنفسهم يقومون بفعل هذا السلوك غير الحضاري، كما أتمنى أن يعود احترام والتقدير لدور الأب فى الأسرة وهذا يرجع إلى دور المرأة فى كيفية احترام الرجل داخل المنزل وأن تشعر بقيمته وقدرته أمام الأبناء خاصة أن هناك شكاوى كثيرة ناتجة عن إهانة الزوجة للزوج أمام الأبناء.





د.طه أبو حسين: العودة للنظام الأخلاقى الحميد وتضمينه فى المنهج التربوي



د.سوسن فايد: إعادة صياغة الشخصية المصرية تحت مظلة مشروع ثقافى متكامل



د. إيمان الريس: إحياء السلوكيات القويمة والآداب والأخلاق التى تربينا عليها

بلمسات يدوية وتصميمات عصرية

إكسسوارات الزفاف والخطوبة والسبوع

الجيست بوك ومنديل كتب الكتاب وصينية الشبكة وصينية الشيكولاته، والهون والغربال ولبس المولود الجديد.. كل هذا يندرج ضمن إكسسوارات حفلات الزفاف والخطوبة والسبوع، والتى أصبحت من الضروريات المكملة للشعور بالفرحة..

من هنا فكرت المصممة ضحى حسين فى تصميم مكملات هذه الحفلات يدويا.. وتؤكد أنها أحبت الشغل اليدوى «الهاند ميد» وخاصة المرتبط بالمناسبات السعيدة لأنه يشعرها بنفس فرحة أصحاب هذه الحفلات وبأنها ساهمت فى هذه الفرحة.

تقول «ضحى»: التحقت بكلية رياض الأطفال وكنت أمارس هوايتى بعمل ماكيتات تعليمية للأطفال أو ألعاب للأطفال من المكونات الموجودة فى كل بيت مثل العلب والزجاجات الفارغة.

وتضيف: كنت أصمم بعض مكملات الحفلات الخاصة بى، ووجدت أن المعازيم تعجبهم تصميماتى مثل روب العروسة أو صينية الشبكة وسألنى بعضهم عن تلك المنتجات التى أقوم بتصميمها خاصة أن الإكسسوارات مصممة يدوياً وشكلها غير تقليدى تماما وليس لها مثيل فى سوق إكسسوارات العرائس.

من هنا بدأت لديَّ فكرة تصميم هذه الإكسسوارات أو مكملات الحفلات بشكل احترافى.. تضيف ضحى: وشجعنى كل من زوجى وأبى وأمى وكانت البداية عبارة عن هدايا لصديقاتى سواء فى مناسبات الأفراح أو حفلات سبوع أبنائهم حتى أننى صممت الغربال وهون المولود بشكل جديد ومبتكر.

وأضافت المصممة ضحى حسين: عندما أقوم بتحضير أى شيء يطلب منى أولا ما أحرص عليه وهو اختيار الخامة والتى تؤثر بشكل كبير على المنتج فى النهاية، وربما هذا الأمر يشكل عقبة بالنسبة لى لأننى لا أنظر إلى تكلفة الخامات بالقدر الذى أنظر به إلى جودتها، فهناك من يستخدم خامات سيئة للغاية ولكنى لا آخذ هذا النهج فربما تكون الإكسسوارات مرتفعة التكلفة نوعا ما إلا أنها مختلفة تماما من حيث التقفيل والشكل النهائي.

وقالت إن بعض أصدقائها المقربين لاحظوا أن هناك صفحات تقوم بتقليد منتجاتها وبيعها بأسعار أقل لأنهم يهتمون فقط بالشكل الخارجي المشابه لمنتجاتها لكن باستخدام خامات أرخص مما يؤثر على جودة المنتج لأن الخامات رديئة.

وعن أبرز التصميمات التى تقدمها حاليا تقول: بالنسبة لمكملات حفلات الزفاف أقوم بتصميم منديل كتب الكتاب أو عقد القرآن وأكتب عليه اسم العروسة والعريس بالتطريز أيضا أقوم بتصميم صينية الشبكة أو الشيكولاته بنفس ديكورات الحفل، أيضا أصمم الجيست بوك أو كتاب الضيوف الذين يكتبون للعريس والعروس كلمات تذكارية به، أما بالنسبة لحفلات السبوع أصمم طقم المولود إن كانت بنتا أو ولدا وأقوم بكتابة اسم المولود عليه وتطريزه وأقوم بتصميم الغربال والهون وأيضا كتاب الضيوف للحفل.





بين الندم والمصير المجهول..

ابن النادي

تاريخ طويل من التصادمات

بدأ باللعب في شوارع قريته وهو بعمر الخمس سنوات حتى ظهرت موهبته وخطف أنظار أصدقائه ووالده، ويوم بعد يوم يزداد حلمه وموهبته، حتى وصل إلى عشر سنوات ويحلم كل يوم باللعب مع هؤلاء اللاعبين، الذي يشاهدهم أمام شاشات التليفزيون ويرتدي قميص النادي، الذي يحبه ويفوز معه بالكؤوس والبطولات، ويطلب من والده البحث عن كيفية الانضمام للنادي الذي يشجعه، ويرسم الأب في مخيلته أحلام كبيرة لابنه ويبحث هنا وهناك عن مواعيد الاختبارات، ويضرب عشرات الكيلومترات حتى يصل بابنه إلى تحقيق حلمه، وبعد سنوات يسير الولد بخطوات ثابتة ويخطف أنظار الجميع في قطاعات الناشئين حتى تسنح له الفرصة المنتظرة للمشاركة مع الفريق الأول مع من كان يحلم باللعب معهم، ويصبح من الأعمدة الأساسية للفريق في سن مبكرة، ويتعرض للكثير من الإغراءات المالية الخارجية، «ليضرب كرسي في الكلوب» ويطالب النادي الذي نشأ فيه ويحبه ويشجعه بأموال أكثر وإلا فيتركه ويذهب لفريق آخر، وتتبخر معه أحلام ابن النادي.

أعد الملف

محمد الفرماوي

أشهرهم التوأم.. وفتوح ليس آخرهم

أثير الجدل فى الوسط الرياضي المصري حول موقف اللاعب أحمد فتوح مع نادي الزمالك بعد الأزمة، التي نشبت نتيجة إثارته للمشاكل بعد تركه هو والثنائي محمد صبحي ومصطفى الزناري معسكر الفريق دون إذن من مدير الكرة والجهاز الفني فى ليلة المباراة، مما أدى إلى فتح ملف ابن النادي فى الكرة المصرية، وتعود المشكلة بعد رفض اللاعب تجديد تعاقده مع النادي والمبالغة فى مطالبه المالية نظرا للعروض المقدمة إليه من خارج النادي، الذي نشأ فى قطاعات الناشئين به وصنع نجوميته، ومر فتوح بالعديد من المحطات حتى أصبح الظهير الأيسر الأساسي لمنتخب مصر ونادي الزمالك، وانضم للنادي فى الـ١٥ من عمره عندما كان يلعب لفريق إسكان مدينة مصر وحلم حياته اللعب للزمالك، وتدرج فى فرق الناشئين حتى تمت إعارته لإنبي موسم ٢٠١٦-٢٠١٧ وهو فى الـ١٨ من عمره، ثم إلى سموحة فى يناير ٢٠١٩، للحصول على فرصة للعب ومواصلة مرحلة التطور، وفى مارس من نفس العام لعب مباراته الدولية الأولى مع منتخب مصر بقرار من خافيير أجيري، وفى موسم ٢٠١٩-٢٠٢٠ كانت إمكانيات فتوح قد تطورت للغاية، حتى انفجرت مع المنتخب الأوليمبي فى بطولة أمم إفريقيا دون ٢٣ عاما، التي أقيمت فى مصر.

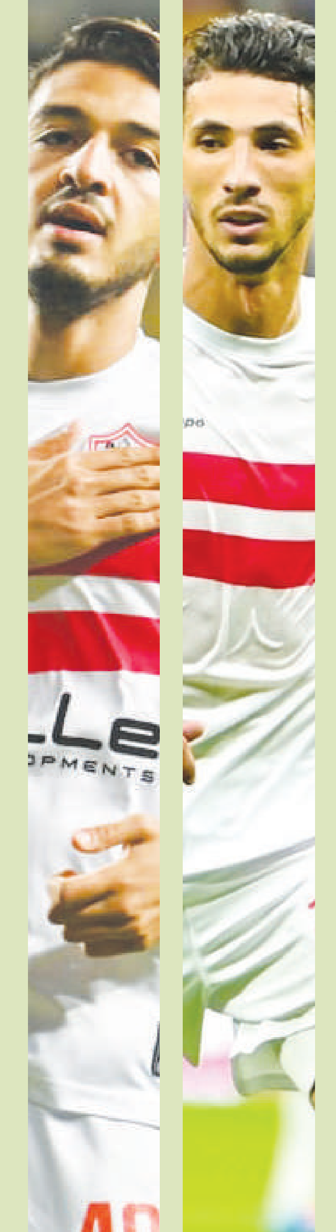
ويأتي من قبله سيف فاروق جعفر ويوسف أسامة نبيه ثنائي الزمالك السابق، بعد تصعيدهما للفريق الأول وظهورهما بمستوى متميز رفضا التجديد للنادي فى أصعب الظروف التي مر عليها الفريق واحتياج لأبنائه وانتقلا إلى بيراميدز فى صفقة انتقال حر تاركين حب الجماهير والكيان الذي تربا فيه.

ومن الأمثلة التي أثارت جدلا واسعا رفض رمضان صبحي الانتقال إلى ناديه الأهلي بعد قضاء فترة من الاحتراف الخارجي وتفضيل عرض بيراميدز والانضمام إليه فى صفقة من العيار الثقيل، وتدرج صبحي فى ناشئين النادي حتى تم تصعيده للفريق الأول نهاية موسم ٢٠١٤ /٢٠١٣، وبدأ فى المشاركة أساسياً مع الأهلي، وكان له دور كبير فى حسم بطولة الدوري الممتاز للأهلي، من خلال الدورة الرباعية، أمام الزمالك وسموحة وبتروجيت، وتألق فى تلك الفترة وبدأ كتابة التاريخ ليدخل ضمن أصغر الهدافين فى المسابقة بعمر ١٦ عامًا و١٢٢ يومًا، ولفت انتباه مسئولي الجهاز الفني لمنتخب مصر الأول، بقيادة هيكتور كوبر، وشارك رمضان صبحي فى مباراة مصر وتنزانيا بتصفيات كأس أمم إفريقيا ٢٠١٧، قبل أن يكمل عامه الـ١٨ بأيام قليلة، وأصبح وقتها ثاني أصغر لاعب يشارك مع المنتخب الأول، بعمر ١٧ سنة، و١١ شهرا و١٨ يوما، بعد أحمد حسام ميدو، وحصل على بطولة كأس الأمم الإفريقية للشباب (تحت ٢٣ سنة)، التي أقيمت بمصر ٢٠١٩، وحصل على جائزة أفضل لاعب بالبطولة.

وبدأ صبحي مسيرته الاحترافية فى الملاعب الإنجليزية، مع فريق ستوك سيتى فى يوليو من عام ٢٠١٦، بعد انتقاله مقابل ٥ ملايين جنيه استرليني، كما انضم لصفوف فريق هيدرسفيلد

القيصر..

يأتي حسني عبد ربه ضمن أفضل لاعبي النادي الإسماعيلي والكرة المصرية على مر العصور، ومن النماذج التى تمسكت بارتداء قميص الدراويش برغم كل الإغراءات المالية التى عرضت عليه داخليًا وخارجيًا وبدأ مسيرته فى الفريق الأول موسم٢٠٠١-٢٠٠٢ وكان أصغر لاعب فى الدورى، حيث لم يتخط عامه الـ١٧ عندما حقق مع الدراويش بطولة الدورى العام وقتها، كما تم اختياره أفضل لاعب فى مسابقة الدورى المصرى عام ٢٠٠٧، كما حصل عبد ربه على وصافة الدورى المصرى ثلاث مرات مع الإسماعيلى، وحصل على وصافة



تاون الإنجليزي، صيف ٢٠١٨ بقيمة ٥,٧ مليون جنيه استرليني، وتوج مع الأهلي بـ٩ ألقاب، الدوري المصري ٤ مرات، كأس السوبر المصري فى ٣ مرات، دوري أبطال إفريقيا، وكأس الكونفدرالية الإفريقية كلا منهما مرة واحدة.

ومن النماذج المهمة فى تاريخ الكرة المصرية عبدالله السعيد لاعب بيرميدز الحالي والأهلي والإسماعيلي السابق، وكانت بدايته فى ناشئي الدراويش ووضع ضمن أفضل لاعبي الكرة المحلية بفضل المستويات الرائعة التي قدمها رفقة الإسماعيلي، وقرر اللاعب خوض تجربة جديدة رغبة فى الحصول على البطولات، خاصة فى ظل التراجع التدريجي، الذي عانى منه الإسماعيلي خلال هذه الفترة.

وأبدى السعيد رغبة كبيرة فى الرحيل إلى الأهلي ورفض مساعي الإسماعيلي لبقائه مع الفريق، بعد الدخول فى مشاكل مع الإدارة وإثارة الجماهير بعد رمي قميص الدراويش على الأرض، وأصبح غير مرغوب فيه حتى قرر النادي بيعه للأهلي، وأصبح السعيد هو العنصر الأهم فى تشكيل الأهلي نظرا لقدرته الكبيره، وحصد على ١٢ بطولة متنوعة بين الدوري المصري الممتاز ودوري أبطال إفريقيا والسوبر القاري والكونفيدرالية والسوبر والكأس على المستوى المحلي.

ويأتي ابن وكابتن نادي الزمالك طارق السعيد الذي تدرج فى ناشئي الزمالك حتى صعد للفريق الأول وقضى ٨ مواسم مع الفريق وتخللها موسم فى أندرلخت البلجيكي، ضمن القائمة الأبرز بعد انتقاله للأهلي عام ٢٠٠٦، وقضى معه موسم ونصف، ليعلن اعتزاله فى يناير ٢٠٠٨ بسبب تأثره بالإصابة، كما كانت صفقة انتقال ابن نادي الزمالك معتز أينو إلى الأهلي الأثر الكبير على الوسط الرياضي بعد أن تدرج فى اللعب لفرق الناشئين والشباب حتى تم تصعيده للفريق الأول عام ٢٠٠٢، بعدما لفت الأنظار إليه بشدة، خاصة فيما يتعلق بأدائه الهجومي فى وسط الملعب، وأصبح أحد الركائز الأساسية للفريق، وتوج ببطولة الدوري الممتاز موسم ٢٠٠٣-٢٠٠٤، وانضم لصفوف المنتخب المصري، حيث كان ضمن قائمة الفراعنة التي توجت ببطولة كأس الأمم الأفريقية عام ٢٠٠٦، وشارك إينو مع الفريق فى ١٢٥ مباراة، أحرز خلالها ٥ أهداف وصنع هدفين، واستمر مع الزمالك حتى عام ٢٠٠٧، وبعد نهاية تعاقده انتقل إلى الأهلي، ورحل فى صيف ٢٠١١ ولم يشارك بشكل منتظم ورحل دون ترك بصمة واضحة مع الفريق.

وكانت أبرز الانتقالات عام ٢٠٠٠ بانتقال أبناء الأهلي والأكثر حصدا للبطولات «التوأم» حسام وإبراهيم حسن إلى نادي الزمالك فى صفقة انتقال حر بعد الصدام مع الراحل صالح سليم وعدم التجديد لهم بعد أن حققا ٢٣ بطولة على مدار السنوات التي شاركا خلالها، وسجل حسام حسن ١٤٢ هدفا فى ٣٠٠ مباراة؛ ليصبح ثاني هدافي الأهلي فى تاريخه، بينما خاض إبراهيم حسن ٢٩٢ مباراة سجل خلالها ٣٣ هدفا، ولعب التوأم بصفوف الزمالك فى الفترة من ٢٠٠٠ وحتى ٢٠٠٤ ونجحا فى تحقيق الإنجازات والبطولات فى ظل مجلس إدارة الدكتور كمال درويش، حققا مع الفريق ١٠ بطولات شارك حسام حسن فى ١٠٧ مباريات سجل خلالها ٥٤ هدفا، بينما لعب إبراهيم حسن ٨٢ مباراة وسجل ٨ أهداف.



دورى أبطال إفريقيا عام ٢٠٠٣، كما حصل على وصافة بطولة دورى أبطال العرب عام ٢٠٠٤.

وحقق «القيصر» حسنى عبد ربه العديد من البطولات على مستوى المنتخبات، وفاز بأول الألقاب الإفريقية مع منتخب الشباب موسم ٢٠٠٣ تحت قيادة المعلم حسن شحاتة، كما انضم للمنتخب المصرى الأول فى أمم إفريقيا ٢٠٠٤ بتونس كأصغر لاعب فى تاريخ قائمة المنتخب المصرى، وشارك فى الحصول على الثلاثية التاريخية للكرة المصرية فى أمم إفريقيا ٢٠٠٦/٢٠٠٨/ ٢٠١٠، وتم اختياره كأفضل لاعب فى كأس الأمم الإفريقية ٢٠٠٨ وثانى أفضل هداف بالبطولة، كما اختير فى الـ١١ لاعبا لفريق كأس الأمم الإفريقية ٢٠٠٨.

الخبراء: الولاء والانتماء لمن يدفع أكثر

انتهى عصر انتماء اللاعبين بلا رجعة، هكذا بدأ سيد عبد الرازق نجم الإسماعيلي الأسبق كلامه عما يحدث من انتقالات تثير الجدل فى الوسط الرياضي من نادي تربى فيه اللاعب فى قطاعات الناشئين واكتسب الشهرة فى الفريق الأول، لينتقل بعد ذلك إلى نادي آخر تاركا كل تطلعات ناديه للوصول إلى رمز من رموز النادي فى المستقبل.

وأكد عبد الرازق أن ولاء وانتماء اللاعبين أصبح التعاقد مع النادي الذي يدفع أكثر، ولذلك الأسعار المبالغ فيها التي يتم وضعها فى تعاقدات اللاعبين أثرت بشكل كبير على ما يحدث فى الساحة الرياضية من طلبات مالية مبالغ فيها لتجديد عقود اللاعبين.

سيد عبد الرازق: الأسعار المبالغ فيها أثرت على عقول اللاعبين

وأشار بازوكا إلى أن سياسة قطاعات الناشئين فى الأندية الكبيرة بانضمام الأولاد نظير دفع مبالغ مالية للنادي دون النظر إلى الجوانب الفنية، أدى إلى تراجع المستوى الفني للاعبين واندثار اللاعب المهاري فى الكرة المصرية، موضحا أن الاهتمام بقطاعات الناشئين هي السبيل الوحيد فى ضخ لاعبين للأندية بعيدا عن الاهتمام بجمع المال فى الاختبارات ووضع سياسة مالية واضحة بتعاقدات مالية غير مبالغ فيها.



وفى نفس السياق، قال حسام غويبة نجم المصري البورسعيدي الأسبق: إن الأسعار التي تضعها إدارات الأندية للاعبين فى تعاقداتهم لا تناسب الإمكانيات الحقيقية والفنية التي يتم التقييم على أساسها اللاعب، مما يؤدي إلى حدوث ما نحن فيه من فوضى فى الانتقالات بين الأندية، مع عدم وضع استراتيجية واضحة للفريق من جانب المتخصصين لسد احتياجات الفريق.

حسام غويبة: فوضى تعاقدات الأندية وغياب التقييم الفنى سبب رئيسى

وأكد أن وكلاء اللاعبين فى مصر عليهم عامل كبير فى تصرفات اللاعبين وتحديد مستقبلهم وعدم النظر إلى جماهيرية النادي ومستقبلهم مع الفريق.

ولفت إلى أن ما يحدث ليس له علاقة بالاحتراف لأن اللاعب عليه واجبات لدى ناديه الذي تربى فيه، ومن هذه الواجبات الالتزام داخل وخارج المستطيل الأخضر لآخر يوم فى تعاقده، والعطاء حفاظا على مستقبله واحتراما لتعاقده وحب الجماهير له، وعدم اختلاق المشاكل حوله، وكل هذه الأشياء يكسب بها حب الجماهير واحترام الآخرين.

«صنع في مصر».. استراتيجية الزمالك الجديدة لحل أزماته

يعيش نادي الزمالك مؤخراً حالة من الاستقرار النسبي عقب انتخاب مجلس إدارة جديد بقيادة الكابتن حسين لبيب، وهو ما انعكس بالإيجاب على مسيرة ونتائج فريق كرة القدم الأول محلياً وقارياً، ولكن يبدو أن هناك عاصفة قد تعصف بهذا الهدوء، تتمثل في أزمة توفير العملة الصعبة.

محمد هلال

إدارة الزمالك الجديدة تسلمت مقاليد الحكم فى القلعة البيضاء فى نهاية شهر أكتوبر الماضي، ليتم بعدها تقييم أداء فريق كرة القدم الأول تحت قيادة الكولومبي خوان كارلوس أوسوريو الذي أقيل من منصبه بسبب سوء النتائج، ليأتي خلفاً له المدرب الوطني معتمد جمال.

الزمالك تحت قيادة معتمد جمال؛ نجح فى تجاوز بيراميدز والتأهل إلى نهائي كأس مصر ٢٠٢٢-٢٠٢٣ حيث تنتظره مواجهة أمام غريمه التقليدي الأهلي، كذلك وضع قدماً فى ربع نهائي كأس الكونفدرالية الأفريقية ٢٠٢٣-٢٠٢٤ بعدما حقق ٣ انتصارات متتالية بدور المجموعات، وعلى مستوى الدوري الممتاز خاض مباراة واحدة فاز فيها على حساب مودرن فيوتشر.

صفوف الزمالك تحتاج إلى تدعيمات كثيرة نظراً لما تعانيه قائمة الفريق من نقص عددي ونوعي بمختلف المراكز، ولكن الفارس الأبيض منذ بداية الموسم الحالي ٢٠٢٣-٢٠٢٤؛ وهو يواجه عقوبة منع التعاقدات الجديدة بسبب أزمة مستحقات نادي سبورتنج لشبونة البرتغالي الخاصة بانتقال محمود عبد الرزاق شيكابالا، والتي تسبب بها مجلس الإدارة القديم.

الإدارة الجديدة وعدت قبل الانتخابات بحل أزمة منع القيد ولكنها تفاجأت بكم الأموال المطلوب سدادها سواء بالعملة المحلية أو الأجنبية، فالأولى تم توفيرها ولكن الثانية صعبة وافتقادها يتسبب فى قضايا دولية جديدة ضد النادي وعقوبات أخرى مغلظة.

الزمالك حدد أولوياته للتعامل مع الألغام والقنابل الموقوتة التي تركتها الإدارة القديمة، فالشاغل الشاغل خلال الفترة الحالية هو تجنب تحمل أي تكاليف مالية جديدة بالعملة الأجنبية توجيه ما يتوفر حالياً لسداد رواتب المحترفين الأجانب وتسوية المستحقات المالية لمن يتم الاستغناء عنه مثل مدرب كرة القدم الكولومبي خوان كارلوس أوسوريو ولاعب كرة السلة الأمريكي أو جاي مايو.

وفى نفس الإطار؛ تعمل إدارة الزمالك على تسوية الأزمة مع سبورتنج لشبونة عن طريق محاولة إقناع النادي البرتغالي بتقسيط مستحقاته، أملاً رفع حظر التعاقدات الجديدة قبل انطلاق سوق الانتقالات الشتوية فى يناير ٢٠٢٤.

الزمالك لا يعتزم إبرام صفقات كبرى خلال ميركاتو الشتاء حال تم حل الأزمة، حيث وضعت الإدارة الجديدة استراتيجية تهدف لتحقيق المعادلة الصعبة ببناء فريق قوي قادر على المنافسة بأقل تكلفة مالية ممكنة بجانب إمكانية تسويق لاعبيه خارجياً لتحقيق عائد مادي جيد.

من المنتظر أن يلعب قطاع الناشئين والشباب خلال الفترة المقبلة دوراً كبيراً فى دعم صفوف الفريق الأول بمواهب شابه، بالإضافة لتفعيل فريق الكشافة للبحث عن عناصر مميزة فى دوري المحترفين (الدرجة الثانية).

وعلى مستوى اللاعبين المحترفين فإنه يتم تقييم العناصر الحالية (سيف الدين الجزيري – حمزة المثلوثي – إبراهيما نداي – سامسون أكينيولا)، وحال تقرر استبدال أحدهم سيتم وفقا لسقف محدد من الرواتب لا يتجاوز ٥٠٠ ألف دولار.

كذلك خيار إعادة اللاعبين المعارين لأندية الدوري الممتاز حل إضافى تدرسه إدارة الزمالك، مثل أسامة فيصل مع البنك الأهلي وحسام أشرف وماجد هاني مع بلدية المحلة وحمدي علاء مع سموحة وغيرهم.

تجربة المدرب الوطني فى قيادة فريق كرة القدم تعتزم إدارة الزمالك تقييمها عند توقف المنافسات المحلية والقارية قبل انطلاق كأس أمم أفريقيا ٢٠٢٤ خلال شهر يناير وفبراير المقبلين، فهناك اتجاه لاستمرار معتمد جمال حتى نهاية الموسم حال استمرت سلسلة النتائج الجيدة الحالية.

مؤمن سليمان؛ مدرب الزمالك السابق؛ أشاد بقرار إدارة النادي بالاعتماد على أحد أبنائه لتدريب الفريق الأول، وقال: «أبناء النادي هم الأكثر معرفة بطبيعته والأكثر تحملاً لظروفه لذلك هم الأحق بالحصول على الفرصة كاملة ويجب علينا دعمهم».

وأضاف: «كثيراً ما عانى الزمالك تحت قيادة مدربين أجانب يحملون خزينته عبء رواتب ضخمة بالعملة الصعبة، فلماذا لا يجرب النادي الاعتماد على أبنائه».

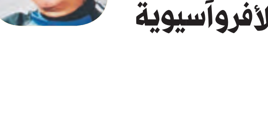
إنجازات المدرب الوطني مع الزمالك

محمود أبو رجيلة



- الدوري الممتاز
- دوري أبطال إفريقيا
- كأس مصر

عصام بهيج



- الدوري الممتاز
- كأس مصر
- كأس الأفروآسيوية

محمود الجوهري



- دورى أبطال إفريقيا
- كأس السوبر الإفريقي

حلمي طولان

- كأس مصر

أحمد حسام



- كأس مصر

مؤمن سليمان

- كأس مصر

محمد حلمي



- كأس السوبر المصري



خالد جلال:



- كأس مصر

عاجل إلى

وزير الداخلية

اللواء محمود توفيق

نستغيث نحن أهالى شارع الصفا والمروة خلف ميزان بسكول بمنطقة الخصوص محافظة القليوبية، من تردد عدد من الشباب على المنطقة لبيع المواد المخدرة وتبادل المسروقات ويخشى الأهالى التصدى لهم أو الإبلاغ عنهم خوفا على أولادنا وبناتنا .

لذا نناشد اللواء محمود توفيق وزير الداخلية، سرعة التدخل حماية لنا ولأبنائنا الذين نخشى عليهم من هذه الظاهرة الإجرامية خاصة وأن الشارع مغلق من أحد الاتجاهين لوجود عدد من المخازن مما يمنحهم فرصة للاختباء وممارسة جرائمهم.

أهالى المنطقة

محافظ القاهرة



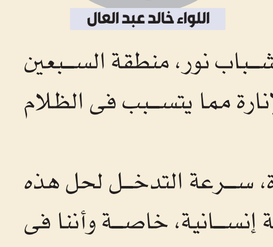
اللواء خالد عبد العال

نشكو نحن سكان منطقة المناهري بجوار مركز شباب نور، منطقة السبعين فدان، حي المقطم من وجود أعطال بأعمدة الإنارة مما يتسبب فى الظلام الدامس للمنطقة، ويعرض أبنائنا إلى السرقة.

نناشد اللواء خالد عبد العال، محافظ القاهرة، سرعة التدخل لحل هذه المشكلة رأفة بسكان المنطقة وعدم حدوث كارثة إنسانية، خاصة وأننا فى الشتاء والظلام يحل مبكرا ونخشى على بناتنا وأطفالنا خلال ذهابهم وعودتهم من المدارس أو الجامعات.

ناصر حلمي

محافظ الإسكندرية





اللواء محمد الشريف

نستغيث نحن سكان شارع أحمد فتحي بالقرب من كلية الفنون الجميلة فى جليم من اتجاه شارع الإذاعة فى الإسكندرية، من انتشار الكلاب الضالة بشكل كبير مما تسبب فى الرعب للأطفال والنساء بعد أن عقرت أحد الأطفال وبدأت بمهاجمة المارة والاعتداء عليهم.

نناشد اللواء محمد الشريف، محافظ الإسكندرية، سرعة التدخل لحل المشكلة رأفة بسكان المنطقة ولعدم حدوث كارثة إنسانية، خاصة وأننا فى فصل الشتاء وتزيد ساعات الليل والظلام مما يجعل الكلاب تنتشر بشكل أوسع فى الشوارع.

وحيد جمال

حروف من ذهب

الثقة بالله أزكى أمل، والتوكل عليه أوفى عمل.

مصطفى صادق الرافعي

التكاتك تغزو ميدان الكوبري

نشكو نحن سكان منطقة ميدان الكوبري مركز الجمالية محافظة الدقهلية، من انتشار التكاتك التي تتسبب فى تعطيل حركة المرور، فضلا عن التلوث السمعي الناتج عن تشغيل الأغاني بها بصوت عال.

كما يقوم سائقو التكاتك وغالبيتهم من الأطفال بالوقوف العشوائي، والسير عكس الاتجاه، مما يسبب الاختناقات المرورية، والسير برعونة، وتعريض حياة المواطنين للخطر، بالإضافة إلى التحرش بالبنات وسرقة حقائب السيدات والاعتداء بألفاظ بذيئة وبضرب طلاب المدارس أثناء عودتهم لمنازلهم.

عادل حامد

أزمة شارع المساحة

نستغيث نحن سكان شارع المساحة، من ناحية الجمهورية، أسيوط من تحول قطعة أرض إلى مقلب للقمامة، مما تسبب فى انتشار تلال من القمامة، ويعرض صحتنا للأمراض، كما ينتج عنها انتشار القوارض والحشرات والروائح الكريهة بالمنطقة.

نناشد اللواء عصام سعد، محافظ أسيوط، سرعة التدخل لتكليف المسئولين بإزالة مخلفات القمامة لإنقاذ أهل المنطقة من الأمراض التى تصيبهم بسبب هذه القمامة.

أحمد محمد

انتشار الباعة الجائلين بالنزهة

نعانى نحن سكان منطقة النزهة الجديدة، محافظة القاهرة، من أزمات مرورية يومية متكررة، بسبب انتشار الباعة الجائلين وتحويل كل الأدوار الأولى لمعظم العقارات بهذا الحي السكني إلى محال تجارية بعد بيعها، ليتحول تدريجياً هذا الحي الراقي إلى حى تجاري ويتم تغيير ملامحه بشكل ملفت للنظر.

أصحاب المحلات لم يكتفوا بتحويل الجراجات لمحلات ومخازن بل قاموا ببناء تند خارج المحل بضعف مساحته مما تتسبب فى تشويه المظهر الحضاري للمنطقة بالإضافة إلى احتلالهم الأرصفة ومنع انتظار السيارات الخاصة بالسكان بسبب تثبيت بلاطات أسمنتية أمام المحلات لمنع الانتظار.

نناشد المسئولين بمحافظة القاهرة سرعة حل هذه المشكلة، رأفة بسكان المنطقة، خاصة وأننا تقدمنا بالعديد من الشكاوى ولم يتم الاستجابة لنا.

عصام حسن

للتواصل:
octobermag22@gmail.com
المراسلات: ١١١٩ شارع كورنيش النيل - التحرير - القاهرة
فاكس: ٠٢/٢٥٧٨٢٥٣٣

أفراح أكتوبر



فى حفل زفاف بهيج، حضره الأهل والأحباب ولفيف من الشخصيات العامة ورجال الدولة والقيادات الوطنية، احتفل الكاتب محمد نبيل وكيل وزارة الثقافة بزفاف كريمته، م. مريم محمد نبيل المعيدة بكلية الهندسة على م. سيد أحمد عادل، نجل الأستاذ عادل بدر مدير عام بالقوى العاملة.

ألف مبروك للعروسين الزفاف السعيد وتهنئة خاصة من الكاتب الصحفى محمد أمين رئيس تحرير مجلة أكتوبر وبوابة دار المعارف الإخبارية.





قرر عدد من نجوم ونجمات الغناء طرح ألبوماتهم وأغنياتهم الجديدة خلال موسم الشتاء الحالي، لتدفئ القلوب الحالمة بالمشاعر والأحاسيس الرومانسية الجميلة التى تغلب على معظم كلمات الأغاني.. ونرصد من خلال هذا التقرير سباق الأغانى مع نهاية عام 2023 وبداية العام الجديد 2024.. من أبرز ألبومات نهاية العام 2023، ألبوم الفنانة إليسا الجديد والمؤجل منذ عدة أشهر.

موسم غنائى "دافئ جداً"

قالت "إليسا"، إن الألبوم الجديد يحمل إسم أغنية لبنانية ضمن الألبوم، وأن أغانيها فى الفترة الأخيرة لن تكون ضمن الألبوم، والذى ستتعاون به مع الفنان مروان خورى ومع الشاعر نادر عبد الله وغيرهم، مشيرة إلى أنها تجهز لفيديو كليب جديد خلال الفترة المقبلة، بالإضافة إلى لقاء تليفزيوني جديد، وكذلك أعلنت عن غنائها للحن تركى فى ألبومها المقبل وقالت إن من بين أغنيات الألبوم الجديدة أغنية بعنوان "فرحانة بيك".

وطرحت إليسا فى الفترة الأخيرة عدة أغانى جديدة زادت من حالة حماس الجمهور للألبوم الجديد، وعلى رأسها أغنية "العقد" التى حققت تفاعلا كبيرا من الجمهور على مواقع التواصل، ومن قبلها أيضاً أغنية "بتمايل على البيت".

تريند أصالة

تصدرت المطربة السورية أصالة "التريند" على قناة "يوتيوب" مؤخرًا بفيديو "مديلي" ألبومها الجديد "لحقت نفسي"، والذى طرحته على قناتها عبر يوتيوب وضم مقاطع من أغانى الألبوم على طريقة الفيديو كليب، واقترب الفيديو من حصد مليونى مشاهدة حتى الآن.

وبدأت "أصالة"، الترويج لألبومها الجديد باللهجة المصرية، وطرحت مؤخراً صورة بوستر الألبوم عبر صفحاتها بمواقع التواصل الاجتماعي.

وكشفت عن أول أغنية من الألبوم بعنوان "لما بنتجاهل"، ونشرت جزءاً من كلماتها على حسابها على موقع "إكس"، وقالت فى تغريدة لها: "بنخبّط وقت وجعنا بالنّاس اللّى بتسمعنا وكأنّ جراحنا دى لعنة بتتكرّ كلّ الخير.. كلمات بحبها لأغنيتى الجديدة (لمّا بنتجاهل) منّ ألبومى المصرى القادم بأقرب وقت بإذن الله".

أنا الكينج

انتهى الكينج محمد منير من تسجيل أحدث أغانيه بعنوان "أنا الذى"، والذى يعود فيه للتعاون مع الفنان والملحن عصام كاريكا بعد ٢٧ عاماً، منذ أن قدما معاً أغنية "أنا عمر عيني"، والأغنية الجديدة من كلمات باسم عادل وألحان أنور عمرو وتوزيع خالد محسب، وتقول كلماتها: "أنا الذى غنّى وطبّل، أنا الذى بحر قبل، أنا اللى قلبى ياما اتبهدل أنا ولد أصول، أنا الذى عاشق حبيت، ياما روحت وجيت من غير ما تعشيت بقى كده معقول".

يذكر أن "منير"، طرح مؤخراً أغنية "يا فلسطيني"، وهى تحمل رسالة دعم لكل فلسطيني وتقول كلماتها "آدى الشعب إن حب يرد.. بحجارة بحجارة بحجارة.. جندل تأمينك.. ينصر دينك يا فلسطيني"، والأغنية تأليف عصام عبد الله وألحان كامل شريف وإخراج أحمد عبد المحسن.

وسبق وقدم منير من قبل عدة أغانى تحمل رسالة تضامن ودعم ووفاء للقضية الفلسطينية التى هى قضية كل عربى ومنها أغانى "اتحدى لياليك يا غروب" و"القدس" و"العمارة" و"شجر الليمون".

رحمة وحماقى

بجانب الألبومات الجديدة المنتظرة للمطربين فى نهاية ٢٠٢٣، يستمر عدد من نجمات ونجوم الغناء فى إطلاق أغانى ألبوماتهم الجديدة، والتى قرروا طرحها بشكل منفرد، ومنهم الفنانة رحمة رياض.

وطرحت "رحمة"، عدداً من أغانى ألبومها الجديد "أنا اليوم"، ومن بينها أغنية "كلام الحب" و"صفحة جديدة"، وكذلك النجم المطرب محمد حماقى والذى أكد تجهيزه لأغانى أخرى جديدة من ألبومه، بعد طرح عدة أغانى منه مؤخراً مثل أغنية "ايه السعادة دي" و" لون نعناع" و"حبيت المقابلة".

آيتن عامر تنافس أصالة وإليسا على التريند

نمرة رايق

كما حافظ المطرب "حمزة نمرة"، على تواجده فى قائمة تريند يوتيوب التى يتصدرها فى الفترة الأخيرة بمعظم أغانى ألبومه الجديد "رايق"، ومنها أغنيته يا سفينة التى حصدت مليون و٤٨٨ ألف مشاهدة فى ٢٢ يوم على طرحها، وهى من كلمات محمود فاروق، ألحان حمزة نمرة، توزيع وميكساج كريم عبدالوهاب، وجيتار مصطفى أصلان.

كما تنافس الفنانة "آيتن عامر"، على التريند بأحدث أغانيها "إكشف"، والتى طرحتها منذ فترة عبر قناتها على يوتيوب، وجاءت على طريقة الفيديو كليب، ووصلت إلى أكثر من نصف ألف مشاهدة حتى الآن، والأغنية من كلمات إبراهيم محمد، ألحان أحمد أنور، توزيع عمرو الخضري، وأخرجت الكليب مروة راغب.

عدوية قبطان

أعرب النجم محمد عدوية عن سعادته بردود الأفعال التى تلقاها على أغنيته الجديدة "قبطان سفينتي" التى طرحها مؤخرا وحققت نجاحا كبيرا، والأغنية من كلمات مهاب الجزائرى وتوزيع وألحان مونتي.

وقال "عدوية": "الحمد لله تلقيت ردود أفعال كبيرة على الأغنية وإشادات من داخل الوسط الفنى وخارجه"، مشيرا إلى أنه يحرص على تقديم كل ماهو جديد فى الموسيقى وأن يطور نفسه باستمرار، سواء فى الألحان أو موضوعات وكلمات أغانيه.

دنيا أبو الليف

طرح الفنان نادر أبو الليف أحدث أغانيه التى تحمل اسم "الدنيا بنك" من كلمات محمود شوقي، وألحان رنا طارق، وتوزيع أسامة عبد الهادي، وتطرح الأغنية فكرة أن عمل البنى آدم فى الدنيا مكتوب له فى الآخرة والكل سوف يحاسب بعمله.

وطرح "أبو الليف" مؤخراً، أغنية جديدة تحمل اسم "الراجل الحنين رزق" على موقع الفيديوهات الشهير يوتيوب، وهى من كلمات السيد على وألحان وتوزيع رامى المصري.

حمزة نمرة ما يزال "رايق".. والكينج يغنى "أنا الذي"

حماقى يطلب "ليمون نعناع".. وعدوية "قبطان سفينة"

أذاعت شاشة قناة on أول أمس الجمعة، حفل افتتاح مهرجان الجونة السينمائى فى دورته السادسة، والتى تقام بشكل استثنائى هذا العام فى الفترة من 14 حتى 21 ديسمبر الجارى بسبب أحداث غزة.

مهرجان الجونة يناصر غزة







وتشـهد هذه الدورة إضافـة برنامج مُهدى إلى السـينما الفلسطينية، إلى جانب برنامج المهرجان الـذى تم الإعـلان عنه مسـبقًا، ليتضمن عـرض مجموعة أفلام متميزة عن فلسـطين بالتعاون مع مؤسسة الفيلم الفلسطيني.

ويأتى ذلك لإلقـاء الضوء على الموقف الحالى والأوضاع غير الإنسـانية فـى غزة، كما تم تنظيم عشـاء لجمع التبرعات للمساعدات الإنسانية فى غزة بالتنسـيق مع جمعية الهلال الأحمر المصرى خـلال فترة المهرجان، والذى يقام دون أى مظاهر احتفالية تعبيرًا عن تضامن إدارة مهرجان الجونة السينمائى مع الشعب الفلسطيني.

وكانـت إدارة مهرجـان الجونة السـينمائى قد أعلنت تأجيل الدورة السادسـة، والتبـرع بمبلغ ٥ ملاييـن جنيـه لدعم جهـود الإغاثة الإنسـانية لأهالى غزة، وذلك بالتعاون مع مؤسسة ساويرس للتنميـة الاجتماعيـة والهـلال الأحمـر المصرى، جاء ذلـك ليعكس تضامـن إدارة مهرجان الجونة السـينمائى مع الشعب الفلسـطينى، وتعاطفاً مع أهالى غزة.

يعـرض المهرجـان فـى دورته هـذا العـام، ما يقرب من ٨٠ فيلمًا، من أحدث الإنتاجات العربية والعالمية ما بين الأفلام التى حصدت أبرز الجوائز فى المهرجانات السـينمائية حـول العالم، بجانب أفلام تعرض للمـرة الأولى ضمن فعاليات الدورة السادسـة للمهرجـان هـذا العام، عقـب تأجيلها مرتيـن متتاليتـين بسـبب العـدوان الإسـرائيلى الغاشم على غزة.

وتشـهد هـذه الـدورة عرض مجموعـة جديدة مـن الأفلام المصرية للمرة الأولى، ومن بينها فيلم «آل شـلبي» للمخرجـة أيـتن أمـين، وذلك ضمن مسـابقة الأفـلام الروائية الطويلة التـى يتنافس علـى جوائزهـا ١٤ فيلمًـا، وتدور أحـداث الفيلم حول «ليلى» امرأة ثلاثينية تعانى من تدخل والدتها فى حياتهـا، وعندما تحدث فى العائلة حالة وفاة مفاجئة، تسـافر «ليلـى» إلى الإسكندرية برفقة والدتها، ولكن الوضع يصبح أسـوأ عندما تجتمع بعماتهـا الأربعة وأولادهـن وأحفادهن على مدار أيام العزاء، وتقع عدد من المفارقات الكوميدية.

ويجمع فيلم «آل شـلبي» فـى بطولته مجموعة كبيـرة من النجوم من بينهم: ليلى علوي، سوسـن بـدر، لبلبـة، هيـدى كـرم، أسـماء جـلال خالد سرحان، ومحمود البزاوى من تأليف وإخراج أيتن أمين.

وفى مسـابقة الأفـلام الروائيـة القصيرة فى مهرجـان الجونة ٢٠٢٣، يتواجد مجموعة متنوعة من الأفلام المصرية ضمن ٢١ فيلما، أبرزهن فيلم «٦٠ دقيقة» للمخرج عمرو سـلامة، وهو أول فيلم قصير يفتتح فعاليات مهرجان الجونة السينمائي.

ومـن الأفـلام المصرية المشـاركة فى مسـابقة الأفلام الروائية القصيرة كذلك، فيلم «الأجسـام أقرب مما تبدو عليه» للمخرج أحمد صبحي، وهو الفيلـم الذى عرض فى مهرجـان كليرمون فيران السـينمائى الدولى للأفـلام القصيرة ٢٠٢٣، وفيلـم «حتى نلتقـي» إخـراج جهاد علم الدين، بالإضافة إلـى فيلم «ربيع يوم عادي» إخراج منة إكرام.

وتشـهد الـدورة السادسـة من مهرجـان الجونة السـينمائى هذا العام، أكبر مشـاركة نسـائية على مسـتوى المخرجـات السـيدات للأعمـال السـينمائية المشـاركة فـى مسـابقات المهرجـان المختلفـة من مسـابقة الأفـلام الروائية الطويلة ومسـابقة الأفلام الوثائقية الطويلة ومسابقة الأفلام القصيرة وذلك لدورة ٢٠٢٣.

كما اختارت إدارة المهرجان المخرجة البوسـنية ياسـميلا زبانيتش رئيسـا للجنة تحكيم مسـابقة الأفـلام الروائيـة الطويلـة لهـذا العـام، والتـى يشـارك بها عدد مـن أبرز المخرجـات العربيات، ومنهـن المخرجة ليلى كيلانـى وتشـارك بالفيلم المغربى الفرنسـى "بيـرد لاند"، وأيضـا المخرجة أيـتن أمين بالفيلم المصرى "آل شـلب"، والمخرجة الفرنسية جوسـيتن تريبه بفيلمها "تشريح سقوط" والفائز بجائزة السـعفة الذهبية فى مهرجان كان السينمائي.

أمـا مسـابقة الأفـلام القصيـرة بالمهرجـان، فيشـارك بهـا عـدد من المخرجـات المتميزات أيضاً بأعمال متنوعـة، ومنهـن المخرجـة "آن سـتيفينز" بفيلمها الفرنسى "هزة" والـذى يعرض بالمهرجـان كعرض دولـى أول، والمخرجـة الأرجنتينية "كارولينـا فيرجارا" بفيلـم "أخيرًا، اليوم الموعود"، بالإضافة إلى المخرجة إديـث جوريـش بفيلم "أمهـات ووحوش" إنتاج كندا.

وتأتى ضمن مسـابقة الأفـلام القصيرة أيضا المخرجة المصرية منة إكرام بفيلم "ربيع يوم عادي"، والمخرجة مونيـكا ليما بفيلم "الطبيعة البشـرية" إنتـاج مشـترك بين البرتغـال وألمانيـا، والمخرجة ليلى بسـمة بفيلم "ملح البحر" إنتاج مشـترك بين لبنان والتشيك، وغيرهن من المخرجات المشاركات بالمهرجان هذا العام.

الدورة السادسة تشهد أكبر مشاركة نسائية فى الأفلام ولجان التحكيم

كلام فى الفن

محمد رفعت

أنور وجدي.. نجم فى صندوق!

رغـم عبقرية الفنان الراحل أنـور وجدى المتفردة، إلا أنـه عـاش ومات وهـو يلاحقه النحس وسـوء الحظ.

ولد "وجدي" فقيرا وعاش حياة بائسة، لدرجة أنه دعا الله أن يرزقه بمليون جنيه لكى يشترى "عمارة" كبيـرة، مقابل أن يبتليه بكل الأمراض، وكأن أبواب السـماء كانت مفتوحة لاسـتقبال دعوته، فاشترى العمارة ولم يدخلها إلا جثة فى صندوق خشبي!

سـحر الفنان الكبير الراحل، والذى لقبه الجمهور بـ"فتى الشاشـة الأول"، وقته وجهده لجمع الأموال من الفن، وكان فى معظم أفلامه هو المنتج والمخرج والمؤلف والبطل، واسـتطاع أن ينتج أفلاما ناجحة بأقل التكاليف، وتمكن بعبقريته الفنية من اكتشاف "الطفلـة المعجزة" فيـروز، وحصد من ورائها آلاف الجنيهات.

ولكـن "فيروز" حكت فى حوار تليفزيونى قديم عن الفترة التى عاشـتها فى منـزل الفنان أنور وجدى وزوجته "وقتها" الفنانة ليلى مراد، وأكدت شـائعة البخل التى كانت معروفة عنه فى الوسـط الفني، وقالـت إنـه كان ينقـل أثاث شـقته إلى اسـتوديو التصويـر، ليسـتغلها فى تصوير ٣ أفـلام معًا، ثم يعيدهـا إلى المنـزل، مما كان يثيـر غضب زوجته ليلـى مـراد، كما كان يجـرد "فيـروز" من ملابس التمثيـل والإكسسـوارات بعد انتهـاء الفيلم، حتى "دبوس الشعر"، على حد قولها.

لم يصدق الجمهور ولا العاملون فى الوسط الفنى أن نهاية "فتى الشاشة الأول" ستكون بهذه الدرجة من المأساوية، فبعد أن نجح فى تكوين ثروة وصلت إلـى نصف مليون جنيه أو أكثر، وشـراء عقار فى منطقـة "بـاب اللـوق"، أصيب "وجـدي" بأمراض الكلـى وسـرطان المعدة، وكان فـى ذلك الوقت قد تـزوج من الفنانة ليلى فوزي، التى كان زواجه منها حلمًـا بالنسـبة له حيـث كان فى بدايـة نجوميته قـد تقدم لخطبتها من والدهـا لكن والدها اعتذر وفضل عليه المطرب عزيز عثمان.

وسافرا لقضاء شهر العسل فى العاصمة السويدية "ستوكهولم"، وهناك اشتد عليه المرض، وبعد ٣ أيام من وصوله أصيب بالعمى، فدخل المستشفى ورقد علـى فراش المرض بين الصحوة والغيبوبة، إلى أن لفظ أنفاسه الأخيرة فى ١٤ مايو ١٩٥٥، عن عمر ناهـز ٤٤ عاما، لتبدأ رحلـة إعادته إلى مصر فى صندوق خشبى بصحبة زوجته "ليلى فوزي".

المفارقـة المحزنـة هـى أن الصنـدوق الـذى حوى بداخلـه جثمـان أنـور وجدى اسـتقر فـى مدخل عمارتـه فـى "باب اللوق" ولم يكن قد سـكن فيها، ليبيـت ليلته فى مدخل العمـارة وحيدا، وفى أثناء ذلـك ذهب المطـرب محمد الكحـلاوى إلى عمارة "وجـدي"، وأصـر على فتح الصنـدوق للتأكد من هويـة صاحـب الجثمـان، ليفاجـأ بجثمـان أنور وجـدى ملفوفا فى "الشـاش"، فقـال: "لا حول ولا قـوة إلا بـالله، بقى ده أنور وجدى فتى الشاشـة!، ثم قام بنفسـه بإحضار كفن ونقل الجثمان لمسجد "عمر مكرم"، وأشرف على تغسيله مرة أخرى.



"عَلَم".. الهتاف وحده لا يكفي



محمود عبد الشكور

لم أتحمس على الإطلاق لفيلم "عَلَم"، الذى كتبه وأخرجه فراس خوري، والذى حصد جوائز كثيرة مثل الهرم الذهبى لأحسن فيلم من مهرجان القاهرة فى دورته الـ 44 (2022)، وجائـزة أفضـل ممثل لمحمـود بكرى فى نفـس المهرجان، وحصل الفيلم فـى المهرجان أيضا على جائزة الجمهور، كما فاز مخرجه بجائزة أفضل مخرج فى مهرجان مالمو بالسويد.

فقد اعتبرت الفيلم بسيطا وعاديا، يعالج موضوعه بكثير من الخفة، وفيه بعض المباشرة والصوت العالى والاضطراب، كما أن أضعف ما فيه أداء ممثليه.

لا يكفـى فى رأيى أن يدافع الفيلم عن العلم الفلسـطيني، بوصفـه رمـزا وهوية، فى مقابـل احتلال اسـتيطاني، يريد محـو الهوية والتاريخ، فالمهم هو معالجة الفكرة، والدفاع عن القضيـة بطريقة فنية مبتكرة، أما الذى شـاهدته فهو عمل ركيك ومتواضع.

الفيلـم، الـذى اشـتركت فـى إنتاجـه شـركات فرنسـية وفلسـطينية وتونسـية وسـعودية، ينحاز الى المسـتقبل، من خـلال نماذجـه وأبطالـه، وهم خمسـة مـن الطلبـة، بينهم طالبـة تدعى ميسـاء، قرروا فى مناسـبة احتفال إسـرائيل بعيد الاسـتقلال (١٥ مايو ١٩٤٨)، وهو يوم النكبة بالنسـبة للفلسـطينيين، أن يحتفلـوا علـى طريقتهـم، بإزالـة العلـم الإسـرائيلى فوق مدرسـتهم، ورفـع العلم الفلسـطينى بدلا منه، ولكن هذه الفكرة المدهشـة، لم تسـاندها دراسة جيدة للشـخصيات، حيـث تقاطعـت كثير مـن مشـاهد الفيلم مع أفـلام تتنـاول حيـاة المراهقين وتمردهـم، وعندمـا اقترب الفيلم من الخصوصية الفلسـطينية، بدراسـة الطلبة العرب لتاريـخ إسـرائيل وانتصاراهـا وتحررها، كان الصـوت يعلو، ويصبح السجال مباشرا، مثل مشهد مناظرة الطالب صفوت للمـدرس، ورفضـه لتعلـم تاريخ مـزور عن سـنوات النكبة، وسـنجد هذا الصوت العالى أيضا فى شخصية عادل، الذى يعترض فى مشـهد مماثل على تزوير تاريـخ القرى العربية، التى قام الاحتلال بطرد سـكانها، ويسـتمر الأمر فى مشهد المظاهرة، وهو ذروة فى دراما الفيلم.

لا أتحدث هنا عن مضمون هذه المشاهد الهامة، ولا خلاف حـول مغزاها، ولكنى أتحدث عن الطريقـة التى قدمت بها، وهى نفس الطريقة التى يعلّق بها كلام مكتوب على الجدران على المواقف المختلفة، بصورة مباشرة وساذجة.

من ناحية أخرى، قدّم الفيلم المستقبل من خلال مراهقين، فيهـم الكثير مـن الخفة والسـطحية، وفيهم هـذا الخليط، بـين الدافـع الوطني، وبين التمرد الطبيعـى الذى يغلب على أصحـاب هـذا السـن، فى كل زمـان ومـكان، بالإضافة الى إظهـار جيـل الآباء فى صـورة خانعة، مثل والـد تامر (عمر بكري)، الذى يكرر فى كل مشاهده بصورة ركيكة، تحذير ابنه من التورط فى أى نشاط سياسي.

هـذه الصـور ظالمـة للغايـة، وفيهـا الكثير مـن التنميط والإسـاءة، فلا جيل المسـتقبل يمتلـك حكمة ووعيـا، تعادل عاطفتـه وحماسـته، ولا جيل الكبار يمتلك شـجاعة، ويالها من رؤية سـلبية ومزعجة أيضا، وهى بالطبع غير مقصودة، ولكنها مشكلات المعالجة، والتناول السطحى للموضوع.

نتوقـف أيضا عند رمز رفـع العلم، بكل أهميته، فقد تظن أن السـيناريو يعـى ذلك، ولكـن الفيلم يفاجئنا بمشـهد بين صفـوت وزميلـه تامـر، يقلل فيه صفـوت من أهميـة العلم، ويقول إنه لا يشـعر ناحية علم فلسـطين بمثل هذه الأهمية، فلمـاذا يتحمس إذن لرفع العلم؟! ثـم يقول صفوت نقلا عن والـده:" إن أول خطوة للتحرر هى رفع العلم.. وأعظم خطوة للتحرر هى تمزيق العلم"، وهى جملة غريبة محشورة، تسلب رفـع العلم رمزيتـه، وتعيدنا من جديد إلـى فكرة اضطراب المعالجة والكتابة.

سـيتواصل الاضطـراب بعـد المظاهرة التى سـيقتل فيها صفوت، وسـيدفع ذلك تامر أخيرا إلى الذهاب مع صديقته ميسـاء (سـيرين خاص)، لرفع العلم، وكأنّ الأمر كان يتطلب موت صديقه، حتى يتخلص من خوفه وتردده، ولكن المشـهد الأخير الختامي، يخصصه الفيلم لعم تامر (يلعب دوره الممثل المعروف صالح بكري)، والذى يشـعل النار فى شجرة (زيتون فى الغالب)، تعبيرا عن انفجار قادم، وقد عرفنا فى مشـهد سـابق أن هـذا العم اعتقله الاحتلال، ممـا أدى لوفاة والده، وعندما عرف الشـاب المعتقل بموت والـده، أصابه الجنون، فصار يشعل ما يشاء من نيران.

اختتـام الفيلـم بمشـهد العم غيـر موفق أيضـا، فالرجل مجنـون، ويمثـل جيلا آخـر، وليس جيل الشـباب، والحكاية بأكملهـا مفتعلـة، إذ لا يوجـد رابـط بين مظاهرة الشـباب، ونيران العم، الذى نراه وهو يشعل نيرانا، بشكل عشوائي.

هـذه مجرد أمثلة توضح الاضطراب والتشـوش فى دراما الفيلم، يضاف إليها أداء الممثلين الضعيف على وجه العموم، والمشاهد الحوارية التقليدية كتابة وإخراجا، مما أضاع فكرة كان مـن الممكن أن تصنع عملا مميزا، لو عولجت بلغة الفن، لا بحماس العاطفة والوطنية.

قل ماشـئت، ودافع عـن وطنك وعلمك، ولكـن اصنع فنا، وسـمات الفـن الذكى فـى فيلم "عَلَـم" قليلة وشـحيحة، ولا تـكافـئ فكرتـه، ولا جهد الحصـول على التمويـل، ولا جهد تنفيذه.

مـا يبقى على الشـرائط هـو ما تم تصويـره فعلا، وليس النوايـا، أو محبـة الأوطان والأعـلام، وأفضـل طريقه لكى تخـدم قضيتك، أن تعالجها بفن، وليس بحماس أو بمظاهرة أو بهتافات مباشرة.



لم يستطع الفيلم أن يخرج من دائرة المتوقع ولم يقدم الكثير من المشاهد الضاحكة





صباح جديد

صوتك مسموع وشكاوى المواطنين

بهاء زيتون

خطوة تستحق أن نثمنها التى اتخذها د. مصطفى مدبولى رئيس الوزراء – مؤخرًا – بإصدار أوامره بفتح وتنويع قنوات التواصل بين المواطنين والحكومة؛ لتلقى شكاوى المواطنين والعمل على حلها، وكذلك تلقى استفساراتهم، والرد عليها والتصدى لأسبابها، وعدم قصرها على منظومة الشكاوى الموحدة بمجلس الوزراء فقط.

وهذا ينم عن أننا أمام فكر جديد فى المعاملة بين الحكومة والمواطن، وأن المواطن وقضاء متطلباته أصبح على قائمة اهتمامات الدولة.

والحقيقة أنها خطوة حضارية جاءت فى وقتها ليشعر المواطن بأن هناك من يسمعه، ويستجيب لشكواه، ويحل له مشكلاته.. بالبلدى كده.. أصبح المواطن فى عهد الرئيس عبد الفتاح السيسى صوته مسموعا، وشكواه تؤخذ بمحمل الجد، وتجد طريقها للحل.. و"يجيله حقه"، وهو جالس فى بيته، بعد أن كان فى عهود سابقة ينقطع صوت وقلب المواطن "واللى خلفوه"، ولا يجد مجيبا أو أحدًا يسمع له، وكأنه "بيدن فى مالطا".

الحال تغير تمامًا فى معاملة الحكومة للمواطن، حيث أصبحت الحكومة تضع متطلبات المواطن نصب عينيها.. فأحد أعمدة الجمهورية الجديدة، التى يقوم ببنائها الرئيس السيسى، هو بناء الإنسان التى أحد عناصرها الاستماع لشكواه، والتعامل معها على النحو الأمثل.

وإحقاقًا للحق فإن مراعاة حقوق الإنسان التى هى أحد عناصرها الاستماع لشكواه وتذليلها له، حيث إن مصر تعيش أزهى عصورها فى المحافظة على حقوق الإنسان.. وخير دليل توجيهات رئيس الوزراء بفتح وتنويع قنوات التواصل مع المواطن لحل ما يواجهه من مشاكل.. فلم تعد مقصورة على منظومة الشكاوى بمجلس الوزراء فقط، بل وتعددت.. وكان آخرها المبادرة التى دشنتها وزارة التنمية المحلية تحت اسم "صوتك مسموع"، والتى تم إدخالها عام ٢٠١٨، حيث تلقت وحدها منذ انطلاقها، وحتى شهر نوفمبر الماضى ٧٤٩ ألفا و٦٣٧ رسالة من المواطنين، تضمنت ١٢٢ ألفا و٨٤٩ شكوى تم حل أكثر من ١٢٠ ألفا منها أى بنسبة ٩٧,٧٪.. وجار حل ٢٧٦٤ شكوى..

وكان أكثر الشكاوى التى تلقتها المبادرة خاصة بالقمامة، تليها الإشغالات، ثم مخالفات البناء، إضافة إلى ٦٣ شكوى تعريفة ركوب بأكثر من الأجرة المقررة وزيادة الأسعار، ثم توجيهها للجهات المختصة لاتخاذ اللازم.

وهو كلام محترم.. وأقترح حتى تأتى هذه الخطوة بثمارها أن يتم الإعلان عن هذه القنوات وطريقة التواصل معها، سواء كان عن طريق التليفون بالإعلان عن أرقام التليفونات أو عن طريق "النت"، ومواقع التواصل الاجتماعى لتسهيل تواصل المواطن بالحكومة.

دعونا نفكر

القضاء والشرطة والشعب إيد واحدة فى ماراثون الانتخابات



مهنى أنور

غدًا الإثنين ننتظر جميعًا نتائج السباق فى ماراثون الانتخابات الرئاسية بعد أن نجح قضاة مصر ونجحت الشرطة المصرية بامتياز فى تأمين الانتخابات مع شعب مصر العظيم الذى تحرك مدافعًا عن حماية الأمن القومى لمصر فى هذه الظروف التى يمر بها العالم بصفة عامة وتمر بها مصر بصفة خاصة، بعد حرب غزة كانت الأضلاع الثلاثة فى ماراثون الانتخابات الرئاسية تعمل وفق منظومة دقيقة تم الإعداد لها من كافة أجهزة الدولة لتخرج الانتخابات بالنتائج الدقيقة، حيث شاهد العالم كله على قنواته الفضائية ومن خلال المنظمات الدولية والعالمية والإقليمية والمحلية التى تتابع الانتخابات صورة مشرفة للمصريين حينما يهبون لتحقيق نداء الوطن فى الحفاظ على ترابهم الوطنى وأمنهم القومى.

كان اللواء محمود توفيق وزير الداخلية قد استعد بأجهزة ورجال وأبطال وزارة الداخلية لتأمين هذه الانتخابات على مدار الأيام الثلاثة. وما قبلها من استعدادات لوجيستية وأمنية لتأمين القضاة المشرفين على اللجان وجميع القائمين عليها ومنها تقديم كافة الخدمات الأمنية من حراسات وتأمين وتقديم المساعدة لفئات عديدة مثل كبار السن والمعاقين وذوى الهمم واستقبالهم من أبواب اللجان وحتى صناديق الانتخابات وإتمام عملية الإدلاء بأصواتهم حيث كانت وزارة الداخلية فى مهمة إنسانية وظهر بوضوح دور الشرطة النسائية التى ظهرت أمام اللجان وداخلها لمساعدة سيدات مصر ممن يستحقن تقديم الخدمات لهن من ذوى الهمم والمسنات من كبار السن للإدلاء بأصواتهن وتقديم كافة أشكال المساعدة والدعم الإنسانى والفنى لهن والتصويت بحرية وحتى خروجهن من باب اللجان الفرعية والرئيسية.

أما قضاة مصر الإجلاء فقد قدموا المساعدة للمواطنين حيث كان الكثير منهم ينتقل لكبار السن بصندوق الانتخابات حتى يدلوا بأصواتهم فى حرية تامة ودون أى تأثير من أى طرف، لقد كان ماراثوناانتخابيا إن دل على شىء فهو يدل على مدى وعى شعب مصر العظيم وإدراكه لمدى الظروف التى تمر بها مصر والعالم.

تنويه

يعتذر الكاتب الصحفى محسن حسنين عن عدم الكتابة هذا الأسبوع نظرًا لسفره خارج البلاد

قضية



عاطف عبد الغني

ساحات الحرب الأخرى

الصحفى والمحامى اليهودى "زئيف بنيامين هرتسل"، المعروف باسمه الممنوح له حين ختانه "تيودور هرتسل" نشر عام ١٨٩٦ كتابه "الدولة اليهودية"، فأحدث به ضجة، وأثار جدلا واسعا فى أوساط يهود أوروبا، فى وقت كانوا فيه يتبنون بشكل كبير مبادرة نشطة للاندماج المجتمعى فى أوساط الشعوب الأوروبية، من منطلق تنويرى، ويطلق عليها بالعبرية "الهسكالا"، فجاء كتاب هرتسل بمثابة "مانفستو" للصهيونية السياسية، ليزلزل وجدانهم قبل عقولهم، ويواصل دعاية صهيونية سابقة عليه للدولة اليهودية المنشودة، كان قد نثرها عدد من الأدباء اليهود فى كتاباتهم ورواياتهم، ومنذ هذه الحقبة المبكرة للمشروع الصهيونى فى إصداره الحديث أدركت الجماعة اليهودية جيدا دور الدعاية فى الترويج لمشروع دولتهم عبر استعمار فلسطين، والتخلص من سكانها العرب، بكل الوسائل، المشروعة، مثل شراء الأرض مباشرة أو عبر وسطاء، وغير المشروعة بالإرهاب والترويع، وطرد الفلسطينيين من بيوتهم وأرضهم.

منذ هذا التاريخ أيضا أدرك اليهود، عبر جماعاتهم الوظيفية، أنهم لابد أن يوجهوا دعاياتهم نحو الشعوب فى الغرب، لهدفين الأول تغيير الصورة النمطية الـ"استريوتايب" لليهودى فى الذهنية الغربية، والثانى اكتساب دعم وتأييد هذه الشعوب، وخاصة قادة الرأى فيها، لمشروعهم الصهيونى الاستيطانى فى فلسطين.

ولم يترك اليهود فى الغرب مجالا للدعاية، أو بابا للاتصال والتواصل إلا وطرقوه، بداية من تنظيم أنفسهم فى جماعات، إلى تنظيم المؤتمرات، وإلقاء المحاضرات، وإنشاء المتاحف والمعارض، واختراق صفوف التنظيمات النقابية والعمالية، والطلابية، والتركيز على صناعة الإعلام، ووسائله، من تأليف الكتب إلى الاستيلاء على الصحف، ثم استغلال الإذاعة مع بداياتها، وصولا إلى صناعة السينما، واختراق قلعتها فى هوليوود الأمريكية، فى بواكيرها، وإنتاج الأفلام التى تعكس مظلومية اليهود واضطهادهم، ونبل صفاتهم الأخلاقية، لمحو صفات الخسة والنذالة والجبن، والخيتنة، والبخل، التى اشتهروا بها من قبل، ونقل هذه الصفات عبر الأفلام إلى العرب، وإظهار تخلفهم، ليتم استبدال اليهود بالعرب، فى الذهنية الغربية.

السينما كانت من أخطر الأسلحة الدعائية التى حارب بها اليهود، وأثروا من خلالها على شعوب الغرب، على سبيل المثال، فى شهر يناير عام ١٩٦٦ انطلق العرض الأول لفيلم "جوديث" عن قصة للكاتب البريطانى لورانس داريل، يحكى قصة امرأة يهودية جميلة (جسدتها صوفيا لورين) تعرضت للاعتقال هى وعائلتها بعد أن أبلغ عنها زوجها النازى، لكنها استطاعت أن تنجو من معتقلات النازى، وتتبعت زوجها الخائن، وعلمت بسفره بعد الحرب إلى إسرائيل، فقررت أن تتبعه إلى هناك للانتقام منه، والفيلم عند عرضه أحدث ضجة، وحقق نجاحا، وتأثيرا كبيرا، وكذلك عد نموذجا على الموضوعات التى ركزت عليها الأفلام التى تناولت اليهود، وقضاياهم.. ولم ينته اليهود، ولا نحن انتهينا، فما زال للحديث بقية.

معاني



أحمد النومي

المصريون.. حضروا

دائمًا ما يثبت المصريون أنهم على الموعد مع الأحداث الكبرى، ودائمًا ما تكون المفاجآت هى سيدة المواقف، ولعل مشهد الاصطفاف المبهر أمام اللجان الانتخابية فى الانتخابات الرئاسية، والسباق الكبير من أجل التوقيع فى دفتر الحضور الوطني لهذا العرس الديمقراطي من كل الأعمار، يثبت أن جينات عشق الوطن متوارثة، ويعد تلخيصًا للتعبير الدارج الذي يصف الحالة المزاجية والشعبية للمصريين بعبارة "شعب مالوش كتالوج"، حيث المفاجآت عكس التوقعات.

المصريون عزفوا سيمفونية جميلة فى حب الوطن، ورسموا لوحة مصرية خالدة أبطالها السيدات والرجال، المتعلمون والأميون حتى الأطفال وأصحاب الهمم، ورسالتها أن الشعب هو السيد والحامي والمساند والداعم للمسيرة، فالكل خرج ليلبى نداء الوطن بممارسة حقه السياسي فى اختيار قائده، فى مشهد تقشعر له الأبدان، ويثبت أن حب الوطن متجذر وجذوة الوطنية مشتعلة بالقلوب، فكان المشهد وطنيًا بامتياز.

مشهد الإقبال الكبير للمصريين كان صادمًا للمتربصين والكارهين، فالموجات البشرية أمام صناديق الانتخابات نسفت مخططات شيطانية وداست بأحذيتها على "هرطقات" وأسقطت أجندات تآمرية، وضيعت أحلامًا شيطانية،هدفها تفكيك البلاد وضياع العباد، فالمفاجأة ألجمت ألسنتهم، وقلبت الطاولة على مخطط تحويل العرس الديمقراطي إلى سرادق عزاء.

ليس خافيًا على أحد أن المصريين يتعرضون منذ سنوات ليست بالقصيرة إلى أكبر حملة أكاذيب ممنهجة عرفوها طوال تاريخ مصر الحديث، وتنحى أمامها دعاية "جوبلز" تقديرًا واحترامًا، من خلال حرب الشائعات باعتبارها أحد أشكال حروب الجيل الرابع، والرهان كان على اللعب فى عقول المصريين من أجل "هز الثقة" والوصول إلى اليأس، وبالتالي الإحباط فالانفجار ثم المظاهرات والعودة إلى مشاهد اهتزاز الدولة مجددًا، فقد كان الرهان على خلو اللجان من البشر وخواء الصناديق من أوراقها، وارتفع منسوب الأكاذيب منذ الإعلان عن موعد الانتخابات الرئاسية، واشتدت نيران الزيف واستخدام كل أشكال الدعاية الكاذبة ومحاصرة المصريين بكل المشكلات التى يتعرض لها الوطن ما ظهر منها وما بطن، من أجل الوصول إلى مشهد خال من المواطنين، فسقط الرهان وكان الرد قاسيًا والصفعةً مدوية على وجه الشامتين.

لم يجد المتآمرون فى المشهد الحضارى والخروج غير المسبوق من المصريين ما يفسده، فانتهجوا سياسة "مالقوش فى الورد عيب قالوا أحمر الخدين"، باستخدام كارت الأكاذيب، وإن التعليمات وراء الخروج، و"المال السياسي" السبب، فأكاذيب المتآمرين ليست عجبًا، فهم خونة لا يعرفون الخريطة الوطنية فى جينات المصريين ويجهلون الموروث الحضارى والوعى الفطرى فى عشق الوطن.

فعلها المصريون وقفزوا فوق معاناتهم وظروفهم الصعبة، فالوطن أبقى والتحديات وجودية، فكان التصويت للوطن وليس لمرشح، ووصلت الرسالة لمن يهمه الأمر بأن لهذا الوطن شعبًا يحميه من مخططاتهم، فخروج المصريين هو تفويض شعبى جديد لدولة ٣٠ يونيو.

برلمان التحرير

ماذا بعد الحرب على غزة؟



سوسن أبو حسين

على مدار الساعة، ترسل تل أبيب تسريبات عبر وسائل إعلامها حول اليوم التالى لإنهاء الحرب على غزة وأعتقد أنها لو كانت لجس النبض خاصة فيما يتعلق بمصر لن تتم لأن الشعب المصرى وقيادته وخلفه شعب مصر الذى تحمل أعباءً كثيرة بسبب الحروب مع إسرائيل والدفاع عن القضية الفلسطينية يعرف تمامًا كل ما يحاك فوق الأرض وتحتها لتحميل مصر ما لا يطيقه بشر فما فعلته مع أهل غزة ودفنهم وتجويعهم تحت الركام مشاهد لن تنساها أى ذاكرة فى الأجيال الحالية وما بعدها لمائة عام قادمة، بكل تأكيد هناك دروس مستفادة من تجارب التعامل مع الكيان ومواقف الولايات المتحدة الأمريكية والغرب ولا يوجد شيء اسمه تحمل وخذ مقابلاً ماليًا لأن ما تعطيه واشنطن باليمين من مساعدات تأخذ أضعافه من المنطقة كلها، لذا أقول اليوم على واشنطن أن تعلم أنه لا توجد عناوين تسمى التحالف الاستراتيجى مع العالم العربى؛ لأنه لن يجنى منه العرب سوى الاستنزاف وضياع الحقوق، والمتابع لكل حرف يخرج من تل أبيب يعرف الهدف والمغزى واللف والدوران فهى لا تعرف السلام وإنما العدوان والاعتداء على الآخر وتسويته بالأرض، كما حدث فى غزة دون النظر عما حدث يوم ٧ أكتوبر والذى تم استغلاله تماما كما حدث بعد أحداث ١١ سبتمبر فى أحداث البرجين فى الولايات المتحدة الأمريكية وما بعدها من غزوات فى العراق وأفغانستان وجمع الأموال من العرب لتسديد فواتير حروبها على حساب الشعوب العربية واقتصاداتها، وهنا أقتبس بعض مما ورد مؤخرًا فى وسائل إعلام إسرائيلية عن خطة جديدة يجرى الإعداد لها حاليا لإدارة قطاع غزة عقب انتهاء الحرب الجارية.

وتحت عنوان: "تحالف عربى ومنطقة أمنية عازلة.. هذا ما يجب أن يبدو عليه القطاع فى اليوم التالى للحرب"، قالت صحيفة "معاريف" الإسرائيلية فى تقرير كتبه المحلل العسكرى وضابط الاستخبارات السابق والرئيس السابق لجهاز الشاباك الإسرائيلى إنه لا شك أن الشغل الشاغل لإسرائيل لليوم التالى للحرب هو هذا الحل، حيث إن الحكومة وعدت سكان غلاف غزة بالسلام الأمنى وإنهاء القدرة الحاكمة والعسكرية لحماس، وإلا فسيكون هناك الكثير من السكان لا يريدون العودة إلى منازلهم.

وأضاف أنه مع تقدم القتال وتزايد الضغوط الدولية لوقف القتال، تتزايد الأفكار والاستعدادات لفترة ما بعد الحرب ومن سيحكم القطاع وبأى شكل، ومن سيأخذ على عاتقه إدارة تلك المنطقة المكتظة بالسكان، ومن هو المرغوب والمناسب حقًا لإدارة مثل هذه المنطقة الإشكالية والمعقدة.

وقال إنه لم يتم حتى الآن الاتفاق على أى خطة أو اقتراح مقبول لدى القيادة فى إسرائيل، فضلاً عن ذلك فإن هناك اختلافات عميقة بين رغبة الولايات المتحدة فى تسليم السيطرة إلى السلطة الفلسطينية مع تعزيزها، وبين الموقف الإسرائيلى السلبى المطلق تجاه هذا الحل.

سطر وسطر

النبوءة بين العشوائية والعلم



حسين خيري

مع مطلع كل عام جديد تتزاحم التنبؤات، وتدور الأنظار بحثا فى الفضائيات وعلى صفحات الصحف عن نبوءة تريح بالهم عن مستقبلهم فى العام الجديد، ويتملك الإنسان بصفة عامة حب الفضول نحو كشف الغائب عنه، ولكن يوجد طرف آخر لا يرغب فى قراءة الطالع، ولا يهمه الأمر من قريب أو من بعيد، ويعيش اليوم بيومه.

الطرف الأول الشغوف لكشف ما يدور حوله من غيبيات، يتفرع منه قسمان، قسم يستخدم أدوات العلم لإدراك عالم الخفاء، وبرغم من ذلك تظل حقائق كونية لا يملك كشفها، والقسم الآخر ينحرف عن طريق العلم، ويلجأ إلى الشعوذة والدجل، ولكن فى الواقع لم يسلم الطرفان من سلبيات، فالطرف الأول المهووس بمعرفة الغيب قد يقع فى أخطاء نتيجة العجلة، والثاني يتمتع بعشوائية وسطحية التفكير، ويكفر باتباع خطوات المنهج العلمي، التي تمكنه من وضع دراسة جدوى، توضح له ما يفعله فى الأيام القادمة.

وبين الطرفين يوجد أشخاص ترفض واقعها، وتتمرد عليه، ويغيب عنها أنه لابد من بذل قدر بسيط من الجهد والتفكير، حتى تستطيع معايشة واقعها، أو لكي يساعدها على التغيير إلى الأفضل، وأسوأ ما فى الفريقين مجموعة مشتركة بينهم تتعاطى المخدرات، سعيا منهم لاكتساب شعور كاذب بأنهم يقفزون من قطار الواقع إلى عالم افتراضي ليس له وجود، أو كوسيلة للفرار من التفكر فى الإعداد للمستقبل.

وهذا الإنسان الفضولي فى حب معرفة المستقبل، يعجز عقله عن كشف أغوار الإرادة الكائنة بين جنبيه التي بواسطتها تستجيب لها أعضاؤه، حين يصدر لها الأوامر للتحرك حيث ما يريد، والعلم يفسر لنا أن الدماغ هي المكلفة بإصدار هذه التعليمات المرسل إليها عبر الحواس الخمس.

وأقر جميع العلماء بأن الدماغ أعقد جهاز فى جسم الإنسان، لا يوجد مثله فى أعقد الأجهزة الإلكترونية، وقال أحد العلماء إن مدينة ممتلئة بالحواسيب لا تقدر على أداء عمل دماغ إنسان واحد، وضرب العلماء مثالا على ذلك وهي المقارنة بين حركات جسم الإنسان التلقائية التي يديرها المخ وبين ما يؤديه الإنسان الآلي أو الروبوت، ويبقى فى النهاية عجز العلم عن الوصول إلى قدرة الدماغ على تمكين الإنسان من الإحساس بوجوده ومشاعره وعواطفه سواء كان هذا الشعور فى الماضي أو فى الحاضر أو فى المستقبل.

نجوميات

ما بعد الانتخابات الرئاسية!

محمد نجم

نحن الآن على وشك بداية "مرحلة زمنية" مختلفة، تتطلب ضرورة مواجهة "التحديات" بكل جدية وحسم، وبرؤية متفق عليها!

أقول ذلك.. بعد أن كشف المصريون عن "معدنهم" الأصيل، وأجروا انتخابات رئاسية "نموذجية" في الإقبال والتنظيم وأفضليات التصويت!

وهي "رسائل" مختلفة لكل متابع للشأن المصري، عدوا.. كان أو صديقا، أبسطها أننا أعلم بأمورنا، ولن تخدعنا شعارات برّاقة، أو مقولات مستهلكة، ولن يجدي معنا ترغيب أو تهديد!

نحن المصريون "شعب" واحد في رباط كامل ومتين إلى يوم الدين، والآن لدينا رئيس منتخب لمدة ٦ سنوات، وأعتقد أنه غير مطالب "بتسديد فواتير" لأي فرد أو كيان، ومن ثمّ، يكون شعاره "مصر أولا.. وأخيرا".

وسوف يعمل بكل طاقته وبحرية كاملة من أجل مواجهة التحديات الداخلية والخارجية ونحن خلفه "أولي بأس شديد".

وأول هذه التحديات الداخلية: هذا "التعثر الاقتصادي"، المتمثل في مشكلتين رئيسيتين؛ ارتفاع الدين الخارجي، والعجز المؤقت في موارد البلاد من النقد الأجنبي.

وهما مشكلتان مرتبطتان ويكشفان عن "خلل" في إدارة الاقتصاد القومي؛ مدخلاته ومخرجاته، بداية من الاستيراد، مرورًا بالتصنيع، والإنتاج والتصدير.. إلخ.

والمعنى.. هو ضرورة إعادة التفكير والبحث عن حلول أو مداخل جديدة لمعالجة المشكلة، ولا توجد مشكلة من غير حل!

ومؤخرًا شاركت في لقاء مهم نظمه الصالون الثقافي للدكتور الجليل أحمد جمال موسى، وزير التعليم الأسبق، واستضافته نقابة التجاريين بالقاهرة، وقد عرض المشاركون في اللقاء وكلهم من أصحاب الخبرات العملية والأكاديمية، حلولاً مختلفة لأغلب المشاكل التي يعاني منها الاقتصاد المصري.

بداية مما قاله المحاضران: د. حسن علي، عميد كلية الإدارة بجامعة النيل، وشريف سامي، رئيس الرقابة المالية السابق، وانتهاء بالوزراء د. أبو بكر الجندي، ود. مختار خطاب، واللواء محسن النعماني، والاقتصاديون د. علي سليمان، ود. حافظ الغندور، ود. شريف قاسم، ود. رابح رتيب وغيرهم..

لقد أجمعوا على ضرورة إعادة النظر في بعض القرارات والإجراءات، مثل "وحدة الموازنة العامة"، وحسن استخدام القروض مع تناسب الفترة الزمنية لاستخدامها، والاستفادة من نظام استبدال الديون بسلع أو خدمات أو استثمارات متنوعة، فضلا عن البحث في إنشاء عملة إقليمية بعيداً عن سيطرة العملات الأجنبية، وعلى رأسها الدولار على مقدرات الدول قليلة الحظ.. مع ضرورة البحث عن طرق جديدة لتمويل المشروعات طويلة الأجل، وأن تكون السياسة المالية مسئولية الحكومة تضامنية، وليس وزير المالية وحده!

والمعنى أن الأفكار كثيرة، والحلول متاحة.. ولكن المهم حسن الاختيار للأفراد والأفكار والأدوات.

قلم مضى

نبوءة تؤكد زوال إسرائيل



سعاد سلام

في كل يوم يمر على أبناء فلسطين من مذابح ومجازر، تفوق توقعات البشر، تؤكد أن اليهود الصهاينة المحتلين عديمي الإنسانية والضمير والرحمة، إلى زوال؛ لأن العقيدة اليهودية تؤكد على زوال دولتهم، فهي لا تمتلك أرضا، ولا وطنا، ولن تدوم دولتهم على الظلم أكثر من ثمانين عاما، ولعنة العقد الثامن ستحل عليهم، وهذا ما تؤكده النبوءة التلمودية، التي بالعهد القديم وهذا ما أكده كتاب اليهود صفر التثنية، ولذلك هناك مخاوف بين اليهود لقرب زوال إسرائيل قبل حلول الذكرى الـ٨٠ لقيامها، ويؤكد على ذلك ما ذكرته الجماعات المناهضة ضد الصهيونية؛ أبرزها جماعة "ناطوري كارت"، أكبر الجماعات اليهودية في الخارج ترى أن قيام دولة إسرائيل هي غضب للرب، ولعنة من الله، ومخالفة لشرائع التوراة المتعارف عليها واعتراضاً على وصايا الأنبياء، التي ذكرت بشكل واضح، فضلا عما تقوم به إسرائيل من أفعال مشينة متجردة من جميع أنواع الرحمة والإنسانية ضد أبناء الشعب الفلسطيني الأبرياء، الذين لا يمتلكون سلاحا من أجل الدفاع عن أنفسهم، بالإضافة إلى أنهم ذكروا أنهم يريدون الوقوف بجانب الشعب الفلسطيني والدفاع عنهم ضد ما تقوم به إسرائيل؛ لأنها لا تنتمي إليهم، مؤكدين أن ما تقوم به من حرب غير شريفة؛ لأنها تهاجم مدنيين، وليس جنودا، بل تواجه دولة لا تمتلك أي نوع من أسلحة الحرب، بجانب الغدر عند إطلاق القذائف واختيار أكبر مناطق التجمعات من الشعب من المساجد والكنائس والمستشفيات؛ لتضمن مزيدا من الشهداء والجرحى من النساء والأطفال، فإن المتدينين اليهود يؤكدون أن الكيان الإسرائيلي، هو كيان زائل لا محالة، مهما طال الزمن، ستفشل في نهاية المطاف، وترجع إلى شتاته بين الدول من جديد وتفقد كل قوتها وأسلحتها، وكان القرآن مفسرا ما تقوم به إسرائيل في قوله قال تعالى: "وَقَضَيْنَا إِلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي الْكِتَابِ لَتُفْسِدُنَّ فِي الْأَرْضِ مَرَّتَيْنِ وَلَتَعْلُنَّ عُلُوًّا كَبِيرًا"، ثم قال: فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ أُولَاهُمَا بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ عِبَادًا لَّنَا أُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ فَجَاسُوا خِلَالَ الدِّيَارِ وَكَانَ وَعْدًا مَّفْعُولًا"..فنتيباهو فاق النازية، ومجرمي الحرب بالإبادة الجماعية لكل المستشفيات والمدارس والمنازل وقتل جميع المدنيين الأبرياء من أطفال ونساء وشيوخ وشباب؛ لذلك يجب على الشعوب أن تمتنع عن شراء كل المنتجات التي تشجع اليهود على قتل أبنائنا، وهو أضعف الإيمان، بالإضافة إلى الدعاء والتبرع لهم، فإن نصر الله قريب.

أهلاً بكم



سعيد صلاح

نداء الوطن

فعلها الشعب وبعث برسالة قوية، عكس في الخارج صورة حضارية لمصر، وقال من الداخل للجميع أنه هو "المرشد".. "الملهم".. وهو صاحب القرار، وأنه قد قرر الانحياز للوطن واستكمال مسيرة البناء والتنمية، ودعم مسار الديمقراطية وتجربتها الجديدة التي بدأها قبل ١٠ سنوات، كما يريد هو دون إملاءات خارجية أو رغبات شيطانيه داخلية، وأنه قرر أن يصطف خلف الرئيس لمواجهة الملفات والتحديات خاصة المتعلقة بالأمن القومي، أومتعلقة بالتنمية الشاملة للدولة.

لقد لبى الشعب نداء الوطن وحضر يوقع في دفتر الوطنية - كل باسمه - ليخرس من حاولوا قبل ذلك الحضور الطاغي، أن يلصقوا به ما ليس فيه، قالوا عنه متخاذل ومتكاسل ولن يخرج، فخرج بملايين لم تخرج من قبل، قالوا عنه غير راض ورافض وغاضب، فكان أمام اللجان قبل أن تفتح وحتى بعد إغلاقها، قالوا عنه مدفوع ومكروه ومرغم، فكانت احتفالاته أمام اللجان وسعيه إليها لمسافات بالكيلومترات، قالوا أن شبابه لن يشاركوا، فكانوا أول المتصدرين للمشهد دافعين الجميع نحو الصناديق، حاميين لها محافظين على تجربتهم الديمقراطية ومُصرين على استكمال حلمهم في "الجمهورية الجديدة".

لم تكن المشاهد التي رأيناها على مدار ثلاثة أيام أمام اللجان، ذكاء اصطناعي أو فوتوشوب، فقد كانت لحما ودما تخرج لسانها لكل من حاولوا تشويها ووصمها بأكاذيب وإفتراءات وشائعات، فلأول مرة يتم طباعة بطاقات تصويت جديدة، بعدما فاقت الملايين التي خرجت، البطاقات المطبوعة، فقد خرج ٣٠ مليون ناخب حتى نصف اليوم الثاني فقط من إجمالي ٦٧ مليون لهم حق التصويت، مما دفع الهيئة الوطنية للانتخابات أن تتعامل مع هذا التحدي الفريد وتقوم بطباعة بطاقات جديدة فقد كانت متوقعة ٧٠٪ فقط هم من سيخرجون، استنادا لما حدث في الاستحقاقات السابقة، ولكن الخروج كان كبيرًا وعظيمًا ومبهرًا ومفاجئًا للجميع.

حطم الشعب "الكنبة" التي كانوا يسخرون منه بها قالوا إنه يعشق الجلوس والعزوف وعدم المشاركة حتى صار في مصر حزب كبير اسمه "حزب الكنبة"، لقد حطم الشعب بهذا الخروج تلك الأسطور الساخرة فوق رأس كل من حاولوا إلصاق هذه السلبية به، لقد قالها الشعب للعالم كله: "المصريون ليسوا نيامًا" وإنما هم في غاية اليقظة والحضور والوطنية، تجدهم عند الضرورة عند الشدائد على قلب رجل واحد.

نحن على أعتاب مرحلة مهمة ودقيقة من عمر الوطن تتطلب منا جميعا أن نحطم كل القيود ونسد كل بواعث السلبية والإحباط، ونشارك جميعا بإيجابية في استكمال بناء الوطن ولا نطلق بالاً ولا نلتفت إلى هؤلاء الذين يكسرون مجاديف سفينة الوطن.. علينا جميعا أن نصطف خلف قيادتنا بكل وعي وإدراك لأهمية وحجم.

تعيد تقديمها: لمياء أبو المجد

اجتماع القاهرة التمهيدي لمؤتمر جنيف.. ماذا حدث؟

كانت أول كلمة ترددت فى قاعة اجتماعات القاهرة هى «بسم الله الرحمن الرحيم»، وقد قالها الدكتور عصمت عبدالمجيد، رئيس وفد مصر، وبعدها بدأ اجتماع القاهرة التمهيدى لمؤتمر جنيف من أجل سلام دائم وعادل فى الشرق الأوسط.

ومنذ اللحظة الأولى لبدء أعمال المؤتمر -بل وقبلها- وعيون وآذان وعقول العالم مركّزة عليه بصورة لم يشهدها من قبل التاريخ السياسى، نتساءل: هل قبول أطراف اجتماع القاهرة لأهدافه ورغبة الرأى العام العالمى فى نجاحه، واتفاق الجميع على ضرورة السلام.. هل هذا يجعل الطريق سهلاً أمام الاجتماع؟.

الإجابة: لا.. فالخلاف بين أطراف النزاع عمره ثلاثون عامًا، والمواقف التى يبدأ منها طرفا النزاع فى المؤتمر -مصر وإسرائيل- بعيدة من بعضها البعض، وكل طرف له رأيه السياسى المعروف وله حججه القانونية، وليس من السهل أن يذوب كل هذا بعد مصافحة يد وابتسامة مجاملة دبلوماسية، وكلمات هادئة متبادلة فى حفل افتتاح إنه صراع.. ولكنه هذه المرة من أجل السلام لا الحرب.. من أجل حقن الدماء لا إراقتها.. من أجل حماية الأرواح لا إزهاقها.



جملة واحدة بالعربي والباقي بالإنجليزية

اتفق أطراف اجتماع القاهرة للسلام على أن تكون اللغة الإنجليزية هى لغة الاجتماع، سواء فى الكلمات أو المناقشات، أو الأوراق، وكانت الجملة الوحيدة التى نطقت باللغة العربية هى: «بسم الله الرحمن الرحيم»، التى افتتح بها الدكتور عصمت عبد المجيد أعمال المؤتمر.

استراتيجية جديدة لتنمية الإنسان المصري

طلب ممدوح سالم، رئيس الوزراء من اللجنة الوزارية للخدمات وضع استراتيجية جديدة للتنمية من أجل تنمية الإنسان المصرى ورفع قدراته الإنتاجية، وذلك على أساس أن التنمية الاقتصادية والتنمية الاجتماعية لا يمكن فصلها وتؤثر كل منها فى الأخرى، وتقرر أن تقوم اللجنة فى اجتماعها القادم ببحث الدراسات التى تعدها وزارات قطاع الخدمات حول هذا الموضوع.



مشروع أمريكي لزراعة 1,300,000 فدان في جنوب الوادي الجديد

يدرس إبراهيم شكرى وزير الزراعة مشروعا أعده خبراء مؤسسة أمريكية اسمها مؤسسة «هوان»، لاستصلاح مليون و٣٠٠ ألف فدان فى جنوب الوادى الجديد، يتضمن المشروع إنشاء قناة تمتد من بحيرة ناصر طولها ١٦٤ ميلاً مع إجراء البحوث على خصوبة التربة ومسح المنطقة «سيموجيولوجيا»، وتهجير مجموعات من الفلاحين إلى المنطقة الجديدة، بعد تعميرها، وإقامة المرافق والمنشآت فيها لاستغلالها فى الزراعة والإنتاج الحيوانى وتصنيع المنتجات الحيوانية، ويستغرق تنفيذ هذا المشروع ٣٠ سنة.



الرئيس السادات ينصح الصحف

إننى أعيب على الصحف دائما أنها تبالغ كثيرا، فإما أن تطير بالناس إلى سماوات الأمل، أو تغوص بهم إلى غياهب اليأس، يجب أن يتغير هذا كله وبسرعة، وعلينا أن نواجه الناس بالعقل والواقعية، فليس من حق أى أحد أن يصدم الناس ويتركهم ضائعين.

من حوار أنيس منصور مع الرئيس السادات بعنوان «الرئيس السادات يتصور الطريق إلى المستقبل»

تصاريح عمل

بلغ عدد تصاريح عمل المواطنين المصريين، التى أصدرتها وزارة الداخلية خلال الشهر الماضى وحده للعمل لدى هيئات أجنبية ٨٣١٠ تصريحات.

ديسمبر 1977م - 1398هـ

فرست لاب للتحاليل الطبية

first lab clinical alboratory



المنيل
٧٨ شارع النيل - أعلى توكيل سامسونج ومول النيل - الدور الخامس- ٠١١٥٤٤٥٤٩٧١

المطرية
٣ أشارع الحرية - ميدان المطرية أعلى توكيل راية - الدور الأول ٠١١٤٤٤٢٨٦٢٩

فيصل
أول كوبري فيصل – برج الأطباء – الدور الخامس شقة ٥١٠ - ٠١١١٥٢٧٥٥٤٤

الطوابق
٦٣ ش طوابق كعبيش الرئيسي – تقاطع الأربعين - شقة(١) ٠١١٤٠٦٦٤٤٩٣

السنطة
ش - الجلاء - برج الأطباء أمام البنك الأهلى المصرى - ٠١١٠٣٠٢٣٥٢٨

حلوان
٢٤ شارع شريف - أمام مدرسة الشهيد محمد فريد الابتدائية - الدور الأول علوى - ٠١١٥٦٨٤٠٠٣٣

٦ أكتوبر
المحور المركزى خلف مسجد الحصرى - أعلى صيدلية د/ أحمد يحيي بسنتر الفيروز - الدور الخامس - ٠١١٥١٨٤٠٠٠٥

إمبابة
ميدان القومية تقاطع عمر بن الخطاب من ناحية أرض الجمعية عمارة السنوسى - الدور الأول علوى - ٠١١٤٠٦٦٤٤٩١

روكسى
١٢ شارع بطرس غالي - بجور التأمين الصحى وجراج روكسى - الدور الثاني - ٠١١١٧٦٠٦٠١٠

حدائق الأهرام
٢٥ ب شارع الثروة المعدنية - البوابة الأولى - الدور الأول ٠١١٤٧٧٧٨٦٥٦

عين شمس
٨٥ شارع عين شمس – برج البارون -بجانب كوك دور أعلى صيدلية د/ ممدوح - الدور الأول علوى ٠١٠٢٠٩٧٧٨٨٦

الإسكندرية
٨ شارع كلية الطب - برج الأطباء - محطة الرمل - الدور الخامس - ٠١١٢٥٥١٤١٤٧

السيدة زينب
١ مكرر ميدان السيدة زينب - بجوار مطعم الكرابيجى - الدور الأول علوى ٠١١٥٠٤٤٦٦٩٧

شبرا مصر
١٥٢ ش شبرا – محطة سانت تريزا - أعلى فودافون - الدور الأول علوى- ٠١١٥٦٩٧١٤٠٦

شبرا الخيمة
شارع ١٥ مايو محطة عبد القصود - أمام كريستال عصفور - الدور الأول علوى - ٠١٠٦٠٠٠١٣١١

قليوب
برج زعزع الإدارى – قليوب المحطة أمام مركز قليوب - الدور الأول علوى - ٠١١١٧٢١١٦٣٣

مدينة نصر
مستشفى فاطمة الزهراء - خلف جنينة مول - عباس العقاد ٠١١٥٦٣٢٨٦٨٨

المحلة الكبرى
ميدان الشون بجوار قسم ثاني المحلة – خلف عمارة الليثي - الدور الأول علوى- ٠١١١٧٦٠٣٦٥٤

كفر الشيخ
المزلقان الوسطاني أعلى التوحيد والنور - الدور الثانى ٠١١١٧٦٠٣٦٥١

الفيوم
برج البشير بجوار شركة الفيوم الغاز - ميدان المسلة – أعلى صيدلية د/ حلمى - الدور الثالث ٠١١١٧٦٠٣٦٥٣

شبين الكوم
٢٥ شارع أحمد ماهر – برج النور – بجوار المسجد العباسي - الدور الأول علوى ٠١١١٧٦٠٣٦٥٢

بنى سويف
ش عبدالسلام عارف - أبراج الأوقاف كوثر (ب) - الدور الثانى ٠١٠٢٢٩٢٤٦٠٠

زفتى ١
برج أبو شوشة أمام مجلس المدينة - فوق موبينيل - الدور الثالث ٠١١١١٨٧٦٦٢٢

زفتى ٢
ش الجيش - برج الأزهرى - بجوار مسجد الشحرى - الدورالثالث ٠١٥٥٦٣٨٤٨٩٩

الزقازيق
برج الجلاء بجوار عالم ماركت - أمام عمر أفندى - الدور الخامس - ٠١١٥١٨٤٠٠٠٧

المركز الرئيسي وفرع الدقي

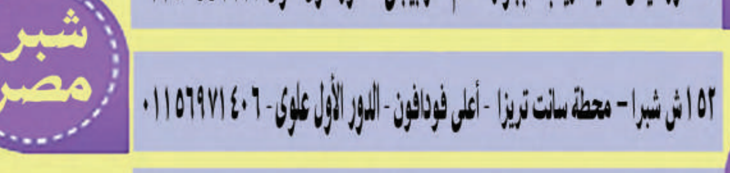
٤٦ شارع محيى الدين أبو العز - الدقى

فاكس ٣٣٣٨٦٩٩٩

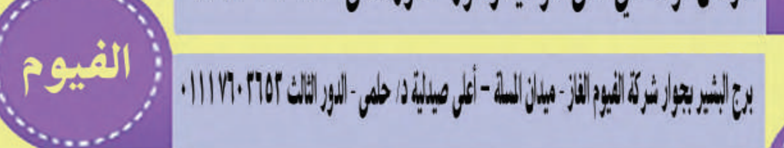
٠١١١٩٠١٧٥٠٠

٣٣٣٥٩٣٠٠

www.firstlab-eg.com Email: firstlab@yahoo.com

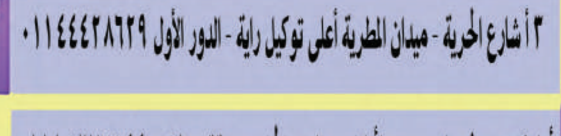
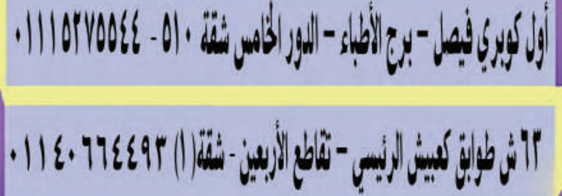
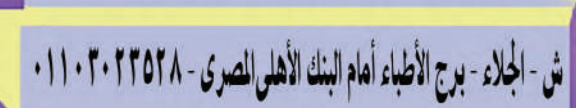



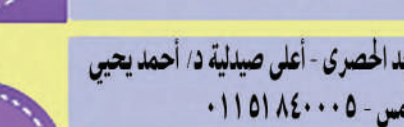
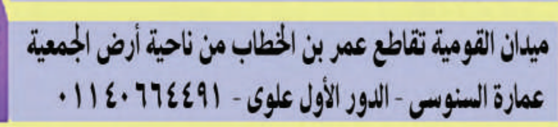


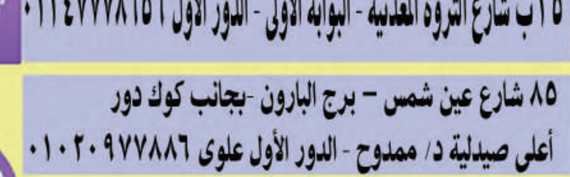



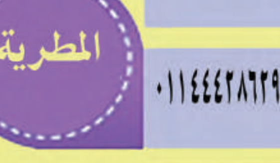


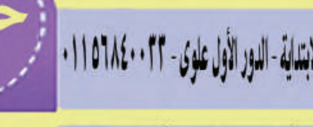
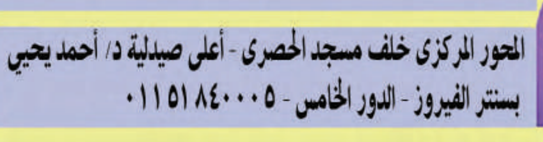
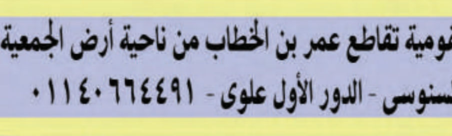











استمتع بمزايا
تطبيق الموبايل البنكى BM Online
الجديد كلياً في أي وقت وفي أي مكان

- احجز دورك في الفرع وانت في مكانك
- احصل على خدمات البنك المختلفة مجاناً أو مخفّضة إلى 50% من خلال التطبيق
- ادفع كل فواتيرك والتزاماتك الشهرية
- حوّل لأي حساب داخل أو خارج مصر
- حوّل للمحافظ الإلكترونية والبطاقات داخل مصر
- سدد بطاقتك الائتمانية الخاصة بأي بنك
- تقدر تعرف نقاط مكافآت برنامج BM Rewards Club الخاصة بك وتستبدلها
- التحويل اللحظي بدون مصاريف

